



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن

## المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة آل عبدالقادر في الأحساء.

كتاب مشير العزم السامان

الى اشرف الاماكن

للامام ابي الفرج

ابن الجوزي

رضي الله

عنه



حفظت عن  
الخواص

في منه في الفقيه الجليل  
ابراهيم بن ناصر بن محمد  
في شعبان



شم انتقل الى ملك الفقيه الجليل الله تعالى  
عبد اللطيف بن احمد بن فيروز  
الحنبل سا محم ومشاخه  
والسليبي في  
مشاور  
سلطنة  
بالاقتناع الشري

بسم الله الرحمن الرحيم

انشاء من الانبياء وانه بالاختيار ما شأ  
في عهد النبي سق الاميبا وعلي من على فانه  
لي اصابه الذي قالوا في الفضل الفقيه وعلي عمه العبد  
الذي ارسل الله به ادسئله السما ونشر من ذرته الائمة الخاء  
وسد الله وصلواته على الامام المقتي لاسر الله امير المؤمنين  
مع الله في معاليه من مواله الدعاه اما بعد فاني كتبت اتوق  
الى مكة قبل الحج فلو كنت في ذلك المقصد فراد الشوق بعد  
الرجوع على الحجد وعلمت ان كثرة التردد لا يزيد الا شوقا  
كما ان حب الجيوب لا يزيد نار الوجد الا وقد انتم اني صادقت  
من هو شوق في شوق مني ما رايت من فجد علي فابقنا في  
اصل الشوق واقربنا في قدر التوق ورايته كما قال الشاعر  
احب الذي الخبز من اجرة الحكي كاني بلن بالاجد عن نسيت  
اذ اهدت لوكي السيم رايتني اغص خفوني ان يقال مريب  
وكما قال اخرا الجوز اللوكي في بطاحه واضم الى اللوكي في هتو  
ادك الحرفي  
قال رجب اليك  
كاهما الالى فرغادته جيا الكاسر حال بعد حال  
وما خذ ولا كسر اربناج كما نشط الاسير من الغفالي  
وايسرنا الا في ان هتو  
ومال والي غوري التسيم اد اسرى ويجنوا بالابقر ربوع  
ووجني

وتجني على الشوق لحددي منزلة ويرقيا طراو الحجاز لوع  
ولا اعرف الا اشجان حتى تستوقني حياهم فزرق في الديار ووقوع  
فلما رايت الرماز لا يواني علي المطاوب اخذت بالتعلل في كل  
الجوب رب دكوي قوبت من تزحاه وهما انا اذ اراخبار تلك الطر  
وفضائل اللب اعينوا وان كان الذكر سيبا للشوق لئلا كنه كما  
**قال الفايدي** تداويت من ليلي ليلي وقد تب بدك علي ترند المنازل  
وذكرت ما احسن الكارق الوقت من الفضائل وبيت فيه الشوق  
بن الهارث وحببت بالاحاديث الفايقه والاشجار الراقية  
تم ذكرت من اخبار المدينة وزيارة الرسول صلى الله عليه طرقا  
لجوي طرقات انتوف دك انك الانعاص بالاحاديث وتلوته  
تستحسن ما كتب علي القبور فحتمت الكا بطالت  
من الحليم تتضمن موا عظيمة ليلون ههنا الجوع جامع للنز  
الذي فصلته مع اني قد اجرت فيه الى الاختصار وحذف  
كثير من الاسانيد ولو ذكرت كل فضل في هذه المعاني لوقع  
الملا عمير اني حشرت لاجسرو لو رمت اسه ابا اني الفير بالمد

والله الموفق يا ذا الجلال والإكرام

باب فضل الحج	باب ما استشهد عليه
باب ذكر من وجب عليه الحج وتراجه	باب ذكر الاماخر من الحج
باب فضل الحج	باب نعمت توفيق الاله
باب النقص من الحج	باب الافصال على الاحزان في الله
باب ما يصنع اذا اراد الخروج من منزله	باب التوجه مودعي الحج



<sup>باب ادب الشير في السفر</sup>  
**باب ادب الشير في السفر**  
**باب ذكر حرمين الاصل في الشير**  
**باب ذكر الاموال** ونقص ما جرى عندها في الطواف <sup>باب ذكر سنة من اجاب صالحا الى اهل البادية</sup>  
**باب توابع من تبقى في الطريق ما او فعل خيرا**  
**باب ذكر تعظيم حرمة الحرم**  
**باب المواقيت**  
**باب ادب الحرم**  
**باب ما يتوقاه الحرم وما يباح له**  
**باب ذكر احوال الحرم** بالخائف من الحرم <sup>باب من مات في طريق حرم او غير حرم</sup>  
**باب فضل العشر**  
**باب ذكر ليلة عرفه**  
**باب في معنى هذه التسمية**  
**باب ذكر الوضوء بعرفه**  
**باب في ذكر توابع صيام يوم عرفه**  
**باب ذكر ايات حفظت عن الغائبين بعرفه**  
**باب ما روي من اجتماع جبريل وسهيل**  
**باب تعريف من لم يقرأ في المساجد تسيهاها بعرفه**  
**باب فضل ليلة النحر**  
**باب ما يصنع بعد فجر يوم النحر**  
**باب ذكر ابي زكي**  
**باب ادب الاصاحي**

ابو ابيان فضل

**باب بيان فضل الاصاحي**  
**باب بيان السبب الذي جعله الاصاحي**  
**باب ما صنعت له المصنف من الادب**  
**باب كلام الاشارة في الاصاحي والعباد**  
**باب مسد الخفيف**  
**باب ادب**  
**باب في استاؤها**  
**باب بيان فضل ركعة**  
**باب ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
**باب في فضل ركعة**  
**باب بيان ما اوردت من وصع الناس**  
**باب في فضل ركعة**  
**باب فضل السير بالحرام**  
**باب سداية النبي**  
**باب ذكر الركعة في الباقية**  
**باب ذكر الميزاب**  
**باب في فضل ركعة اصحاب النقل**  
**باب فضل النظر الى ركعة**  
**باب الاصل في الطواف**  
**باب في فضل ركعة في الطواف**  
**باب فضل ركعة في الطواف**

باب

ذكر من ضرب الخاض في الطواف فولدت  
 عزيمة اقوام اساءوا الادي عند الكعبة  
 ذكر طواف حطت عن طوافه واحبه  
 وحوال جرت له  
 طواف سبينة نوح عليه السلام بالبيت  
 طواف سبينة نوح عليه السلام بالبيت  
 ما يصنع الطائف بعد الطواف  
 ما يصنع بعد الصلاة عند القيام  
 ما يصنع بعد الشعي  
 فضل الشرب من يار زمزم  
 ذكر رزمزم  
 فضل العره  
 ذكر اسواق العرب التي كانت تقوم في الموسم  
 فضل العره في رمضان  
 ابوابها فيما يندما كان تجرى للعرب في ايام الموسم بعد حياظ وغيرها  
 ذكر طوف من خطبه رسول الله بركة  
 ذكر اجماع الشعرا بسوقه على كفا  
 ذكر ما كان يتولى الحكم من العرب ولجاء فلحاج  
 ذكر ما كان بركة يستقي فيها الصلاة والذما  
 ذكر الملك  
 ذكر شعرا في اشعارهم واطور ذكرها السامع قول الحاج  
 ذكر كبر الحاج و...  
 ذكر حج الملايكه  
 ذكر حج الانبياء  
 ذكر حج اصحاب الكهف  
 ذكر حج ابي بكر عليه السلام  
 ذكر حج عثمان عليه السلام  
 ذكر حج علي عليه السلام

با ذكر من حج من خلق

ذكر من حج من خلق الله امية  
 منه ذكر طوف من احبها الصالحين  
 والاولى في الحج  
 ذكر نوديع الرفاق  
 المجر اوره بركة  
 فضل صيام رمضان بركة  
 ذكر من كان بكثرة الحج  
 في الشوق الى الحج واما كنهه  
 واسماها  
 في كسه فتح المدينة  
 ابواب ذكر مسجد الرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم  
 في ذكر اصلاه وسابيه  
 ذكر رالمبتر  
 ذكر الروضة  
 ذكر مسجد قبا  
 ذكر من اتت الفتوى اليه من الباعين بالمدينة  
 ذكر من رعت من الخلق بالمدينة  
 رياره قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذكر طواف حطت عن رياره وحواله  
 ذكر تقاع بالمدينة يستجيب ريارها  
 ذكر من حج من خلق الله العباس  
 ذكر من طاف عليه سفره فاستأوى الى وخطه  
 ذكر من حج فزار قبره فزاره له  
 ذكر اعجاز من نزل مكة  
 ذكر اعجاز لمذوفين في الحرم  
 ذكر ثواب من مات بحقيل  
 ذكر من دبه الرسول صلى الله عليه وسلم  
 في فضلها  
 حرم المدينة وحدود حرمةها  
 فضل الصلاة عليه  
 ذكر حين الخوع حين استقل عنه المنبر  
 فضل صلاة الجمعة بالمدينة  
 فضل صوم رمضان بالمدينة  
 ذكر اعجاز نزل المدينة  
 ذكر فضلها عالم المدينة  
 ذكر من حضر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بلوغ سلام المؤمنين عليه عليه السلام  
 ذكر النجوع وملا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهله  
 الا نفاظ بالفتور  
 متح من محاسن ما كتب على الفتور  
 كلام القبر

7



وفضل الحج

باب

فلك مائة وسنة وستون بابا

ثبت وجوب الحج بقوله تعالى والله على الناس ح النبي من استطاع اليه سبيلا والحج في كلام العرب لغضا وفيه لغتان فتح الحاء وهي قرأه الاكثرون ولسرها وهي قرأه حمزة والحشائي وقوله من استطاع اليه سبيلا قال النحويون من بدل من الناس وهذا بدل البعض كما تقول ضرب زيد اراسه والسبيل في اللغة الطريق وبدا السبيل ونوت وكذلك الطريق والذراع والموسى والسوق والعاثق والعنق والخبر والسبطان والقلب في جردن بطول اذرها وقد روي ان سعوى وابن عمر واشرف عابسة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سبى السبيل فقال زوجنا الزاد والراحله احبنا ابن الحصين قال احبنا ابن المذهب قال احبنا القطيع قال احبنا محمد الله بن احمد قال احبنا في قال احبنا منصور بن زيد اقال احبنا علي بن عبد الله اقال احبنا عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزلت هذه الاية والله على الناس ح البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله في كل عام فسلك فقالوا في كل عام فسلكتم قالوا في كل عام فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله من زوجنا يا ايها الذين امنوا الاسكوا عن شيئا ان تدلحتم نسوكم الى احرام الاية

ما يذكره رويث

سئل عن

باب ما اشتمل عليه الحج

ومسنونات

ومسنونات ٥ ومبان ٥ فاما الشرايط فنقد اشترط في محل الوجوب وجوز خمسة شرايط ٥ البلوغ ٥ والعقل ٥ والحريه والاسلام والزاد والراحله ٥ واما شرايط الاداء على الجموع فثلاثة ٥ خليه الطريق وهو ان يكون مانع يمنع مما لحق منة على النفس والمال والثاني ان يكون الاداء هو ان يكون الوقت مستعنا للفعل والمسافر ان كان على مسافة ٥ والثالث ان يكون ممن يستمسك على الراحله واشترط ٥ في حق الضير ان يكون له قيد بلابيه ٥ واشترط في حق المراه المحرم والمحرمة الزوج او من لا يحل له نكاحها من الماسيين واختلفت الروايد عن احمد رضي الله عنه في المحرم هل هو من شرايط الوجوب او من شرايط الاداء اعلى روايتين **فصل** واما الاركان فثلاثة روايات عن احمد احدى انها اربعة الاحرام ٥ والوقوف ٥ وطواف الزبارة ٥ والسعي والرواية الثانية انها ثلثة والسعي سنة ٥ انها اركان ٥ الوقوف فانه قال فموقوف وزار البيت عليه دم وحته صحيحه **فصل** فاما الواجبات فتسبعة الاحرام في المنقات والوقوف وعونه الى الليل والبيت مزدلفه الى بعد نصف الليل والبيت في ليلتي الالاهل الشفايه والرفيق والبري والخلاف وطواف الوداع **فصل** واما المسنونات فهي الاعتسال وصله الى ركعتين عند عقد الاحرام وطواف القدوم والبيت المقدس والتمار في عرفات ما لم يكن يد اباله فمسنونات

والمسنونات

٩



فصل الدخول في الوقوف بين المرح من الزمان وسافر اذ الليل  
فان وقف بالليل وجعل عليه ان يجر من الليل وان اخل  
بذلك وجب عليه دم والتلبيه ورأعتا الطواف واستلام  
الركبتين والقبيل والمبيت في ليلة عرفه ان كان خارجا  
الى عرفات في مكة الى عرفة وسائر الاوقات في الحج  
**فصل** واما الهيئات فرفع الصوت في التلبية  
للرجال والدخول الى مكة من اعلاها والى المشعر الحرام  
من باب بني شيبه والاضطباع في الطواف والسعي والاسراع  
في موضع الاسراع والمشى في موضع المشى والعلو على  
الصفاء والبروه حتى يمشى هذا البيت ويشده السعي عند  
محشر الوقوف على المشعر الحرام وعند الجمرات **فصل**  
من ترك ركنا من نسك الابه ومن ترك واجبا عليه  
دم ومن ترك نسبه او ميمه فلا شيء عليه **فصل**  
فاذا انكملت الشروط على ما سبق بيانه وجب البدار الى  
الجوف اذا قول الحقيقه والبالجيد والداوديه واحمد بن حنبل  
وقال الشافعي هو على التراجي والمسئله على اصل وهو هل الامر  
المطابق يقضي الفورام لا وعند الجمهور يقضي الفرجا لاقا  
للتشافعي ولنا اذ له كثيره ثبت منها ما هما ثلثه من القران  
**قوله تعالى** ما منعك ان تسجد اذا امرت ولو كان الامر  
عني لتاتي مني باليد البدار اليه بالغاب والثاني من النقل وهو  
يتلى في سعي البدار فان التلى صلى الله عليه وسلم

دعاه وهو في الصلاة فليجيب دعائه على ذلك وقال الم  
يقول الله عز وجل استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحل  
والثالث من اللغه وهو ان مقتضى الامر انما يعرف من اللغه  
وقد اجمعوا على ان لسيدا اقال عبده في وقوفه من غير  
عذر فانه تخشع لوجهه وعقابه وقد روى ابن عباس عن النبي  
الله وسلم انه قال من اراد الحج فليجعله وقد اجمع اصحاب  
الشافعي بان الحج فرض في سنة خمس من الهجرة واخره رسول الله السنه  
عشر ولو كان واجبا على القوي الاخره وقد اجمعت  
اصحاب في حقيقه فقالوا ان الله تعالى اعلم بيده انه لا يموت  
حتى يحج وكان على قوين من الادراده وهذا عذر  
لحاجون فيه الى ثبات نقل ولا يجدون في ذاك تقلا واما  
اقاموا الاحتمال فقام النقل فليس هذا الجواب مرضي لهذه  
العلة والصحة انه اخره لعذر وقد كانت له خمسة  
اعذار احدها الفقر والثاني الخوف على نفسه ولهذا قال  
تخبرني اني انزل عليه **قوله تعالى** والله بعصمك من الناس  
والثالث الخوف على المدينه والرابع ان يكون راى نعم  
الجهد اوله والخامس غلبه المشركين على حمله  
واظهارهم الشرل هناك وما كان يمكنه الا ان يكسبهم  
فلما قوى المشركين وبعث ابا بكر على الحج في سنة سبع  
وامر عليا فنادي بالحج بعد العام مشرك حجاز وال  
العذر فتاخير عليه السلام قضيه في عمره في حمله



فلا يؤثر في الامر الصريح **باب ذم من وجده عليه الخ وتزله عن غير عمد**  
 اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النشفي قال اخبرنا محمد الرزاق بن عمر  
 بن شيمه قال اخبرنا محمد بن ابراهيم بن ابي ابي قال حدثنا يزيد  
 بن هرون قال حدثنا شريك بن عبد الرحمن بن سابط  
 عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يحسد من  
 او حابه لما هرة او سلقه ان خابروم لم يخ فليمت ان شيا  
 يهوديا او نصرانياه اخبرنا الكروي قال حدثنا ابو علي  
 الازدي و ابو بكر العورجي قالا اخبرنا الخراحي قال حدثنا  
 المحبوبي قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن يحيى  
 قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هلال بن عبد  
 الله قال حدثنا ابو اسحق الفهمداني عن علي قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من نكح زادا او راحله  
 نكحني ان نكح الله ولم يخ فلا عليه ان يموت يهوديا او  
 نصرانيا فذلك ان الله **يقول في كتابه** والله على الناس  
 البت من استطاع اليه سبيلا اخبرنا محمد الوهاب  
 الحافظ قال اخبرنا محمد بن الحسن قال اخبرنا ابو  
 عمر بن مهدي قال حدثنا محمد بن احمد بن اسحق  
 المصري قال حدثنا بكاس فبنه قال حدثنا ابو داود  
 الطيالسي وهو بن جرير قالا حدثنا شعبه عن الحسن  
 بن علي بن عدي عن الصالح بن عبد الرحمن بن ابيه ان  
 عمر قال خرجت من ابيسره فمات ولم يخ فليمت ان شيا

ابو جعفر  
 ابو بصير

يهوديا

١٢

يهوديا او نصرانياه و به حدثنا بكر قال حدثنا ابو  
 قال حدثنا سفيان الثوري عن حماد بن زهير قال قلت  
 لسعيد بن جبيرة حلمات فهو موثر الخ قال هو في النار  
 وسأله فقال هو من النار ثلاث مرات وسألت عبد الله بن  
 معقل فقال ماتت عاصيا لله عز وجل **باب**  
**ذكر العجزة عن الخ**

**باب** من وجده عليه الخ بعد العجز اما الزم او مرض لا يرجى له واله بروه  
 يكبر في السن والحدود لك فانه يستخلف وتقع الخه مجريه  
 عنه وان يرام ذلك المرض الذي كان لا يرجى له واله و  
 كذلك ان وجده عليه الخ فمات ولم يخ وجب الخ عنه  
 من الاله ان كان له مال ويبدأ بالاستخلاف من حيث اداره  
 الوجوب ان كان مزد و يتره من هبال وان كان قطع  
 بعض المسافه من حيث تنه يتعبه وعند مالك والشافعي  
 واحمد بن حنبل انه اذا حج العايب عن هذا العذور وقع  
 الخ عن المستثنى الا ثواب القفده ويدل على مذهبا ما روى  
 البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث الفضل بن العباس  
 ان امراه من ختنه سالت رسول الله **صلى الله عليه** فقالت  
 اني شيخ كبير عليه فريضه الله في الخ وهو لا يستطيع  
 ان يستوي علي ظهره فبشره فقال النبي **صلى الله عليه وسلم**  
 في عنه **باب** قال الله عز وجل واذن في الناس بالبح الى قوله ليشهدوا وانا  
 مع

في الخ  
 في الخ





لعمري قال شيخنا المشيخي منافع الاخرة وقال مجاهد  
منافع الدنيا والاخرة وقال ابن مسعود والحسن وسعيد بن جبير  
في قوله تعالى لا وعدن لهم ضراطك المستقيم انه طرقتهم  
والمعنى صدقهم عن الحج اخبرنا به الله بن محمد قال اخبرنا الحسن  
ابن علي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال اخبرنا محمد بن ابي  
قال حدثني ابي قال اخبرنا سيف بن قال حدثني سفيان بن صالح عن ابي  
هشيرة قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** الحج المبرور ليس  
له جزاء الا الجنة والعمران والعمرة التي العمرة يكفر ما بينها وبين  
النجارى ومسلم في الصحيحين اخبرنا محمد بن محمد بن ابي ابي  
اخبرنا ابو بكر بن سيار ووثق قال اخبرنا ابو حاتم بن ابي  
حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال اخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا العباس  
بن الوليد القاسمي قال حدثنا سفيان بن عيينة و اخبرنا علي بن  
الله قال اخبرنا ابن القزويني قال حدثنا ابن مردكاه قال حدثنا الحسين  
بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عمرو وقال حدثنا فضيل بن عياض  
كلاهما عن منصور بن العلاء عن ابي جهم عن ابي هذيل قال  
قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** من حج هذا البيت فلم يرفث  
ولم يفسق فرجع كان كفا ولدته امه في احر حرام في الصحيحين  
له خبر اخبرنا محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي جهم بن علي قال اخبرنا ابن القزويني قال  
ابن ابي عمير قال قال ابو بصير قال اخبرنا ابي عبد الله قال  
حدثنا وهيب بن خالد قال اخبرنا ابي جهم بن ابي جهم قال  
ما عن ابن جهم قال قال النبي عليه السلام اي الاعمال افضل

قال ايمان

اربعون خذ السائل

قال اخبرنا

قال ايمان بالله عز وجل وجهاد في سبيله ثم ارتفع  
ثم قال كمه قال عمه افضل من سائر الاعمال الا لله وحده  
بارد بن ابي يوسف الزوزني ابو علي الفراء قال سمعت  
المشاري قال ما سمعت قال الحسن بن الحسن قال حدثنا ابي حميد  
قال ابي ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هذيل  
قال سئل رسول **صلى الله عليه وسلم** اي الاعمال افضل قال ايمان  
بالله عز وجل فيك تمامه قال الحسن بن الحسن في سبيل الله قل ثم ما  
ذا قال الحج المبرور في احر حرام في الصحيحين وفي افراد النجاشي  
من حديث عاصم بن ابي شيبه انما قالت يا رسول الله ترى الجمال افضل  
العمل فلا شاهد قال الحسن بن الفضل الجمال حج مبرور  
وفي حديث ابراهيم بن عبد الله عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال  
حج مبرور ليس له جزاء الا الجنة ففان الوارثون الله ما راجع  
الطعام والطعام وانما السلام في وسئل الحسن بن ابي  
المبرور قال ان ترحم زاهدا في الدنيا راعيا في الاخرة فهو في  
حديث ابن مسعود عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال ان اعوان الحج  
والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكبر حيث لا يدرك  
هب والفضة وملك مبرور حرا الا الجنة وفي حديث عثمان  
النبي **صلى الله عليه وسلم** قال ان اعوان الحج والعمرة فان تبارك ما بينهما  
يزيد في العمر والرزق وينفي الذنوب كما ينفي الكبر حيث لا يدرك  
وفي حديث ابن عباس عن النبي **صلى الله عليه وسلم** انه قال دعوه  
الحجاج لا ترد حتى يرجع وفي حديث علي بن ابي طالب



عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد دنيا واخره  
 قال يوم هذا البيت ما احدثت لى الله دنيا الا اعطاه منها ولا  
 اخره الا ادخر له منها وفي حديث عمر بن شبيب عن ابيه  
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخجاج والجار وفد  
 لله تعالى انساوا اعطوا وان انفقوا اخلت عليهم والرى نفسى  
 القسبيده ما اهل بهل ولا كبر من كبر على شرف الا اهل تنزيه  
 وكبر يتهيله وتكبيره حتى يبلغ منقطع التريه قرأت  
 على محمد بن منصور عن الحسن بن احمد قال محمد بن عمرو بن الحارث  
 قال حدثنا ابو معشر عن محمد بن ابي كندر عن جابر قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من جاء هذا البيت حاجا وطاف به  
 اسبوعا لم يزل في مقام ابراهيم فضلى عنك ركعتين في زمزم  
 فشر من ماها اخرج به الله تعالى في نوبة ليوم ولذته امله  
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار سأل عن  
 الحج فقال لك بكل خطوه تحطوها را حلتك حسنة  
 وكحط عندك بما سببه ويرفع لك بها درجة ثم اسألني  
 علي قال انما القاضى ابو الحسن السمرقاني قال اخبرنا ابو طاهر  
 بن مهدي قال اخبرنا عن السمرقاني قال قال ابو امية قال اخبرنا  
 عن عمر قال قال موسى بن الحسن بن ابي عمير عن عطاء بن السامع عن علقمة  
 بن يزيد عن يزيد بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله تعالى بصلاته لله  
 لسبع ما يدهم اما محمد بن منصور قال ابو القاسم بن الرضى قال

الشيخ الكاظمي في تفسيره

اسامير

ابا محمد بن علي بن عبد الرحمن قال اخبرنا يزيد بن جعفر  
 بن حاجب قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا عمر بن  
 الحسن قال حدثنا محمد بن كامل قال حدثنا محمد بن اسحق العنقا  
 شق قال حدثني الاوزاعي عن مكحول وغيره اهم سمعوا ابا  
 امامه وواتله بن لا سقغ يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اربعة حق على الله معونتهم العارزى والمتروج والمكاتب  
 والحجاج وقال الشيعنا نظرت في اعمال البر فاذا  
 الصلاة يجهد البدن والامال والصيام لذلك والحج  
 يجهدهما فرائده افضل وكان ابو الشعثان لا يكثر  
 في الصري الى مكة ولا في الرقبة يشترها للعق ولا في  
 الاصبية وقال لا يماكن في كل شي يتقرب به الى الله عز  
 وجل **فصل في** **الصلوة** واعلم ان  
 التكليف على ثلثة اقسام تكليف يتعلو بعقد القلب  
 وتكليف يتعلق بالبدن وتكليف يتعلق بالمال والشر  
 في التكليف قسم رابع فالصلوة والصوم بجمعان شبيها  
 في ثلثة عقد القلب وفعل البدن والزكاة بجمع شبيها  
 بعقد القلب واخراج المال والحج بجمع الاركان الثلثة فان فضله  
 ثم انها كة للبدن اشده واجهادة للمال اكثر ونجرح  
 مشارقة الاهدل والوطن والما الوفات واللذات ولتكا  
 الشدايد وهو ياره الحق عز وجل ثم حضور البقاء  
 الشرفية التي شيباني ذكر فضلها ويتضمن الدخول في حيا

المخلصين والاختلاط بالابدان الصالحين والانتعاش في دعوات  
المقبولين اخبرنا عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر بن محمد قال  
اخبرنا عبد العزيز بن علي قال اخبرنا ابو الحسن الصوفي  
قال سمعت محمد بن داود الدينوري يقول حدثني ابو الحسن  
اللؤلؤي وكان خيرا فاضلا قال كتب في البحر فانكسر  
المركب وعرق كمامته وكان في وطاي لو لو قيمته اربعة  
الاف دينار وقرئ باي الح وحقب الفوات فلما سلم الله  
تعالى بروحي وحقاني الغرق منسيت فقال في جملة  
كانوا في المركب لو توقفت عسي لخرج شيئا فخرج  
لكم من رجلي شيئا فقلت قد علم الله عز وجل ما امر  
مني وفي وطاي شي قيمته اربعة الاف دينار وما كنت  
بالذي ائتمه علي وفقه يعرفه فقالوا وما الذي رزقك  
هذا فقلت ان رجل مولع بالبح اطلب الخ والتواب  
حجت في بعض السنين وعطشت عطشا شديدا فجلست  
عديلي في وسط الجهل وتزيت اطلب الماء والانس قد  
عطشتوا فلم ازل اسأل رجلا رجلا ونجلا محملا معكم  
ما واذا الناس مشرع واجد حتى صرت في ساقفة القافلة  
بيل وميلين فمررت بصنع يصهرج واذا رجل فقير  
جالس في ارض المصنع وقد غرز عصاه في ارض المصنع  
والما يصنع في موضع العصا وهو شرب فنزلت اليه  
تبعني ويت وجيت لفافله والناس واخرجت

قوله ومضيت فلما فراني الناس فيبادروا بالقرب فزودوا عن  
اخرهم فلما روي الناس وسارت لفافله جيت لا نظروا في  
البركة كما تظن امواحف اقوم حضرة مثل هو لا يقولون  
اللهم اغفر لمن حضر هذا الموقف وجماعة المسلمين او تر  
عليه اربعة الاف لا والله ولا الدنيا بأسرها او تر  
اللؤلؤ وجمع فماتته قال الشيخ فبلغني ان فيهما ما كان عرف  
له خمسين الف دينار **باب سب** **نوفال النخعي مكة**

التائبون الى ربك على ستة اقسام القسم الاول من  
تكون له وطيا فيخرج عنها فتتوق الى وطنه وهذا ظاهر  
والثاني من يدوق في تروكها اليها حلة وه ربح الدنيا فداك  
يتوق الى حطها اليها لهما ما كانت سبانا والرها  
والثالث من يكون محصورا في بلد فيجاء لترقه والفرجة  
ويرى ما يطلبه في طريقها فيبني شدة يلقاها الله التي  
تظلمها وتبفرح بنفسه الريا وتفتيه عنه حتى لا يكون  
لجسده وادب جميعا القول الناس قدح فلا رقتقه وتسمته  
بالجاسي فهي تروق الرذيلة وتبهرج عليه بح الخ وهذا  
من ذاقوا العذو رين الحذر منه ه وقد زكري عن  
بعض السلف ان رجلا جاء فقال ان يد ارح فقال كرمعد  
قال انبادهم قال اما حجت قال بل قال ان انا ارك على افضل  
من الخ اقصد من مدين فرح عن مضروب فسكت فقال  
مالك قال ما تبيل نفسي الا الى الخ قال ما تريد ان تترك

هذا هو الذي  
يحدث في  
الذين  
يكونون  
محصورين  
في بلد  
فيجاء  
لترقه  
والفرجة  
ويرى  
ما يطلبه  
في طريقها  
فيبني  
شدة يلقاها  
الله التي  
تظلمها  
وتبفرح  
بنفسه  
الرياء  
وتفتيه  
عنه حتى  
لا يكون  
لجسده  
وادب  
جميعا  
القول  
الناس  
قدح  
فلا  
رقتقه  
وتسمته  
بالجاسي  
فهي  
تروق  
الرذيلة  
وتبهرج  
عليه  
بح الخ  
وهذا  
من ذاقوا  
العذو  
رين  
الحذر  
منه  
ه  
وقد  
زكري  
عن  
بعض  
السلف  
ان  
رجلا  
جاء  
فقال  
ان  
يد  
ارح  
فقال  
كرمعد  
قال  
ان  
ابادهم  
قال  
اما  
حجت  
قال  
بل  
قال  
ان  
انا  
ارك  
على  
افضل  
من  
الخ  
اقصد  
من  
مدين  
فرح  
عن  
مضروب  
فسكت  
فقال  
مالك  
قال  
ما  
تبيل  
نفسى  
الا  
الى  
الخ  
قال  
ما  
تريد  
ان  
ترك



ويقال قد خرجوا والقسم الخامس يعلم فضل الحج فيتوق إلى  
تواب الله عز وجل لأن مضاعفة الثواب في تلك الأمان تروى  
على غيرها وهذا هو الموزن والقسم السادس توفان عام  
ليس له شئ من الأسباب المتقدمة إلا أن فيه شأبه من القسم  
الحج نفسه الذي هو وصفه الموزن وهو أن أقواما يتوقون ويخلصون  
فلما لم ينجحوا عليه شئ من الأقسام المتقدمة وليس المكان  
مستلذا في نفسه فوجب ذلك القلق فهذا القسم  
الغامض الذي تخنناج إلى كشف ولهذا التوقان يلبس  
أسباب حدها دعاء الخليل عليه السلام حين قال  
فاجعل فؤده من الناس رهوى لهم قال ابن عباس حين  
الفرار من مكة الهوى اليهود والنصارى لكنه قال من  
التأخر والثاني أنه قد جاء في الحديث إن الله تعالى يطر  
إلى الكعبة قلبه النصف من شعبان فتح القلوب إليها  
وقدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليلة  
النصف من شعبان ينسخ الله فيها الإحمال ويكتب فيها  
الحاج ٥ والثالث أنه تعالى حذرت آدم بارض  
نعمان ٥ واخبرنا ابن عبد الواحد قال أخبرنا ابن المذهب  
قال أخبرنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا محمد بن أحمد قال  
حدثني ابنه قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا  
جبر بن يعقوب بن جازم عن كلفوم بن جبر عن سعيد بن  
حبيب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

طريق القلوب إليها

الله عز وجل الميثاق من طهر آدم بنحوه  
فاخرج من صلته كل ذرية ذراها منهم من يديه  
كالذرة لهم قبله قال ألسنتهم والواو التي شهدنا  
وهذا الحديث يدل على أن ذلك المكان أول وطن والقرن  
بدأت تارة إلى الوطن وليس لنا ميل أن يقول فهذا شئ لا يتجابه  
النفس فكيف كما أن الأسان قد ميل إلى شخص ولا يدري  
لزم يظهر بينهما ساكلا وحيث ذلك أو مناسبة ثم ليس  
بشأن النفس لذلك العهد بما عجز من تسيانها للعهد  
والأوطان بدأ محبوبه وقد روي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه لما سار إلى المدينة تذكره في طريقه فاشاق  
إليها فأتاه جبريل فقال استناق في بلدك ومولدك قال  
نعم قال فإن الله تعالى يقول إن الذي فرض عليك القرآن  
لرأيتك إلى معادته أحبنا منه الله إن محمد قال أخبرنا  
الحسين بن علي قال أخبرنا أبو بكر بن جعفر قال حدثنا  
عبد الله بن أحمد قال حدثني ابنه قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا  
حامد يعني ابن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي وبنيها فمرض  
أبو بكر فكان إذا أخذته الحمى يقول  
كل امرئ يصير في أهله والوفاة إذا من شر آل نعله  
فالت وكان يلا إذا أخذته الحمى يقول  
الليت شعري هل بين ليلة بوادٍ وجولي أذخر وجيد



وهو يوم ما ياه مجتبه وهل يدون في سنامه وطفيل  
 الكرم الغر عنته وشيبه واميه نضف كما اخرجوا من مكة  
 فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لقوا قال اللهم  
 حياي النبيا المدينة كحبا من كده او اشده وبارك لنا في صا  
 عنها وولدها وانقل حياها الى الحفة قال كان الولود  
 يولد بالحفة فما يبلغ الحلم حتى تضرعها الحيا لخر حاه  
 الصبره احبنا ان ناصرفنا احبنا ابو طاهر بن ابي الصر  
 قال احبنا ما رمى بن نطيف قال حدثنا طاهر بن احمد  
 قال احبنا ابو محمد بن ربه قال حدثنا العباس بن محمد قال  
 حدثنا الاصمعي عن ابي بكر الهذلي عن رجل من قومه  
 ان اصبلا الهذلي فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مكة فقال يا اميل كيف تركت مكة قال تار رسول  
 الله تركتها وقد ابيضت بظماؤها واخضرت  
 بسلاها يعني شعابها وافشر سلبها والامشاد  
 ثمره احمرا واغداق اذخرها والاعداق اجناس اصوله  
 والجنين ثامها والاجحان تعقفه فقال يا اميل دع  
 القلوب تغر لا تشوقهم الى مكة ه ومما يؤكد دليل  
 جبال الوطن قوله تعالى ولو انا كنا عليهم ان اقتلوا  
 انفسكم او اخرجوا مني ياركم ما فعلوا فليسوي  
 بين القتل والخروج من الاوطان واوصى الاسكندر اذا  
 مات ان يحمل الى بلده جبال وطنه واعتل اشقديار في بعض

غزوات

اذ يجمع معه يابل ارادة هاجت له بسا له  
 وانقسم الرج الصبا ومن له بنف من الصبا طوي له  
 ويوم ذي الحيا وما اشدت مزدي لبا ان اقول قاله  
**وله** وما اتبع عن الحيا في لا غير نظره فتكون زادي  
**وله** ولا كني بعث بل حظ عيني ورا الربك تسال عن فوادك  
 سئل ابرق الحيا واجين به ابن لبا لبا على الابرق  
 وكيف انات سبقت اللوى لم تجدها الا لهر لم نورق  
**ه** هل جلت كجملت بعدنا عنك الصبا عن فامست نشق  
**ه** اغتال صوت اللامع عن منه اجملها للمرعد المبرق  
**ه** دمع على الخيف جينا ما جباركا جباركا على خلق  
**ه** لله رهن لك يوم البقا لولا وفا الخيط يعالوق  
**ه** ياسابق الاضغان زفا وان لم يعن قولي للعسوق ارفق  
**ه** لولا زيري خلف اجالهم وجر انفاشي لم نسيق  
**ه** لا يتردد انا بعدك قلمي فما استجد الذمغ على محرق  
**ه** سميت لخد على بعدها يا وله الميشم بالبحرق  
**ه** داو بساخي فامجني اول محبول تجدي

**وله**  
 يا الهوي طما اذقت جملة يوم الخنل سامني ما لم اطق  
 فارقت حولا اهل خد والهوى ذال الهوى حريه نكلاف  
 قفل لمن ظن البعاد سلوة لاشنل طمع شئ لم يد  
 اه لقلب شعونه اضاعي والحي خال البرق الشفق



سنه  
 ابن الربيع الخ للناس نيل من سنين قبل ان يبيع له ولما يبيع  
 له فان متوالده وحج عبد الملائم من وان منه حشر  
 وسعرا عدان قبل ابن الربيع وحج الولدان عبد الملائم  
 اعدان والسعير

**باب**  
**ذكر حج من حلما بني العباس**

في المصير بالناس في سدة اربعين وما يدوم في سنة اربع  
 واربعين وما يدوم في سنة سبع واربعين في سنة اثنين  
 وحسين في سنة ثمان وحسين ووفى قتل الترويه بيومين  
 في المصير بالناس في خلافه سنة سبعين ثم سنة  
 ثمان وسبعين في سنة اربع وسنة حشر وقذحرت اخبار  
 طريقه لعبد الملائم في حجة واليهضور والرشيد وحسن  
 مكرات **موعظته** عطا ابنه في رباح لعبد الملائم  
 مكة قال اما بعد ايها الناس قال انا جعفر  
 اخذ قال اما بعد ايها الناس القرب قال انا في  
 من اجله من ورنه ابراهيم من جرح الحزبي فكة الريايني  
 قال سوف الاصم يقول حو حطاب في رباح علي  
 عبد الملائم وهو قال علي بن ابي طالب وهو الذي الاشراف عشرين  
 كل يوم في ذلك الوقت في وقت حجة في خلافه فلما حضر  
 في قام اليه الحطاب بعد كل اربعين ووعده في يوم  
 له يا ابا حنيفة حاجتك قال اما بعد ايها الناس اتوا لله في حشر

فقط  
 فقط  
 فقط  
 فقط

**باب**  
**ذكر حشر اهل في السير وخطاب لواحد من لها**  
**ولجسا اديها والاجار عنهما والقسم بها**

فانتم كان اذا حضر في ذلك الالات  
 وقال الحيات في خال الحزبي  
 الى ملكه وعلقت في المصارف في  
 لودلت في ماضيها في ذلك في  
 في حشر في حشر في حشر في حشر  
 في حشر في حشر في حشر في حشر



الله برسوله ونعاهده بالعمارة واتق الله في اولادها اجر  
والاصار فانك بهم جلست بعد المجلس واتق الله في اولادها  
فانهم حض الملبس ونفقد امور المسلمين فانك وصد الملبس  
عنهم واتق الله فمن على ايك ولا تغفل عنهم ولا تعاد ووعدهم  
فقال له افعلتم بعض مقض عليه عبد الملاف فقال يا اخي انما  
حواح غيرك وقد قضيناها فما حاجتك فقال ما لي الا ان  
حاجه ثم حرج فقال عبد الملاف اولاد الشوق قد اولاد

**السودر ثم غطفه بعض الصلح العبد الملاد**

خط عبد الملاد من روان مكة لما حرج واولادها  
الوطد قلم اليه رجل فقال سلام الله عليكم وانا من  
وتتورون لا تتورون فنقيدت بسيوركم في القسطنطينية  
ابو الياسم فان قلتم انتم في القسطنطينية فابو الياسم  
ولقد الاقيدت بسيور الظلمه وانتم اطعموا ابناء اقلوا  
بعضها فافيدت بسيور من غير نفعه وانتم حذوا الحله  
من حيث وحيثما تعلم فليداه انتم ما علمه ان فينا من  
افيدت بتورون غطفه واعرف وجوه الغطف قتل حرج  
عنها والا فاطمنا غفاله بعد زوال الذوق في حرج في  
البلدان التي حرج قام يوم لا يدركه وكما ان لا يعاد  
بعضه ولا يبره الاجسام وتبع الى طله الى غطفه

**سبب احرام المنصور في بعض حجه**

قال ابو بل المصنف قال في احرام المنصور في حجه  
الانباري  
٢٨

الانباري قال لما ابوبكر بن الانباري فاما محمد بن احمد القدي  
فما ابومحمد القدي فاما منصور بن كزيب فاما ابوسيد الخاسب  
قال حدي بن منصور قال كان سبيك حرام المنصور من مدينه ابيه  
نام ليلة فابته ففرغتم عاود النوم فابته ففرغتم راجع النوم فابته  
فقال ياربع قال ليك ما امير المؤمنين قال العذرات في منامي  
عجا قال ياربع جعلني الله فدا قال رأت كان ابانا في ههنا  
لست في القفيه فابته ففرغتم عاودت النوم فعاودني ذاك  
الشي ثم عاودت بقوله حتى فهمته وحفظته وهو قول

كان في هذا القصر فداد اعلمه وعري منه اهله وبنار له  
وصار ينس العوم من بعد مجده الحداثت تبني الله جناده  
وما اجبتني ياربع الا وقد حانت وماني وحضرا جلي ومالي غير  
رني ثم ما جعلت في غفلا ففعلت فقام ما غسل و صلى ركعتين  
وقال انما حارم علي الحج وحيانا الله الحج حرج وحرجا حتى انتما  
الذوقه نزل الحرف فاقام اباماتم من الزحيد فنقدمت  
نوايه وحده وبقيت اباهو في القصر وشماريته بالباب  
فقال لي ياربع حتى نفحه من المطبخ وقال لي احرج فكن  
مع داني الى ان احرج فلما حرج وركب رجعت الى  
المكان الذي اطلب شيئا فوجدته قد علي الحايط فحجبه  
المربوي ان يعش وطول عيش قد يضر  
تفني وشاغته وبيع بعد حلو العيش مسره  
وتصرف لا يام حتى ما يري شيئا يسره





مجلس بلان مالت وقابل للخدمة  
**وعطف بسيف التورك للصور**

الملك محمد بن المنصور قال لما باليا من عبد الحار قال انما  
الرباني قال اما احمد بن حنبل فيسلم احاره فكا ابو ابراهيم بن عبد الحار  
قال حدثني يعقوب بن يوسف اني قال لابي عبد الحار  
محمد بن قاسم قال سمعت القزاني يقول سمعت سفيان بن عيينة  
على الشرح عن يمينه قلت له اتق الله فاننا اترك هذه المراسم  
صوت وهرت ابعد الامع يشبون اليها حرم ولا نصار وانما  
يو تون جو فاح عمر الخطيب فما اتفق لا جند عش  
ذمارا وكان ينزل تحت الشجر فقال يا ابا ترند ان  
ملا فقلت لا تفر شاي ولكن كن دونيات فيه وكون  
ما اتا فيه فقال يا احمد بن حنبل التورك للمصور لا  
يرصان وجر واحد لو صلح على الامه كلها قال ابن  
قال ات يا امير المؤمنين **حك** ومه جت

**المصور عند محمد بن عمران القاضي بالمدية**  
الملك محمد بن منصور قال لما محمد بن علي بن مودن قال لما  
ابن علي العلوي ومحمد بن احمد بن عمران قال لما القاضي  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مودن في الحان ابن محمد بن  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مودن قال لما ابن منصور  
قال لما بنات بن مودن في عبد الوهاب الحان في العيا  
بن كرها في مجلس يزيد قال لما الزبير بن جازر والمضي  
قال حدثني

قال حدثني عمر بن ابي بكر عن نهر المدي قال قدم علينا امير المؤمنين  
المصور المدينة ومحمد بن عمران الطيمي في قضائه او اتا كاتبه  
فاستغدى بالمازني على امير المؤمنين في شي ذكره وامر ان التبت  
اليد كما بالصور فيهم او انصافهم فقلت فقلت تعضني من هذا  
فانذ يعرف حتى فقال اكتب فقلت ثم ختمه وقال الله لا يصح  
به غيرك فمضت به الى الربيع وحملت اعتر باليه فقال  
لا عليك فدخل عليه بالكتاب ثم حرج الربيع فقال للناس فدخل  
وجوه لاهل المدينة والاشراف وغيرهم ان امير المؤمنين بقرا  
عليه السلام ونقول الحكم لا تحت الي مجلس الحس  
فلا اعلم من احد اقول لي الا اخرجت ابد اخا بالسلام  
قال ثم حرج المسبب بيديه والربيع وان خلفه وهو في  
ادار ورد افنم على الناس فاقام اليه احد ومضى حتى بدا  
بالقرف سلم على رسول الله ثم التفت الى الربيع فقال ومحل  
يارببع احشني ان يراي ابن عمران فيدخل قلبه هيبه فيتحول  
عن مجلسه فيناله لان فعلا ذلك في اول في ولاية ابد  
فلما راه ابن عمران فكان منها اطلق رداة عن عاقبة ثم اجتنى  
به وددع الحصور وبالجملة ثم دعا امير المؤمنين ثم ادعا  
عنه القوم ففضي لهم غلظة فلما دخل الدار قال للربيع اذهب  
فاذ اقام وحرج من عدة الحصور فادعه في فقال يا امير المؤمنين  
والله ما دعا الا ان فرغ من امور الناس حتى دعا فتدعا فلما  
دخل عليه سلم فردد عليه السلام وقال جبال الله عن دينك وعن قبيل



وعن حسبل وعن طيب عند الحسن الجزا فقل امرت لا تعثره الا في دينار  
 عامه فاقبصها وكانت أموال خديجة بنت خويلد  
 عام العرض **وعظة الفضيل عياض الرشيد بمله** اما عمدا  
 فكل من ابي منصور قال له احد من اهل بيته فاسألوهم الا صفها بي  
 فاسألوهم احد فاسأله عن كرم الفيلان فاسألوهم عن كرم الخري الذي  
 فيه الفضل ام الربع قال حج امير المؤمنين فانا في كرم من مشرق ما فتئت  
 يا امير المؤمنين لو اردت ان تطلب الي لا تبتد فقال فكل فدخلت نفسي  
 شيئا وانظر في رجلا اسأله فقلت ما هذا سفسف غيبته  
 فقال امض بنا اليه فاسأه فتعرت الباب فقال من دا فقلت  
 احب امير المؤمنين فخرج مشرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي  
 لا تبتك فقال الذي عدت اجناب له رحمة الله عز وجل فاسأه  
 ثم قال له عليك السلام قال نعم فقال اقض دينه فلما خرجنا قال يا  
 اعني عنى صاحبك شيئا انظر في رجلا اسأله فقلت ما هذا  
 عبد الرزاق فذكر مثل ما حري له مع شفيق فقلت ما هذا  
 الفضيل بن عياض قال امض بنا اليه فاسأه فاذا هو قائم  
 يصلي يتلو اليه من القرآن يردد بها فقال ارفع الباب  
 فقال من هذا فقلت احب امير المؤمنين فقال ما هو لا امير المؤمنين  
 فقلت سبحان الله اما على خطي لعله ثم نزل ففتح الباب  
 ارتفع الى العزفة فاطنا السراج ثم اخرجني الى كرامه من زوال  
 البيت فدخلنا في عذبة فحول حركنا لينا فاستغثت كعب  
 هذا يوم قبلي اليه وقال يا امير المؤمنين فاسأله ان تجت عذابي

عذاب

عذاب الله عز وجل فقلت في نفسي ليهن الله بظلم من  
 قلب لقي فقلت له ضلما جنابا له رحمتك الله قال ان عمر ابن  
 عبد العزيز لما ولد للخلافة دعا شام بن عبد الله ومحمد بن كعب  
 القرظي ورجل من جنوده فقال لهم اني قد سلبت هذا البلاد فاسترا  
 على وعد لا تظلموا فيه بلا او عدما انت واجمال نعمه فقال له شام بن  
 عبد الله ان اردت ان تجاه من عذاب الله فقم الدنيا وليكن  
 انظارك منها الموت وقال له محمد بن كعب ان اردت  
 الجاه من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عذبا يا و او سطهم  
 اخا واضعهم عندك ولذا امر قرا بان اكرم اخا له ولحسن  
 على ولداك وقال له رجلا من جنوده ان اردت ان تجاه من عذاب الله  
 عز وجل فاجب المسلمين بحب لنفسك والوه لهم ما تكره  
 لتبتك ثم ما ذا شئت فاني اقول لك اني اخطا عليك  
 بعد الحق يوم نزل منه الاقدام فقل بعد رحمة الله  
 من شير عليك بمنزل هذا فيك ما دون رجاستك حتى  
 غشي علي فقلت رفق يا امير المؤمنين فقال تقتله انت واسجد  
 وارفق به انما افاق فقال الله زدني رحمة الله فقال يا امير  
 بلغني ان عملا لعمر ابن عبد العزيز شئني اليه فقلت اني  
 عمر يا اخي اذ لا حول من اهل النار في النار مع ظنود الابدوا  
 ان يصرفوك من عذاب الله فتكون احد العبد وانظروا رجلا  
 ما اقول انك تظلمني في البلاد حتى تدم على عمر فقال له ما اقول  
 قال صلو على عذابي لا اعود الى ابي حتى ايتا الله قال فيك

عذاب



هرون بكاشد بلام قال ردي رحمة فقال يا امير المؤمنين ان العباس  
 عم العطف صلى الله عليه و آله جالس الى النبي صلى الله عليه و آله فقال يا رسول الله  
 فعل ابني علي ما فعل فقال ان الامارة حسره و تدامه يوم القيامة  
 فان استطعت ان لا تكون بيها هارون بكاشد بلام فقال له  
 ردي رحمة الله قال يا حسن الوصي انت الذي سئلت الله  
 عز و جل عن هذا الخلق يوم القيامة فان استطعت ان تنفي  
 هذا الوصي من النار و اياك ان تصبح و تمسي و في ذلك عشر احد  
 من عييل فان النبي صلى الله عليه و آله قال من ابني عاتق الرقيب  
 لم يرح راحته الخند بيها هارون وقال له عليك دين قال نعم  
 و ان لم يمتني و الولد ان لم يمتني و الولد ان لم يمتني و الولد  
 ان لم يمتني و الولد ان لم يمتني قال يا امير المؤمنين من ذنوب العباد  
 قال ردي ما يورث هذا يا امير المؤمنين و هذا ان الله هو الذي قال  
 له هذه الف دينه خذها فانتهى على عيال و تقوى به  
 على عبادك فقال سبحان الله ان ادراك على طريق الحياه و انت  
 سئله هذا اسئله الله و رقتك ثم سكت فلم يكلمنا في حرام  
 عنده فلما صرنا على الباب قال هارون الرشيد اذا دللتني على  
 علي يجعل فدلتني علي فقل هذا هذا اسئله المسلمين في حلت  
 عنده اميراه من زيبات له ما هذا و قد ترك ما احرمه  
 من سئله قال طو قلت هذا المال فصرحت  
 به فقال ايها شلي و مثلم كمثل فخم كان لهم يعير يا طون  
 كسبه فلما لم يجره و طو الحمد فاسع هرون الرشيد

الكلام

الكلام قال نذطر و فسي ان نقتل مال و ما علم الفضيل  
 خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاهد و نجلس  
 في جانبه فحول بطنه و لا يجيبه فبنا نحن كذلك اذ  
 خرجت حصاره فبصرف حرك الله و انصرفنا **موعظه العمري**  
**الرشيد** **مك**  
 ان ابو الحوق ابراهيم بن سعيد الجبال الحافظ اذ قال يا ابو  
 العباس احمد بن محمد الجراح فسا محمد بن جعفر بن دراز  
 فسا هرون بن عبد العزيز العباسي فسا محمد بن خلف بن حبان  
 فسا محمد بن الحوق بن عبد الرحمن البغوي قال سمعت سعد  
 بن سليمان بن عبد العزير و قد خرج هرون الرشيد فقال له  
 يا احمد الله فهو الامير المؤمنين يعني و اذ حمله الشعبي  
 قال العمري للرجل اجزا الله عن خير اكلفتي امرا  
 كنت عنه غيبا ثم تغلق عليه و قام فبقعه فاقبل  
 هرون الرشيد من الروه يريد الصفا و صاح بها هرون  
 فلما رط البية قال ليك يا عم قال بوق الصفا فلما رقت  
 قال ارم بطرفك الى البيت قال قد فعلت قال نعم هو قال  
 و من حصنهم قال نعم في الناس من انما قال طو لا حصنهم  
 الا الله قال اعلم ايها الرجل ان ذلك اجرهم يسأل عن حرام  
 و انت و حدك تسأل عنهم كلمه و انظر كيف تكون  
 قال فها هرون و جلس و جعلوا يعطونه سدا بلا مندلا للذوق

قال كسبه فلما لم يجره و طو الحمد فاسع هرون الرشيد



قال العدي واخرى قولها قال قل يا عمر اوالله ان صل  
للسرع في وقت الله فبقى نحو الخمر فليدلم ان شرح في مال  
لمسلمين ثم مضى وهو من بيني قال محمد بن حنفية وسهرت  
مجلس عبد الرحمن يقول بلغني ان هرون الرشيد قال لا اجد  
ان اخرج كل سنة ما يمنع الارجل من ولا غيرهم سيعنى ما الرهه  
**موعظة شيبان الرشيد**  
ما محمد بن بيبون قال محمد بن عبد الملك الاسدي قال لما  
الحسين جعفر السلمي في العاقاب من لربا في مجلس  
محمد في حاد بن المولى في زيد العباس قال لما فتح الرشيد  
فلاه يا امير المؤمنين قد اخطب شيبان قال اطلبوه وطلبوه فاتوه  
به فقال له يا شيبان عفاي قال يا امير المؤمنين ان ارجل العن  
لا افعي بالعربية حتى ترضى فله في كل يوم في رجل  
بهم كلامه فقال له بالنسبة قال له يا امير المؤمنين ان الذي  
تخوف من ان يبلغ المانن اصبحت لك من الذي يومئذ  
ان تبلغ الحوز فقال القاي في كبرها قال قل له الذي  
اليه هذا انوار الله فانك رجل مسول عن هذه الامنة  
اسر عا ل الله عليها وقلد انور اذ ات مسول عنهما  
واخذل في الرعية واقسم بالسويد وانقر في التبريه  
واتو الله في نفسك وفي الذي تخوفك فاذا بلغت اليك من  
من ابيت هو اصبح لك من يقول انتم اهل بيت يصور لكم  
وانتم قرا به فيكم في شفاعته فلا يزال يؤقتل حتى اذا بلغت

المخوف عطب قال بيدهور حتى حمد من حوله ثم قال  
رد في قال حسيد **موعظة ابي الرشيد**  
في الطوارخ الرشيد في بعض السنين فيينا هو يطوفنا ليل  
عقرض الاعمالي فاشته  
عشر ما يد لك كم تر ان تعيش ارضهم الحاذقات تطيش  
عشر كيف شيت لنا تيك وبعده يوما ليس على جناحل رسي  
توفيت واستعادته فيها حتى بل وحده و امر له بحسرت الف  
درهم وقد ذكر بان موعظة له مولد الرشيد عند  
الكوفة فيما تقدم

**باب فقه في طرف من اعمار الصالحين والاولياء**

انا ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد  
بن محمد الطهري وابو عمه من منته والابا الحسن محمد  
بن يوه قال ما احد من محمد بن ابي شي في ابو بكر القرشي في  
الحسين علي في عيسى بن عمارة الرمي في ابوف بن سواد عن  
السري بن يحيى في جاري كان لا يظف ولا له الخرمي  
انه خرج جارا ففقد اعماله يوما ماينا وهو صائم فاصابته  
عطش شديد فقال اللهم انك قادر على ان تذهب عطشي  
من غير ظفر فأظلمت سجاده فارطت عليه حتى بلت ثوبه  
ودهب العطش عنه فنزل جوشا في فلهاهما ماء فاشتا اليه  
اصحابه فشربوا وما اطحاب صحابه من ذلك المظنة والاشارة



ابن السري رحمه الله ما ابو عوانه عن معاذ بن ابي نجره قال كان  
يسلم بن يسار في كل سنة ويحج معه رجال من اخوانه  
تعودوا اذ لا يارطاعام من بلاد الاعوام حتى فانت ايام  
الحجاج فقال لا صحابه اخرجوا قبوا لوالد الله ابو  
عبد الله بامر بابا الخروج وقد ذهب وقت الحج فاما عليهم  
الا ان يخرجوا ففعلوا استجابا فاصابهم حين جرت عليهم  
اعصار شديده حتى كان لا يرى بعضهم بعضا الا  
ما يتادوا فاصبحوا وهم ينظرون في جبال تامة محمدوا  
الله فقال وما تعجبون من هذا في قدره الله عز وجل  
احمد بن ابي الحسن سمع ابا عبد الله محمد قال قال  
علي بن الحسين بن ابي طالب قال ما ابو محمد الخليل قال  
عند الله عز وجل الصغار قال ما جعفر بن محمد بن بصير  
في ابن مسعود قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا  
هدون بن معروف قال حدثنا حمزة بن زيعة عن ابن  
شودب قال كان جدي ابو محمد يركي بالبصرة  
يوم النزوية ويركي يوم عرفة بعدوه انه ابو الحسن قال  
اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا الخليل قال حدثنا  
عمر بن شاذان قال حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث  
قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا احمد  
بن حنبل قال حدثنا يسار بن جعفر عن جدي العجفي  
انه كان يركي يوم النزوية بالبصرة ويركي يوم عرفة بقرنة

وبصدنا

به حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الله بن بكير  
عن جعفر بن سليمان عن ابي بكر بن ابي نجره  
يركي بالبصرة ويوم عرفة يعرفات بن اخري ابو الحسن  
قال اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا الخليل قال حدثنا احمد  
بن ابراهيم قال حدثنا سليمان بن احمد الملقب قال حدثنا الحسين  
بن الخليل بن موه يعرفات وكلمته ثم رايته يطوف بالبيت  
فقال دع الله لي ان يقبل حجتي فبكا ودعا لي ثم انتصر  
فقال ان الحسن كان يعصا بكه قالوا ما حج العام  
وقد بلغني انه يهر الى مكة في الله فالت صدق حتى  
رايته فعابني وقال شمر بن الشايع ان حدثت  
بها عني فلا تعبد بحجتي عليه اما محمد بن عبد الملك وابن  
باصر قالوا اما احمد بن الحسن بن جبرون واما المبرك  
بن علي قال ما ابن بيان قال اما عند الملك بن محمد قال ما  
ابو بكر الاجري قال حدثنا العباس بن يوسف الشامي  
قال ما ابو يعقوب بن زياد النخعي قال ما عبد الله بن الفرج قال  
حدثني ابراهيم بن رادم بان ابي بكر كان قال لي يوما  
في مجلس له مسطرا في الطريق فاذا انا بشيخ عله المزار  
وقان يوما جارا محلس في الفجر ليترج فقل للخدام  
اخرج الى هذا فاقوه مني السلام وسله ان يدخل بنا فقد اعد  
لنا مع قولي فخرج اليه فقام معه واخذل ونا برود  
السلام واغتسبوا بلحوله وعرضه عليه الطعام

صالح ما صالح  
صالح ما صالح  
صالح ما صالح



وإما قلت من إني أقلت فقال من وراؤهم فعلت ابن يزيد فقال  
الح أن شأ الله وكان ذلك أول يوم من العشاء والثاني  
فقلت له في هذا الوقت فقال يفعل الله ما يشاء فقلت والحق  
فقال إن أحببت ذلك حتى إذا كان الليل قال لي ثم فليست  
بأصلح للشرف وأخذ بيدي وخرجنا من بلخ فمروا بقرية لها  
فلقيت رجلا من الفلاحين فأوصيته ببعض ما أحياج إليه فقدم  
الخبز خبزا وبسقا وسألنا أن يأكلنا واكلنا وحياها وقشرنا  
ثم قال بسم الله ثم فاحذ بيدي فجعلنا نسير وأنا أرضي الأرض  
محدث من تحتها كأنها الموج فمروا بمدينة بعد مدينة فحمل  
بقول هذه مدينة كذا هذه مدينة كذا هذه الأوقات ثم قال  
الموعدها هنا في مكانها هذا في الوقت يعني من الليل حتى  
إذا كان الوقت آذابه قد أقبل فاحذ بيدي وقال بسم الله  
فحمل يقول هذا منزل إذا هذا منزل كذا هذه في ذلك وهذه  
المدينة وأنا نظروا إلى الأرض فحدثت من تحتها كأنها  
الموج فصرنا إلى قبر رسول الله فرباه وقال في  
الموعده في الوقت في الليل في المصلي حتى إذا كان ذلك  
خرجت فإذا به في المصلي فاحذ بيدي ففعلت فعله  
حتى ابتأته في الليل فمروا في قبضت بيدي فقلت  
الصورة فقال لي كذا أريد أن أم فقلت اللهم  
فقال لي إذا التقصرت إلى الموعده فما فعلت مني حتى إذا  
الحج إذا عدت مني فاحذ بيدي وطنا بالبيت محمد حيا

من مكة

من مكة ففعلت كذا في الأول فإذا نحن بسبيلنا فمدس  
فلما دخل المسجد قال لي عليك السلام يا علي فقال ما أتيتك  
هاتين فارتضى فمروا ببلخ بعد ذلك ولا عرفت أسمه فخرجت  
إلى بلخ سيرة الضعفاء فتروا بعد منزل حتى جعلنا  
بلخ ٥ أياما حتى أتت بلخ فمروا قال أحمر بن محمد بن عبد الملك  
والمبارك بن عبد الجبار قال أحمر بن محمد بن عبد الله أحمد  
الصيرفي إذا أتت بلخ فمروا أبو الفضل محمد بن عبد الله  
الشيباني أن علي بن محمد بن الربيع السبخي حدثهم قال حدثنا  
جيشان بن حاتم الأحمري قال حدثني أبي قال قال  
شقيق بن الربيع البجلي خرجت حاجا فمررت القادسية  
فيها انظر إلى الناس في زينهم وكثرة نعم فمطرت إلى قبي  
الوجه شديد السيرة فوق شاة توف صور مثل شمله في  
رجليه يعلان وقد جلس نفر دأ وقت في نفسي هذا من الصور  
يريد أن يكون كذا على الناس والله لا يصبر إليه ولا يخشيه  
قد توف منه والاراء مبيلا قال يا شقيق أحسنوا كثيرا  
من الظن أن بعض الظن أم ثم مضى فقلت في نفسي قد تكلم  
علي ما في نفسي وما عهد الأعداء صلح وغاب عن عيني فالتفتنا  
وأفضه إذا لم يصلح وأعضاه تضررت ودموعه  
جرت فقلت هذا ما أحسى في الله واستجاب نصرت حتى  
جلس في وقت خيره فقال يا شقيق بلخ ولقيت غفارا من بلخ  
ثم مضى فقلت إن هذا الذي لم أجد في بلخ قد تكلم علي شريك

١٢٥

من ينزلها من السماء الى الارض اذا بالفتى قام على السر ويديه ركوه يريد  
ان يتنقى فسقطت الركوه من يدته البيرور انه قد تنق  
السماء وسمع منه بقوليات ربي اذا طهيت من الماء والسم  
وقوعه اذا اردت الطعام اللهم شيدى كالى سواها فلا تغد  
سنيها قال شفيق فوالله لقد رأت والبير وقد ارتفع ماوها  
فهدية واحذر الركوه و ملاها ما وتوضي و صلى ركعات  
ثم قال يا كنيث دمل فعمل بعض يده و رطرحه في الركوه  
والجركه و يشرب فاولت اليه و سلمت عليه و قلت اطعمني  
من فضل ما اتى الله به لك فقال يا شفيق لم تترك نعمه الله  
عن لنا طاهرة و ما طنة فاحسن ذلك بربك ثم يا ولى  
الركوه فشربت منها فاذا استوفيت و شكرم الله ما شرب و ط  
الدمه فشبع و رويت و اتمت اياما لا اشتهى طعاما  
ثم لم اره حتى دخلت مكة فرائته ليلة الى جنب فده التراب  
في نصف الليل صلى جسيوع و انزلت و بكافه نزل الذي جنى  
ذهب الملك فلما راى الحجر جلس في مصلاه يشبع الله ثم  
قام يصلي الغداة و طاف بالنسب يوما و خرج فيبعثه  
و اذا له و غاشية و موال و هو على طان ماراينه في الطريق  
و دارت النائم و جولد ب تلمون عليه فقلت لبعض من  
يقرب من من هذا الذي فقال هذا انوس جعفر فقلت  
عجب ان يكون هذه العجائب لا لتله هذا الشيد  
انما حذر اية منصور اما المبادك ب عبد الجبار قال اخبرنا

مسعود

منعود بن ناصر الحسبات قال لما اوحازم العدو قال  
انما على عبد الله رحمة فما ابو الطيب جعفر قال  
جدا نحسى الحسرات الرارى عن معروف الكرخى قال رأت  
رجلا في البادية شابا حصر الوجه له ذواتان على راسه  
ردا فصب عليه فمض فان في رحله نعل طاق قال معروف  
فتحت منه في مثل ذلك المكان و من ربه فقلت السلام  
عليك و رحمة الله وبركاته فقال عليا السلام يا جعفر فقلت النبي  
ابن فقال من مدينة دمشق فقلت متى خرجت منها قال  
صحوه قال معروف فتحت منه و كان يده و من الموضع الذي  
رايته فيه مر رجل كثيرة فقلت له فان المقصد قال مكة  
فعلت انه نحو فقلت في نفسي لو علم انه يساوي الموت شوقا  
لرقق نفسه فودعته و مضى و لم اره حتى بصت ثلث سنين  
فاما كان ذات يوم انا جالس في منزلي افكر في امره  
وما كان منه اذا ايات ان يدو لي باب فخرجت اليه  
فاذا انا صاحب سلمت عليه و قلت مرحبا و اهلا فا دخله  
المرل فرائته ينقطع دار الهانا القامه ر رما نقة حافيا  
حاشرا فقلت هي اش الخبر فقال يا استاذ لا طفتي حتى  
ادخلني الشباك فبه بلا طفتي و مرة بعد اية و مرة فجعني  
و مرة يدمني فابته او ففتي في بعض اشوار اوليائه ثم لي فعل  
في ما ثنا قال معروف ما ريك ك كلامه فقلت له اخبرني  
ببعض ما جرى عليك من فارق من فقال عيبات ان يديه وهو



يريد ان يخفيه ولكن يدنا ما فعل في طريق الكرمولاي  
 وشيخك ثم **شعرة الكفاقت** وما فعلت قال  
 جوعني قلتن يومام حب الي قويه فيها مقناه قد سئد منها الاود  
 فقدت اكل منه فتصرت صاحب المقناه فاقل يضرب  
 ظهري ويطني ويقول يا لص ما حرب متفاني غيرك مذم  
 انا ارضك حتى وقت عليك فبنا فهو بصبرني اذا قل  
 فارتش نحوه مسرعاً اليه وقتك السوط في راسه وقال  
 تعمد الي في من اوليا الله ونقول له يا لص فاخذ  
 صاحب المقناه يدك فذهب به الي منزله فما اتني من  
 الكرامة شيئاً الا عمله وابتدعني بوصفه فعرفت  
 بالصفه ما كنت قد شاهدت من صفتك قال معروف فما  
 استتم كلامه حتى دفع صاحب المقناه الباب ودخل  
 وكان يوسر فاخرج جميع ماله واقفقه على الفقرا  
 وحب الشباب سئد وخرجنا الي الحج فانا ما اردنا  
 انا ابو بكر الصوي قال اخبرنا علي بن محمد الله قال كان  
 باليه قال حدثنا علي بن هرون قال حدثنا علي  
 بن محمد التميمي وابو الحسن الانصاري قال انما  
 علي بن الحسين ابوب قال انما ابو جحاح الخزاز قال اخبرنا  
 يوسف بن عمر القزاز قال انما جعفر بن القيس الخواس  
 بن الوقيع فصار في فكا احمد بن محمد الطوسي قال انما محمد  
 بن منصور الطوسي قال انما عند معروف الكرمي يوم انك

وفضل شانه سيرا  
 وروى عن  
 صفه

باله صلب الارجد ما فاقات بيت ان الطوف اليك  
 بيت الرضا فوطت ثم ملات الي نوم لا شرب  
 من ماها فقلت على الماء فاصاح جهم انراه اخبنا  
 عبد الرحمن بن محمد قال انما احمد بن علي بن ثابت قال انما اشعل  
 احمد الميرك قال انما الحسن السلي قال احمد بن ابراهيم  
 المشوح من حادث شيخ بغداد وطلوهم ومنوكلهم منهم  
 الحسين بن يعقوب موف جعفر بن ابي بكر اذ كان احمد  
 بن ابراهيم السويجي يقصر ردا او نعل طاق ولا ماء ولا  
 شاة اركوه ولا لورا الا نور بلون وقد فاج شاة يسموا  
 بن زبيد اذ اني مكده وكان من اوصال الناس في  
 ابو الحسن الصوي قال اخبرنا علي بن محمد الله قال انما  
 بن الوليد قال سمعت احمد بن يوسف الحارثي يقول  
 انما ابو الربيع يقول سمعت ابا عبد الله الشريفي يقول  
 كما معك ترات فخش وطرف من فوال عن الطوف  
 قال انما احمد بن محمد الله قال انما طشان ففترت  
 ربه فاذا عن ربال انما انما انما انما انما  
 ففترت ربال انما انما انما انما انما انما  
 ففترت ربال انما انما انما انما انما انما





كاحسن ما رايت مشروب وفضلنا وهازال القدر معالي  
 ركة قال قال يوم ما يقول احبب في هذه  
 الامور التي يحرم الله بها عباده فان ما كان احدا الا  
 وهو يفتي الايمان بما يقال من عطا الايمان بهذا  
 انما سالتك من طريق الاحوال فقلت انك لم تقول  
 انه فقال يا بني بل قد عاصم انما اخذت من الحسن  
 فليس الامر ذلك انما الجدة في حال التلون بها الامور  
 يعرج على الملك في اغتياق الحقائق فملك من يده الربانية وقد  
 حدثنا ابن ابي ابيد قال اخبرني عن علي بن ابي طالب  
 قال اخبرني ابو علي الرودي باري قال سمعت نساء الجاهلية  
 دخلت البرية على نبي يقول وحديك باذوا انك تنصف  
 في بيان نقص العبد ان توحش اليه حسبا وعقله  
 حدثنا ابن ابي ابيد قال اخبرنا ابن ابي عمير قال سمعت  
 ابا الحسن المزين يخطب قال ليت في امة يكون نبي  
 لا يذم الا في ما فعلت في حقها فقلت في حقها في خوف الله  
 فوات في البرزخ ابيد واستغفرت فامتنع من  
 وحلفت على ذلك ان كان مني شيء لا اؤنبه الا ما  
 على النار وطابت نفسي وسكن قلبي فبما انما قال  
 باذ الحشدة فامتنع فاذا بافوع نزل على فاحسن  
 ليعني فاذا هي من الله ففوقه اربك وكتب هادي  
 الش...

ذنبه فلا ادري رضيت لبعده ام سار فغته وقت ومشت  
 وبه حدثنا ابن ابي ابيد قال سمعت ابا الحسن بالبصرة قال  
 اخبرني علي بن سالم قال سمعت سهل بن عبد الله يقول لاحد  
 من بني ابي ابيد كان قرب المغرب ترك الجدة والتبر حتى  
 تصل به ككنا به ابو المعمر الانصاري قال اخبرنا الحسن  
 اللطيف الهمداني قال حدثنا ابن ابي عمير  
 بن احمد العنبري قال حدثني ابي قال حدثني جعفر  
 الخليلي قال حدثت سنده من السنين بصحبي بعض الصوفية  
 وكان من شارب اليه بالعلم والمعرفة فاصافنا الطريق  
 في جبل وها جملة وان يشقنا ايام لكن القرب ماء ولخذ  
 ركة فتمت في الجماعة وكانت عيني الى الموضع فلا اري لها  
 اثر ولا شفا في الجبل والاي فسالت جعفر عن هذا  
 فقال كرامه الله اولها به اخبرنا عمر بن ظفر قال سمعت  
 ابن السراج قال سمعت العزير الارحبي قال سمعت ابا الحسن الصوفي  
 في الحلدي فسا برهم الخواص قال سمعت حسنا الحسنان  
 يقول سمعت ابا تراب الخنسي يقول كنت انا وجماعه من اصحابي  
 قد جرجنا الى مكة فبصيت على طريقه فمضوا على طوق وكان قد  
 اصابنا جوع شديد فلما افترقنا صاد اصحاب طيبا فذبحوه  
 وشووه فلما جلسوا لنا كلوا اذ انشرف قد انقض عليهم فاحتمل  
 ربع الطين والوا فقلنا نطو اليه ولا نفدر عليه قال ابو تراب  
 فلما اجتمعنا مكه قلنا في شيء كان خبيركم بعدي

١٥  
 واواما ما رايت مشروب وفضلنا وهازال القدر معالي



فأخبروني خبرهم وما كان في قصة الظبي فقلت له إن كنت  
 سائرا فإذا استرمدت إلى ربع ظبي مشوك وكان الكلب في  
 وقت واحد قرأ على محمد بن عبد السباع عن محمد بن علي  
 العتياري قال أخبرنا ابن أبي عمير قال سألت صفوان بن يحيى  
 أبو بكر عن عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني علي بن  
 مريم عن محمد بن الحسين قال حدثني حاكم بن حفيظ السعدي  
 والحدثني عبد الله بن أبي فوج وكان من العابدين قال  
 حدثني في طريق مكة شخصا فلحسني منه فقلت  
 أحب أن أتحدثك قال أنت وما أحببت قال وكان من بني البهار  
 فإذا المشي أقام في منزل كان أو غيره فيقوم الليل على ما كان يصوم  
 في شدة الحر فإذا المشي عهد إلى جريب معه وأخرج منه ثوبا  
 فالتفاه إلى فيه مرتين أو ثلاثا وكان يدعو ويقول اللهم واسد  
 من هذا فاقول في نفسي والله ما هذا الجرب لك فقلت لست أرى  
 فيه ظم نزل على ذلك ودخلت له قلبي هيبته عند ما رأته من  
 احتماده وصبره قال يسأخني في بعض المنازل بمطرا إلى  
 سوق حار فقال لي انظروا تشتد ذاك الجراد وأنا أقول  
 والله والله ما معي منه فكيف اشتريه فابتدع صاحب  
 الجراد فساد منه فأنى ان يفتقد من يلبس دينار الحب إليه  
 فقلت قد أنى ان يفتقد من يلبس دينار أو الفخذه واستخ  
 الله فقلت اللهم اسم الله ثم دخلت بك في الجراب فخذ الشئ  
 فأعطته فأخذت الجراب ثم قلت بسم الله وأدخلت بيدي

قال ففتني والله هيبته وصبره كان لا يذم  
 الخار

في

ثم يصل صله وخبرنا بها أبو الفتح  
 الأخبار قال أخبرنا أبو علي بن الذهب قال أخبرنا أبو بكر  
 بن مالك قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني  
 قال حدثنا إسحق بن عيسى قال حدثنا عبد الرحمن بن الحارث  
 قال حدثنا محمد بن فضال عن جابر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستغارة  
 كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر  
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم أنت  
 تعلمك وأستقدر أن يقدر بك وأسألك من فضل  
 العظيم فأنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم  
 وأنت تعلم الغيوب اللهم فإن كنت تعلم أن أمة  
 من أمتك خرجت في ديني ومعاشي وعاقبة أمري كما قدره  
 لي وبئسرة ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أن أمة  
 من أمتك خرجت في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فأصرفني عنها وأصرفه  
 عنها وقدر الخبير حيث كان في أرضي يا باجراحة

**فصل** البخاري  
 ويتبع له أن يعي قصده إليه وإن أراد الفخارة فليكن  
 ضمنا ويتبعك أولا تكون هي القصوى الأده فقد  
 أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب  
 قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد  
 الرحمن بن الحسين السرخسي قال حدثني سليمان بن جميع قال



حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن ابي عمير  
عن محمد بن عبد الرحمن الاثباتي عن محمد بن عطاء بن جعفر بن  
سلمان قال حدثنا ابان بن عثمان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا علي الناس يرون ارجح اعيانهم للترهبة واولئك هم السفاهاة  
وقرأوا في اللغات والشعره وقرأوا في النسله **فصل**  
ثم يبعث ابان بن زيد ما حدثه من الولاة وان يمشى رقيقا صالحا فان  
الرفيق الصالح تفقد رقيبته وتعود بركة اخبرنا عبد الوهاب  
السافط قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا علي بن احمد اللطيفي  
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر التيمي  
قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني جوفان الجاني بهم يعني  
البحلي فقال لي تعلم لي رجلا من حيرانك او اخوانك يريد  
الحج فراه يرافقتي قلت نعم فذهبت الى رجل من اهل له صلاح ودين  
فجئت بينها وتوالت علي المرافقه ثم انطلق بيهم الى اهله  
فلما كان بعد تايء الرجل فقال يا هذا احب ان تزوي عنى ما  
حبك ويطلبك رفيقا غيري فقلت لم فوالله ما اعلم بالكونه  
اه نظيرا في حسن الخلق والاجتهال قال وثمك حدث انه  
طويل البكا لا يكاد يفتقر **555** فهذا ينصرف لنا العيسر  
فقلت ووجد انما يكون البكا اجبا ناعدا عند التذره او ما تبني  
انت قال بلي واكنه قد بلغني عنه امر عظيم من كثرة بكائه  
فقلت محققا لعلك ان تنفع به فقال استخبر الله فاما كان  
اليوم الذي زاد ان يخرج فيه جي بالابل ووطي لها فجلس بهم

في ظل

فظل جازيا فوضع يده تحت اجنبته وجعل يدعو  
تسبيل علي خديته ثم على اجنبته ثم على صدره وجعل يدعو  
تسبيل علي خديته ثم على اجنبته ثم على صدره حتى والله  
رأت دموعه على الارض فقال لي صاحبي يا محول  
هذا ابتدأ صاحبه ليس هذا الذي يرفيق فقلت رفوق لعله دل  
عباله وتفارقة ايامه وسبعها بهم تنال اخي والله ما هو  
في الوما هو الا اني ذكرت بها الرحلة الى الآخرة وعلا  
صوته بالحب فقال لي صاحبي يا بني اول عهد واتك يا مالي  
ولهم اما كان يبعث ان ياقون بنهم وينزع اود الطاي  
وسلام ابي الاخوص حتى ياتي بعصم التي تعصر فيشترون او  
يهولون فلم ازل رفوقه وقلت او تحب لعلها خير من  
سائرنا وكدراك لا تعلم به بهم ولو علم ما صاحبه  
فخرها وحماها فاجعها فلا حيا ساعلم جاري قال لي جزاك  
الله يا اخي غني خيرا ما ضنت ان في الخلق مثلك يكر  
ذوق الله فيفضل علي في النفاة وقوم معدم وانا موشر  
وفي الخدمة وانا شاك وهو شيخ وربط في انا منظر  
وقوصام فقلت قلبك كان امر معه في الذي كنت تكلمه  
من طول بكائه قال الله ذاك البكا وشركي  
كنت اساعده عليه حتى نادانا بالرفقة ثم القوا ذكرا جعلوا  
اذا سمعوا نايه في يكون وجعل بعضهم يقول لبعض ما اري  
جعلهم اولي بالبكا منا والمصير واحد فيلون وينبغي

٥١





الشيء واقفه من العلم ومن حضره من المسلمين دفع الهم  
ان قال ليكن هذا المعلن فاذا كان يوم الحز واقفه ان شيئا  
الله قال عاصيات القات فانبت به عباد من عباد وهو  
فانما حدث في هذه ضلوك كثير فسلبت في وقت رحمة الله فاب  
بعض اخواتك فاصد القات فاذا فيه بسبب ما لله الرحمن  
الرحيم اما بعد ما عباد فانه في احد ذلك القدر يوم يحاج الناس  
في الاخر فان نفس الاخره لا يشده عن وان تصاب الاخره  
لا تحبض بصيغه اذ او انما رجل من اخوانك وانما في الساعه  
ان شاء الله فاحضر في كتيبي وتولا الصلاه على راحلي  
حرفني واسئود عند الله وجميع المسلمين واقفه السلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع المسلمين واقفه السلام  
ورحمه الله وبركاته فلما فراغ اعد القات قال يا هذا الرجل  
الرجل قلت لا ايعرف قال فمرض هو قلت برأته الساعه طيحا  
فقام وقام الناس معه حتى دخل الناس عليه فاذا هو  
مسبقا قبل القبيله ميت مسخى عليه عباد فقال في عباد هذا  
صاحبك قلت نعم قال ثلثه حتى خاف قلت ثلثه حتى خاف  
الله في الناس حتى عند راسه ثم اخذ في حمزه  
وصلى عليه ودفنه واخذت من الناس في حيازة فلما كان  
الخرق تحت القات فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد يا ابي  
فانت بفعل الله معروف في يوم يحاج الناس الى صالح اعمالهم  
وجرا الى الله عن عيبنا خيرا فان صاحب المعروف محمد بن عبد

مضطحا

مضطحا وان جاحني اليك اذا قضى الله شكك ان يتطلق  
الي بيت المقدس ويدفع ميراثي الي رايي والسلام عليك ورحمة  
الله وبركاته قال فقلت في نفسي كل امر ان جعل الله في هذا  
من اعجاب امرك كيف اني من المقدس ولم يسم لي احدا وانصفت  
موصفا ولا ادري الي من ادفعه وخلف قدحا وخرابه ذلك  
وعصا كان نوكا عليها قال وكناه في ثوبه اجرامه ولقينا العا  
بوق ذلك فلما انفض الح فلت والله لا يظفر الى بيت المقدس  
فلعل ان اقع على ارض هكذا الرجل فانطلقت وخذت المسح  
بيننا انا انصف الناس لا ادري عن امثال اذ نادى الرجل من  
ها بعض قال للحلق يا سبي فلان فالتفت واذا اشبه فانه صاحبي  
فصا اميرات فلان فالتفت اليه العما والقدح والجران  
ثم ولت راجعا فوالله ما خرجت من المسجد حتى قلت لبي  
لضرت من فركه الي بيت المقدس وقد رايت من الشيخ  
الاول ما رايت من هذا الشيخ الثاني ما رايت ولا اشبال  
يعرفوا القوم الي من قصتهم وسالهم عن امرهم ومن هم قال  
فرجعت في رايي ان لا انا روق هذا الشيخ الاخر  
حتى موتوا وموتت جعلت دور الحلق واجمعت على ان  
اعرفه ووقع عليه ولم اقع وجعلت سئال عنه واقفنت  
ابا ما سيد المقدس اطيبه واسئال عنه فلم اجدا ايدني  
ع عليه فرجعت نصرنا الى العراق اما منصور عبد الرحمن  
بن محمد القزاز قال اما بونكر احد من علي الحافظ قال اما



محمد بن النخعي قال حدثنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت  
 ابا الحسن اليراق يقول كنت احب نفسي حاميها فليت  
 اخناح الى القمام معهم والاستغفار لهم فذهبت سنة من  
 السنين وخرجت الى الفادسية فذا طاب المسجد فاذا ارجل  
 في الحمار مجذوم وعليه من البلاش عظيم فلما رايت سلم علي  
 وقال يا ابا الحسن غزمتك فلت تعطيني طورا رهيبا له قال فقال  
 فالعجبة قلت في نفسي انا هربت من الاصحى ارفع يدي مجذوم  
 واذا قال ارفع يدي لا والله لا ارفع وقال يا ابا الحسن تصدع الله  
 للضعف حتى تعجز القوي قلت نعم على الازكاد عليه قال  
 فركنته فلما صليت العصر مشيت الى ناحية المعينة فبلغت  
 العدة فحجوه فلما دخلت ذا انا الشيخ تسلم علي وقال لي يا  
 الحسين تصنع الله للضعف حتى تعجز القوي قال واخذت شدة  
 الوساوس في امريه قال فلم اجس حتى بلغت الفرع اعطى العدة  
 وبلغت مع الشيخ فدخلت المسجد فاذا انا الشيخ فاحمد  
 فقال يا ابا الحسين تصنع الله للضعف حتى تعجز القوي والبيات

البس فووفت من يديه علي وجهي قلت المعذرة الى الله واليك  
 قال له واليك قلت اخطات قال وما هو قلت الضحكة  
 قال ليس طقت وانا نكرو ان تجسد قال قلت فادال في كل  
 منزل قال ذلك لك قال فلتف عي الخوم والتعب في كل  
 منزل قال ذلك لك قال فذهب في الخوم والتعب في كل منزل

ليس

٥٦

قال الحسين لا الاحول في المتر كفاه الى ان بلغ المدينة  
 فغاب عني فلم اراه فلما قدمت بكه حضرت ابا عبد الكا واما  
 الحسن المزين بذكرت ذلك لهم فقالوا يا ابا حمزة قال ابو جعفر  
 المجذوم ونحن نسأل الله ان يراه ان يقبضه فقلوبه فلعلي  
 تراه قلت نعم فلما خرجنا الى منى وعرفنا ان القبة فلما كان يوم الجوه  
 دمت الجمار فجدتني اساروق قال يا ابا الحسن السلمي عليك  
 فلما رايت الحقي من رويته امرت ففقت وغشيت علي واذهبت عني  
 وحيث الى المسجد الحيف فاحترت صحابنا فلما كان يوم الوداع  
 صليت خلف المنام ركعتين ورفعت يدي واذا انسان خلفي  
 فجدتني فقال يا ابا الحسن عمرت عليك ان يصبح فقلت لا اسالك  
 ان تدعوا لي قال سل ما شئت فسالت لله قلت دعوات  
 وامر علي وعلي وعاب عني فلم اراه فسالت عن الودعيه  
 فقال ما احدها فقلت يا رب حيث لا الفقر فليس في الدنيا  
 شي احب الي منه واما الثانية فقلت اللهم لا تحواي ايت  
 ليله ولا شي ادخره لعدو وانا منذ كذا اول اسننه فاني  
 شئ ادخره والت الله قل اللهم اذا اذنت لا وليا احب ان  
 ينظر واليك فاحلني منهم وانا ارجوا ذلك هم  
 انه عمر رظير قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا  
 عبد العزيز بن يحيى قال حدثتني عن عبد الله الصوفي قال  
 حدثنا محمد بن اودوه جامل الاسود صاحبك انهم  
 الخواص والكارن ابرهم اذا اراد سفر ام يحدث به احدا

٥٧



ولا يدركه واما ما اخذ ركوبه ومشي فبنا نحن معه في سجدة تناول  
ركوبه ومشي فابتغى فلم يركبني حتى وافينا الكوفة فاقام بها  
يوما وليلة ثم خرج نحو القادسية فلما وافاها قال يا خالد  
ابن نفلت يا سيدي حروحت لخرجك فقال لي انا اريد مكة  
ان شاء الله قلت ان شاء الله اريد مكة فمشينا يوما وليلة  
ولما كان بعد ايام اذ انابت قد انقم السبا في بعض الطريق فمشيت معي  
يوما و ليلة لا يسجد لله عز وجل سجدة يعرفون ابراهيم وقتل اهل  
العام لا يصلي مجلس وقال له يا غلام ما لك لا تصلي والصلاة اوجب  
عليك من الحج وقال يا شيخ ما علي صلاة قال لست مسلما قال لا قال  
فاي شئت قال تصراي ولكن اشارت في البصرة اني اتبع  
كل واذيت نفسي انما قد احكيت حال التوكل فلم اصدقها فما  
ادعت حتى اخرجتها الى هذه الفداء التي ايش فيها موجود  
غير العبودية التي وانحز خاطري فقام ابراهيم ومشي وقال  
دعه يكون عقله ولم يزل يسايرنا الى زوايا رطبة وقام  
ابراهيم ونزع جفانته وظهرها بالسا ثم جلس قال له ما اسمك قال  
عبد المنصور فقال يا محمد المشع هذا هديتك وقد حرم  
الله تعالى علي مثل ذلك الا حول اليه وقرانا المشركون نجس  
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا والذي اردت  
ان تستكشف عن نفسك فقد بارك الله فيك ان تدخل مكة فان  
رايناك بمكة ابكرنا عليك قال حامد بن كناه و دخلنا  
مكة وخرجنا الى الموقف فبينما نحن جلوس بعرفات اذ اهو

قد اقبل

٥١

قد اقبل وعلمه ثوبان وهو مجوم نصفه الوجوه حتى وفيت علينا  
قال علي ابراهيم نفلت قال ايها وراي يا محمد المشع فقال  
هيهات انا اليوم عبد من المشع عذبة فقال ابراهيم حدثني حلتك  
فقال حلتك مكاني حتى اقبلت فافلته الحناخ فقهر وتذرت  
في نيل المشعين كالي محترم فسماعه وقوعت على الكعبة  
اصحرا عندي كل دن سوي للاسلام فاسلمت واقبلت  
واحرمت وهما انا اطلبك توك هذا فالتفت العيا ابراهيم  
وقال يا حامد انظر الى برله الصدق في البصرة اني هدا  
الي الاسلام وسمعت حتى مات بين الفقراء انا عمر بن قنبر  
ابن جعفر ابن احمد قال ما عبد العزيز علي وما ابن جهم الصوري  
فك خلف ابن الحسن الجبادي قال سمعت احمد ابن محمد الشلي صاحب  
سهم ابراهيم الله وكان يقبل على سهل يقول سلكت البادية  
مرار اتم صغيت فحلت عن الحج فاحب ان اودب نفسي بارات  
ضعفها وسلونا الى الجلبوس والذعة فاعذت بني من الله تعالى  
ان اخرج علي طريق الكوفة ولا اصح احد اخرجت علي هذا  
العقد وكان الوقت ردا فلما حروحت من القادسية على شمس  
فراخ او نحوها ادر كني اللدك كانت ليلة مظلمة ومطر شديد  
وانا استحي اذ سموت قايلا يقول من هذا المار فقال اني فقال الاول  
انني قد قال الاخر تزور رب مولاه قال الاول اي شئ دعواه  
قال الاخر يدعي العيا عن الجلبوس والسنبر مع الحق فقال له الاول  
سلكه عن ذلك الشعر فقال يحيى لهما شعر احبتي بغير صدف

٥٩

مولا ابراهيم الذي فعله بالراي لم يظلمه قط



لا يخرج من كونه حيا حتى يفرغ

دعواك فلك قولا **فقال**

مدله القلعات ساهي مقرب القلب شاهد راي  
ملك السر والهدى نواس القلب ذلت ناي  
**فاجسهم فقلت** وهو مع الحوقاق فظن وهو مع الحوقاق صاحب يال  
صفت صحه من الذي كان ينالني اليس قد فلك ازيد كم بيتا  
اخر قفا الوهاب **فقلت**

مجتوى السر غير محتمى وغاب غير انه بادي  
سمعت لها صفة شديدة ثم انقطع عني كما انها فلا ادري ما  
او تركاني ودهنا ومصبت على حالها **فقال** وبه انهم  
فما الخلدى قال سمعت ابا العباس عن محمد بن غلام بن عبيد  
قال زدت السبع ابا عبيد حين اردت الحج فقلت لا معك  
شي فقل لا لس مع غير هذه الرواة فقال اذا اردت شيئا  
اوجعت او عطشت وصل ركعتين واحداها عن نفسك فاذا  
سليت رأت كلما تحت قال تحت الى بعض المنازل ليس فيه ماء  
والناس يجرعون من العطش فقلت في نفسي قد قال ابو عبيد  
ما قال وهو صادق فاخذت الركوة ورميت بها في مصنع  
وصلت ركعتين فما سليت الا والرياح تذهب هادجتي  
على رأس الماء فتزلت فاخذت الركوة ثم صحت بالناس  
تحاوا فاستبقوا حتى روادا ابا ابو الحسن الاضار فقل  
اخبرنا علي بن الحسين بن ايوب قال ابا ابو محمد الخلال قال  
حدثنا ابو شاذان بن عمر القواس قال سمعت جعفر الخلدك

يقول

يقول سمعت الخواص يقول اعرف من طوبى له سنة عشر طرقتا  
فما طرقتان منها طريق ذهب وطريق فضة اما ان طرقتا  
ابا السراج قال ابا عبد العزيز بن علي فسا ان جهضم في علي  
محمد الشيرازي قال سمعت ابراهيم الخواص يقول ملكك بالادب  
سنة عشر طرقتا علي غير الحادة فاعجب ما رأت فيهما رجل  
ليس له يدان ولا رطلان **فقلت** له من الامل امر عظيم وهو يرحف  
وحقا فحجرت منه وسليت عليه فقال وعليك السلام يا ابراهيم قال  
قلت له ثم عرفتني ولم ترني فقال الذي جال في عرف بني سيد  
فقلت صدقت الا اين تريد قال لا املك قلبك ومن اراد ان  
قال انا من خيار افيقت متعجا انظر اليه فيظن لي اشورا  
وقال يا ابراهيم تعجب من قولي محمد ضعيفا ويوتوبه ثم دمعت  
عيناه فقلت لا يا حبيبي فتركه على حاله دمعت فلما  
دخلت مكة رايته في الطواف وهو يرحف ورحفا  
وبه **حدثنا** ابراهيم بن محمد الخلدك قال يقول  
رحم عبد الله الا قطع على نرد فلام قال فلما بلغت من المسجد  
وقع في سري ايه لم يخ مشي فاذا انا بمعدا جوا فوقف  
عبله اعجب منه فقال يا مالك تتعجب من قولي محمد ضعيفا  
قوات على محمد بن منصور عن الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا  
هلال بن محمد قال ابا الحسن بن احمد الفقيه قال اخبرنا  
المصري قال رأت فتية فناء اللعيبه حاليها لي فقلت له  
يا فتى من بك **حدثنا** ابا الغريب لطلوب فغنى كلامه

قلها

بلغ الوهم



فحلت الي معه ابي وهو يحود بنفسه فلم ازل معه حتى  
 قضى حبه فخرجت فاستربت له لسانم عدت فلم اره فقلت  
 سبحان الله ستنى فخطى بنوايه فاذا اهاقت بهتفت يا  
 ذا الون هذا العيب لذي ظلمه ابليس في الدنيا فلم يره وطلبه  
 منكرو منكرو ولم يره وطلبه رضوان جازن الجنة فلم يره قلت فان  
 هو يا سيدي قال هو في مقعد صدق عند مليك مقتدر فقلت  
 هل محمد اني منصور عن الحسن احمد القتيبي قال له محمد بن احمد  
 الحافظ فما عبيد الله بن محمد القتيبي من احمد بن عبد الله بن  
 الحسن الادوي قال حدثني ابي قال قال سهل بن عبد الله قال  
 عمر ابن وا صلح تحت رحا من الاوليا في طريق مكة  
 فالتفت اليه ثلثة ايام فعد الي مسجد في اصل جبل واذا فيه  
 عليها نكه وجبل ودلو ومظهره عند البير وشجر رمان ليس فيها  
 حمل فاقام في المسجد الى المغرب فلما دخل الوقت اذ هو اربعين  
 رجلا عليهم المسوح وفي ارجلهم نعال حوص قد طوا المشرك  
 مسلما واذن احداهم واقام الصلاة وتقدم فصلا بهم فلما  
 فرغ من صلاته تقدم الى الشجرة فاذا فيها ريعر رمانه عقده  
 طرية فاخذ كل واحد منهم رمانه وانصرف قال وبيت  
 علي فاقتى فلما كان في الوقت الذي خذوا فيه الرمان اقبلوا  
 اجمعون فلما وصلوا واحد والريمان قلت لهم يا قوم انما انتم  
 في الاسلام وفي فاقه بشديه فلا كلمتموني ولا سقيتموني قالوا  
 انما لانهم يحرموننا بمعه فاضروا طرحة وور اهد الجبل في الوادي

لنه

وارجع

وارجع الساخي تا ايمانال فرقت الحلو اسمع نفسي برمي ما مع فزقته  
 ورجعت فقال لي رمت قلت نعم قال انك شيا فقلت لا قال  
 فانيت في اخطاره في الوادي ففعلت فاذا قد عنتي مثل الدرع  
 نور فرجعت فاذا في الشجر رمانه فاكلها واستقلت بها  
 من الجوع والعطش فم البهدون الرجوع الى مكة واذا انا بهم  
 بين بزم والقتام فاقبلوا علي يا حرم بيت الوادي عن حال فقلت  
 قد عنت عنكم وعن كلامكم اخرا كما اعلم الله به عن كلامكم  
 اول ما في غير الله موضع في وكما عن الشيلي قال رايت بدويا  
 بمكة يخدم الصوفيه ويحضر علمه فسألته عن شية في ذلك  
 فقال كنت في البادية واذا ابغلام شاب جاف طشوق الراس  
 مامعه ركوه ولا عصي فقلت في نفسي ادرك التي فان جابعا  
 اطعمه او عطشانا سقيته او اذ الاهدنيته فادرت اليه  
 حتى بقي بيده دراع فعد مني حتى غاب عن عيني فقلت هذا  
 شيطان فاذا به ينادي لا يل سكران فادرت به بالذي بعد  
 صلى الله عليه نيا الا وقت فقال يا فتى اني اعنتي وبعثت فقلت  
 له رايتك وجدك فادرت حديثك فقال من يكن الله معه  
 هو وحده فقلت يا اري جعل زاد اقال اذ اجعت فذكره  
 رادي واذا اعشيت فمشاهدته شوي ومر ادي فقلت انا  
 جابع فاطمعي فقال ولم تو من قلت بلي ولكن ليطن قلبي فضرب  
 بيده تحت قدمه وكاتب الارض زملة فقبض قبضه وقال كل  
 ما خدوع واذا له شوي فاحمص الذي ما يكون فقلت ما الاله فقال  
 في البادية من هذا الشر لو عرفت فقلت طمعي وكفى طمعي واذا قد شعيت من حرد من عسر  
 طمس لظن للملح عن ففعلت شي ما رايت فاما اظفر الفقرا العالين في مثل ذلك النبي  
 اخبرنا عن منصور بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 اخبرنا عن عطاء بن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير



مادها قالها استنار بالبؤرة فاصدق البؤرة عليه فاستدعى فاما  
 لمع لاجع قالها امع لاجع قالها امع لاجع فاجابته قالها امع لاجع  
 امع لاجع قالها امع لاجع فاجابته قالها امع لاجع فاجابته  
 لرو من بطل فاجابته لرو من بطل فاجابته لرو من بطل فاجابته

محجج الى قمار من الرجال قالوا اما ورب الكعبة  
 ضلت مندثك فانزلوها فقوات فابعثوا الحدكم بور فكم هذه  
 الى المدينة فعدوا فاستنروا فاستنروا فاستنروا فاستنروا  
 لوتق فبواه فقبلت وقلت ما لها لا تمكها قالوا هذه امسا  
 لم تكلم منذ ثلث سنه الا بالقران محججه ان تزل ٥ اما ابو بكر  
 الصويغ قال احبونا ابو شعيب الجعري فابو عبد الله  
 الشيبازي فابو جعفر علي الواسطي فابو جعفر الخزازي  
 فابو غلام الخليل قال في البادية فرأت امراه تمشي شاردة  
 الوسط فبعثت منها فقلت اين تريد فقالت الى بيت الله للجوام  
 قلت وهل معك زاد فقالت من ات قلت ما تعلم الخليل فخذت  
 قبضه من التراب مزجت رجليها فدفعها اليه وقالت ذق من  
 زادك فذقه فاذا هو سويق وشكر ثم قالت لو كنت طائر لما  
 طرت ببلده انت زاهد ما اف لهذه القلوب فانرات  
 علي بن ناصر عن الحسن ارحم العقبة قال ابو عثمان ارحم  
 العباس بن يوسف قال حدثني ابو موسى الشوافي قال حدثني  
 ابو بلال الاشود قال خرجت حاجا فلما صرت في بعض الطريق  
 اذا انا بامرأه لس معهما زاد ولا اذ اوه فقلت لها من اين انت فقال  
 من بلخ فقلت لها ما اري معك اذ اولاما تجلين فيه الزاد فقال لي  
 حرج معي من بلخ عشرة دراهم وقد بقي معي بعضها قلت فاذا  
 فقدت تصنعين قالت علي هذه الجبة ابعتها واخذت منها وانفق  
 ما بين ذلك قلت فاذا بقيت ابيع بقدر الحمار واخذت منه وانفق

ما بين  
 ما تصنعين  
 ٦٤

ما بين ذلك فاذ انني قالت اسأله فطبتني قلت اسأله فقلت  
 ذلك قالت ويحك اما استحي ان اسأله شيئا من الدنيا ومع فضل  
 من عرضها فقلت اعفني على هذا الحمار عقبة قالت دعها فتولدت  
 معها وتولدت لحاجبه فلما قضت حاجتي استقرت في ارضها  
 فاذا الحمار واقف والخروج ملو فوال حواري لم اربح حسنة  
 فطبتنيها بعد ذلك فلم ارضها وقال سيري الى كسبي حرج  
 الى الحج على الطريق الكوفة فلقبت حاربه حسنة فقلت لها  
 الى اين حاربه فقالت الحج ان شاء الله تعالى فقلت ان الطريق  
 بعيد **فقالن**

بعيد على كنان وذي ملاه فاما على المشاق فهو قريب  
 ثم قالت يا سيري انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا فلما وصلت الى البيت  
 رايتها تطوف فطرفت الي وقالت يا سيري لا تغلبنا تلك  
 العبيد لما حيد بضعف جملتي بقوته وقال السليلي كنت  
 يوما في البادية واذا الحاربه حسنة بين عينيها شرط  
 وما معها اذ ولا ركوه فقلت لها من اين قالت من عند الحبيب  
 فقلت لها والي اين قالت الى الحبيب فقلت لها الشرايط  
 من الحبيب فقالت الحبيب فقلت ثم ذكر الحبيب فقالت ما يمكن  
 لسابي عن ذكره حتى القاء

**ذكر من طالعي عليه سفره فاشاق له وطنه**  
 استاذن اشجع السليبي السبيدي والحج فاذا زله فلاح ورجع نصار



بمن ميمون قال

اللي جيا بالعراق ع هدم دوي عبطه في عيشهم واما  
بيرون د موي حنث تملكه حنث على وما القاسم الجمان  
امن بيرون حنث صبايه الاله بعد اذ وملك اما في  
عدت وبت الله غن حنثه هو ال عزال في وملك اما في  
اذ اذ كرت بعد اذ في فاما حرك في صدر في شياه سمان  
ح موي ابن عبد الملك فلا رجع وصادر تعليبه شوه فقال اشبه

**الكتاب** وروى في تعليبه عند مجمع الرفاق وسميت من  
برو الحار نسيم ارواح العراق ٥٥٥٥٥٥٥٥  
الفتى الى وكن هويت باله بعد اقتراق  
ما بيننا الا نضم هذه السبع الوابي  
حتى يطول حديثنا بصنوف ما كان الا في

**وقال** الرضى  
تري النالين بارض العراق قد علموا ان فخذى كذا  
دنا طرب والهوي مارح يبا بعد ذال وما قرب ذال

**الكتاب** في توديع الرفاق قال جبر في هذا العن  
اتبعتم نقله اسنانا غرق هل يا تري سايزي تار ال العاشقان  
يا حذا جبل الزيان من جبل و حذا اسان الزيان من كايا  
و حذا انقات من بيايه تايتك من قبل الريان احسانا  
هل من عن وليس الله من جمع عيش لاطلما اطلوي ومالا نا

وقال الرضى

**الرضى**

**وقال** اما على العاذون القلب خلفهم يضم زفير اصدع القلبه  
بان وميض الرق ولا اشبه وان نسيم الرواحن ما لا اشبه

**وقال** ولما الى الاطغان الافواقا والنس وعذ لسر فيه كذا  
رجوت ودمي جبارع من تحلدي يدم برولا الهوى فيهاب

ار الشجرات للذات وجد اذا ما الملكات في دغر خدا  
يو الر يطلع عنق الغوير شاوي النواظر نايا وبعدا  
تبعتم نظرات بصقور اسن فقهوه الطير خدا  
فانا بعد عداه الوداع نه صدى عيوننا من الدمع رمدا  
وايسر مانال منا العلك ان كحصر من الماء يردا  
انار وار فرب الله الضلوع لف الراح اما نب ملدا  
فكل حراره انقاسد بدل على ان في القلب وقد  
ول في الشوق من بعدم اراء في جنوب مراجا وقد  
واقترح من نحو اوطانهم بعيت تجل برقا وبعدا  
ان اطلع الركب مهمم احيى الروح كهولا ومردا  
وانالهم عن عفتن الحى وعن ارض خد ومن جل مجدا  
نشكركم الله فليحزن من كان قرب بالرمع عهدا  
هل الدار بلخرج ما هو له انما الرسخ علمها واشدا  
وهل جلب العجت خلافة على محض من زرد وهدا

الرضى في العاشقان  
الرضى في العاشقان  
الرضى في العاشقان

**وله** وهل اهله عن شاي الديار يراعون عهد او يراعون ودا

اشكو اليك مدا معاً تفوا بعد النوى وحوالها  
لا بعد الله الذين اوا وفقوا العرام بنا وما وقوا  
اي القذى قطعوا وابدم سفكوا وابجر احد ترفوا  
الشرع موقفا وموقفهم يوم النوى ودموعها تكف  
ما كان اشرع ما بنا من وتكررت من فدنا نطف  
حبل عندا ما كفا طرف منه وع ابي النوى طرف  
هل حين ذال الدهر يرجع ام طيب ذال العشر موتف  
ام هل جناح الورد تانية ويلد بود الماء من شيق تشف  
لهفي على الال الزمان وهل يني زمانا ماضيا لهف  
انبت بعدل جيلنا وحدث كلا لظنه النوى قف

**وله** وانى اذا اصطلت رقاب مطلم وتور حاد بالافاق عجل  
اخالف بين الراجلين على الحشا وانظر اناسهم فابيد

**وله** يا طيب عذو حزن شانه لو انهم انجزوا الذي عداوا  
قالوا وقد قوت دكنا والقلب يظا انهم ولا يردوا  
انازل ارضنا قتلت لهم لجد قلى واعز الجيد

**وله** لو كنت تلو اغداء الشبح اخباري علمت ان لسما غير العار  
شوق الى الوطن الوطن المحبوب جادب اضلع عي ودمعي جري من فرقة الحار  
ووقفتم لكن منها باول من بان الحليط فدوى الوجد بالدار  
ولمت في البرق زفواني ولو علمت عينك من ابن ذاك البارق الساري  
طارت سرارته من حوكا طمة تحت الدجا بلباناتي واوطا ركي  
مثل بالدار

الطالع

مثل بالدار على لومي ومعدرتي عدوى تقام على وجدى وقد كاري  
ام انت تغدل فيما لا يريد له ان مد اواة حتر النار بالمال  
**وله** سل بالعوير السابق المغلسا هل يستطيع ساعدا ان يجسسا

بان في الدار بقا الوعد سوفا ضعافا وعيوبنا نفسا  
وعلمنا اذار و ايتهم الا السباد والدموع اكيو وسا  
ما علمت نفوسهم ان الرادي ميقانه الصبح ادا انفسا  
تزلت من ظفل اجسامهم وشقت ما بين يديك لانفسا  
اين تريدني رياض حاحران سحجر الخضم والنيلنا  
وهل على ماء الخيل يطعن اذا اوردت ثلثنا او نجسا

**وله** يقولون قبل السن عسكلا تدمع دعوا مقلة تداري عدا من نوع  
تري بالنوى الامر الذي الذي لا ترويه هو كقولون الراكب يستع  
ودون البصراع الشيل لا يشيعونه ان حصة القلب منه تصدع  
اعدد ذكر نغار اعدان ذكره من الطيب ما كرتنه يتصوع  
فان فرولي فانه وقوله بمن انت بعد العامرية مولع

**وله** من نبي واين جيران منى بات ثلثنا لا تكون ارجع  
سليبتوني كيدا يصحبه اسر قد وهما على قطع  
عدمت صبري مجزعت بعدكم ثم ذهبت فعدت الجرع  
فارجعوا لي ليلة لخ حاحران في الغابت ان يرحمنا  
وعفله سترقنا من نفي بلعاع شفي الزمان لوعنا

**وله** نشد ندا يا بانه الاجرع منى روع الحى ولفاع  
وهل مر قلى في التابيع ام حاز صقنا لم يتبع  
وقد كان رطعني في المقام وبتنه بنه المر نرع  
وسرنا جمعنا ورا الجول والعن حوت ولم يرجع  
وايندلا نسر القلب ذا الشبهت انه المرجع



من سائل في بالحي ذاك الكنت الايمان  
ما زال الرب منهم مر عليه موهنا

**والله**

قالوا الهوى وخرجت في موصا حى رجعت بهو مع اللط بردي  
فلا يمانز مهجتي تاسفي وياي فلي الف فداه  
اطا الترك متملا ولا و كاتى لهبا وقت على حراة اضلعي  
هل ملك الخا دي علوم ساعه ان البلي مغذب بالشري  
ام هل اليه رساله مشوعه عنى فينصف للبلع الشيعي  
روح يدي سلم على بنا خرمي الخا ف ان كنت في جمع  
فت العيون بها فهل في ردها طبع و كيتا بايد مشوع  
ان سابع الجيا فلي نيك او ساطل عماله فليقلع  
فمقبل حسني في دنول ربوعهم كان وشرك من فاضل ادعي  
لعلم لو وقفوا البر هذا المدفق  
قالوا غدا وعد النوى با بردها الو لم ينوا هل ساطل على  
طووا اعرض البلاد وعاد روي بصير طامن و حوى مقم  
و لوها الاعنه مطلقات و بقوى اعصر على الشلم  
نطق و لو اطقت لطل صمتي على ما اعتدت في حلفي  
قالوا الهوى تسميه والموت بعنى و زعنا  
من اشكي اشجانه فما الجش شجنا  
لم ينزل الغدا و ن بالبايخ الحزنا  
كان فوادي وهموا وطعنوا وطعننا

**والله**

**والله**

**والله**

من سائل

درهمي

عراو

**ولشيخناك عبد الله البتار**

لم يقصر من سفر الصدود قدومهم حتى غاد والنوى تحمل  
دع شان عييل يا مشوق وشانه وضع اليد على الحشا و تملك  
اليوم اخرو عهدم و لقل ما بغني و قوفل ساعه في المنول  
**وكان عبد الرحمن جارحة اداودع السيد**  
**راجلته و رفع عقبرته بقول**

ولما قضينا من منزل حاحه و سجع بالاركان و هو باسبح



وحدثني عن حذرت المصاري رحا لنا ولا ينظر الغادي الذي  
احذنا با طرف لا جادف بيتا وسالت اعناق المطي الاياط  
**ولبعض المدينيين** ادب بعشوق لا يناله عذاه تناسق المشعران  
فارب بال بحره ومقولاد اما راي لا طاب يدع للتفر

**باب**  
**دلمن حج او اعتمر فزار قبر قرابته في طريقه**

روى بریده از النبي صلى الله عليه وسلم لما انما حذرت  
الله وجلس الناس حول له وجعل يتكلم كهية المخاطبة قام  
وهو متكلي فاستفله عمر و كان جريا عليه فقال يا رسول الله  
الذي انك قال هذا فرائي سالت ربي ربارته فاذن لي  
وسالته الاستغفار فلم ياذن لي فذكرتها فيك فام بزادنا  
من يوصد 5 اما محمد بن ابي منصور قال ما ابن العلق قال  
ابو الحسن الجامي قال ما ابو بكر محمد بن الحسين الحريري  
موسى بن الاصباري وما ابو ابراهيم الترحامي  
ابن ملجم عن صالح بن جبان عن ابي يزيد عن ابيه قال كنت مع  
النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع على عسيان فبخرتمنا وشمنا لا باهر  
فبراهه اسنة فوضا ثم ملئ ركعتين ثم غابنا الايبكاه فبكنا  
لبكارسولا لله ثم انصرف لساقا قال الذي ركا كما قالوا  
بيك فبكنا قال ما ظنتم قالوا احسان العذاب فاذك لنا قال  
نكر فزد للشئ والواقظنا ان منك كلف من الاعمال ما لا يطيق  
قال بل من ذلك شي ولكن مردت بغيراي فضليت ركعتين ثم

ملكاني

استحق

فمنيت بقليت برعدت فصلت لغيره  
استادت وحي ان استغفرها فرجرت بجر او غلاباى ثم دعي  
بذاحله فر كما فماسار الالهيه حتى قامت لنا قد تتقل  
الوحى فاذن الله تعالى ما كان للنبي والاس من ان يستغفروا  
للمبشر كمن الي قوله بمراميه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يرك من امته كما يترا ابراهيم ابيده ما وقد روي ان هذا  
كان في عام الفجر وروى انه في عمره الحديسه 5 اما الجاهلي  
قال ما ابو بكر الخياط قال ما ابن زبنت قال ما ابن صفوان  
ابو بكر القشيري وما محمد بن عمرو وما علي بن عبيد فما يورد من  
كيسان عنك حازم عن ابي هريره قال ار النبي علم قرانه فكا وانما  
من حوله ثم قال استادت ربي عز وجل ان اذور قبرها فاذن  
لي واشتادته ان استغفرها فلم ياذن لي انقدنا حرا احد مسلم

**باب**  
**ذكر الجاورة ملكة**

الجاورة ملكة فلهما ابو حنيفة ولم يكرها احدان حبل  
في خلق كثير من العايبا بل استحبوا ما فركها فلا رعبه  
اوجه احدها خوف الملكة فله الاحترام لداومه الانس  
بالبحار والثاب لتبسم الشوق بالمفارقة فبسا داعية العود  
فان تعلق الملكة باللعبة والاسنان في بيته حريم تعلق  
القلبي است في الاسنان عند اللعبة والرابع حق ارتكاب الذنوب  
هناك فان الحطام لميس كالحطام في غيره لان المعصية تضاعف  
عقوبتها اما لكثرة علم فاعلمها فليس عقاب من يعلم كمن لا يعلم



اول شهر رمضان كالعصية في رمضان والطاعة وقد قال  
 عليه عمره في رمضان تحمده معي وقال الزهري تسجد في  
 رمضان خير من الف في غيره واشرف المكان للحرم وهذا  
 المعنى صوغه حزا ازواج النبي صلى الله عليه على الخبز ويوعده  
 مصاعبه العقاب على التذيق له تعالى بصلواتها  
 العذابات صعبين قوله ثوبا اجرها ميتين فعلى هذا  
 تكون الصراعة لضعف الخلق وقصورهم في القيام بحوائج  
 قال ابو عمر والزحاجي من جاور بالحرم وقلبه سعلوا شربوا  
 الله تعالى فقد اطهر حساوتهم واما مزيدة المجاورة ورأها  
 فضله فله صلة المكان مضاعفة الحسان على ما سبق  
 فدا ابديهاو على ما روت ههنا ان مضاعف عفاه سرحي لمن  
 احسن ثم ان مضاعف ثوابه وقد جاور بها خلق كثير  
 وترأها من المعول عليهم بشرع **كظيم**

**باب ذكر اعيان من نزل بكه**

التملا امة الاخلاق بها ملة فتعد فيها حتى يكون هذا  
 ذكر من استوطنها من الصحابة على حروف العجم الاسود نوط  
 ايا من عبيد بلبل ابن دقاه بشران سينا فيم ان اسده الحارث بن هشام  
 حمران بن ابي الوهاب الخلم بن ابي العاص جويط خالدين اسيد خالدين  
 خويلد بن خالد خويلد بن عجرة شمرة الموقن سميل بن عمرو شيبه بن عثمان  
 صفوان بن امية ضرار بن الخطاب عامر بن واثة عبد الله بن جشني عبد الله بن

عبد الله بن السائب

عبد الله بن السائب عبد الله بن المنجد عبد الله بن ابي بيعة عبد الرحمن بن ابي  
 عبد الرحمن بن قحطان عتاب بن ابيدي عتبة بن ابي لهب عثمان بن طلحة  
 عثمان بن عامر ابو حنيفة عتبة بن الحرف عكرمة بن ابي جهل عطاء بن القعوا  
 عمرو بن علقمة عمرو بن ابي عفيف عمير بن قنادة عياش بن ابي ربيعة  
 قيس بن السائب كرز بن علفه كلدة بن الخليل كيسان لقيط مجزش بن سلم طبع  
 المطلب بن قيس المهاجر نافع بن عبد الحرف النضر بن الحرف يعلى بن امية  
 وهب بن كيسان ويعقوب لدايم ابو جعد ابو سكرة ابو عبد الرحمن بن جعد  
 اربعة وجسور من اصحاب رسول الله صلى الله عليه تو طوبوها وقد جاور بها  
 جابر بن عبد الله وكان بن عمر بمها **فصل** وقد نزلها من كرا  
 الباعين ومن بعدهم عبيد بن عمير جاهد عطا يوسف ابن ماهد  
 نعيم الحسن بن مسلم عمرو بن دينار عبد العزيز بن ابي ذر  
 سيف بن عميرة الفضل بن عياض الجندى وقد كان بعض  
 الصالحين من الجاورين لا يقضي حاجة في الحرم بل يخرج الى  
 الحد في تقي هذا ابو عمر والرحا حي الصور في اربع سنه  
 وجاور ابو محمد الجبري مكة سنه فلم يستند الى حياط ولا من  
 منزله ابوبكر الهادي فقال يا ابا محمد قد رقت على هذا فقال علم من  
 ناطقني فاعا نتي على ظاهري اما ابو بكر محمد بن عبد الله  
 البراز عن ابيه قال حلي لنا ابو سهل محمود بن عمرو العكبري قال لما  
 وصل ابو بكر الاحمرى الى مكة استحسنها واستطابها فمخس  
 في نفسه ان قال اللهم احني فها الهاء ولو سنه  
 تصنع هاتفا نبيك وتقول يا ابا بكر سنة ثلاث سنه فلا كان سنة ثلاث



سنة سبع هاتفا يقول يا ايها الله قد وفينا بالوعد فمات في تلك السنة

**باب فصل صيام رمضان** **باب** ايها الحريري قال اخبرنا ابو بكر الهاشمي قال اسألهم ابن عبد الصمد في اهل ولد ابيه في قال حدثني ابي عمير في عبد الرحمن بن زيد العمي عن ابيه عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادره شهر رمضان حله فصامه كله وقام منه ما يسركت الله له الف شهر رمضان غير مكة وكتب له بكل يوم حسنة وكل ليلة حسنة وكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حلال في سبيل الله عند وطء كل ليلة حلال في سبيل الله

**باب ذكر اعجاز المدفون في الحج**

قال محمد بن سابط مات نوح وهود وصالح وشعيب بمكة فقبورهم بين رزم والحجر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلكت حق مكة فنعبد فيها من معه حتى يموت له ايها الناصر قال ايها السعدي سعد قال اخبرنا ابو ابراهيم البصري انه قال قال ابو الغيرة بن عمرو بن الوليد قال ابو الفضل محمد قال ما يونس ابن محمد في يونس بن ابي جهم عن سيف بن الثوري عن علي بن السائب عن ابن سابط انه قال بين المقام والركن رزم قبر شعيب وسبعين بيتا وان قبره هود وشعيب وصالح واستعمل في تلك القبعة وقال عبد الله بن ضره من الركن الى المقام الى رزم الى الحجر قبور شعيب

وسبعين

وسبعين بيتا وان قبره هود وشعيب وصالح واستعمل في تلك القبعة وقال عبد الله بن ضره من الركن الى المقام الى رزم الى الحجر قبور شعيب وسبعين بيتا وقال هذا من قبعة حطت صالح الركن اموامعة قال ان هذه دار وقد سخط الله عليها وعلى اهلها فاطعنوا قالوا ثم ما نفعل قال يلحقون بحرم الله فاهلوا من ساعتهم بالحج ثم اجروا في العباد فوردوا مكة فلم يزلوا بها حتى ماتوا قبل قبورهم بين دار الندوة ودار بني هاشم ولذلك جعل هود ومن آمن معه وشعيب ومن آمن معه وقال ابن جرير في مقام استعمل في الحج وقال ابن ابي عمير ان في اسجد في الحج معه يترجمون بها فيه دقت وقال عمر بن عبد العزيز في استعمل الى ربه عز وجل حرم مكة فاجي اليه اني افتح لك بابا من الجنة والحجر بحري عليك الروح الى يوم وفي ذلك الوضع قوة قال خالد الحريري في رزم في ذلك الموضع ما بين المذاب الى باب الحج الغري فيه قبره وقال صفوان بن عبد الله الحج حصر ابن الزبير الحج فوجد فيه سبطا من حجارة احضر فقال قبر شعيب فلم يجد عند احد منهم فيه علما فارسل الى ابن الزبير هذا الحد وذب شهرا الى باب الركن الشامى من المسجد الحرام قبور عذارى نيات استعمل قال ذلك الوضع مستنوك مع المسجد فلا ينبت ان يعود كما كان في رزم ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمقبره مكة نعم المقبره هذه وقال يحيى بن صفير في قبر في هذه المقبره يعني مقبره مكة

عذورا





أما يوم القيمة ٥ وأما ابن ناصر قال أما أبو برهم النصر البادي  
قال أما المغيرة بن عمرو في الفصل من محله في ابن أبي برة في استعمل  
بن بيان في علي بن عبد العزيز قال قال ابن عمر من قبر مكة مسلما بعث

**باب ذكر من كان يكثر الحج**

قد ذكرنا عن ابن عباس أنه حج أدم على رجليه أربعين حجة وقدره  
ثمان مئتي حجة عن سعيد قال حج أدم على رجليه سبعين حجة ماشيا  
وقد ذكرنا عن الحسن بن علي أنه حج خمس عشرة حجة ٥ وقال ابن  
يحيى كان عطاء بن أبي رباح عالما بالحج وكان قد حج زيادة على  
سبعين حجة ٥ وروى سفيان عن علي بن شعيب السقالي  
يقول سمعت حجة من يشاور ٥ أما ما جاز عبد الباقي عن الحو  
هري عن ابن حمويه قال أما ابن معرور قال أما ابن الفهم قال ابن  
سعيد قال أخبرني الحسن بن عمران بن عتبة بن أبي شبيب  
قال حججت مع عمي سفيان أخرجته حجة حها سنة سبع وستين ومائة  
فلا رجوع وصلى استلمني على فراشه ثم قال فلو أني هبطت هذا  
الموضع كعبين عالما أقول أقول في كل سنة اللهم لا تجعله  
أحرا العبد والي قد استجبت الله من كثرة ما سأله ذلك لا يرجع  
فتوفي في السنة إلا أخاه ٥ أخبرنا محمد بن منصور عن  
الحسن بن أحمد الفقيه قال أخبرنا علي بن محمد المعدك قال ابن  
صفوان في عبد الله بن محمد قال حدثني الحسن بن علي أنه  
حدث عن عبد الله بن إبراهيم قال أخبرني أبي قال سألت النبي

ابن حكيم

محمد بن حكيم إلى مكة التزم من حشيش سفر أحافيا محرما ما بالليل  
سأله الخبر في سفره إذا كان البحر ترك الصلاة وتوفي أصحابه فإذا  
صلى الصلح حتى متى بالحوق أما أبو منصور القزاز قال أما أبو بكر  
الخطيب قال أخبرنا مالك بن علي في أبو إسحق المزكي قال سمعت أبا  
الحسن البجلي يقول سمعت عبد الرحمن بن عبد الباقي يقول سمعت  
بعض مشايخنا يقول قال ابن أبي عمير في سنة من حج حجة حجة  
البراب وكان قال لا يقول في الدعوة إلى قبل من لا حجة ٥ أما  
أبو بكر الصوري قال أما أبو شعيب الخزاز في ابن بابويه قال  
حدثني علي بن أحمد الأصمعي في أبو برهم بن أحمد قال سمعت  
جواد بن زيد الأديلي قال حدثت عن محمد بن جعفر بن المقدس ودخل ياديه  
يقول في ابن مطهر في كنهه فدرطت المشي الحرام فإذا بالي  
عبد الله بن الحسن الجالس في سوق الطواف فقلت عليه وقلت رأيت  
فقال يا بني من أين جئت فقلت من تحت صخرة بيت المقدس  
قال من باب طويق حيث فقلت على طويق يقول وقال علي بن  
التوكيل فقلت نعم فقال يا بني أعرس رجلا حج أمم وحشيش  
محمد بن التوكيل هو بيت عفر الله من ذلك فقلت له يا عم  
بحق هذا البيت من هو قال استخفركم أخبرنا ابن حبيب قال  
أما ابن أبي صادق في ابن بابويه قال حدثني محمد بن عبد الله  
قال سمعت أبا العباس يقول حججت ثمانية حجج على قدمي على الفقير  
قرأت على ابن منصور عن ابن خلف عن الشامي قال حج جعفر قريبا  
ماد في ذكر ثواب من مات عقيته الحج

أبو بكر



روى ابن ابي مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا اراد الله بعبده  
 استعمله والواكف يستعمله قال يوفقه لعل صالح فلما روي  
 ابن عبيد الواحد قال ابا الحسن علي قال لا اله الا الله محمد  
 الله بن احمد قال حدثني ابي في شرح من العمان فما يفيد  
 محمد بن زياد قال حدثني ابو عنته قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا عياله قبل ما عياله قال  
 يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقضه عليه ما ابا ابو  
 عنته فله صحبة واسمه عبد الله بن عبد وخلصه من العباد  
 اسمه عبد الله مائتان وعشرون ليس منهم من قال له ابن عبد  
 شواه ولا من بكنا اباعته الا هو وليس في العباد عبد  
 الله بن عنته بالتا فيشكل فليحفظ هذا الصنفه واما قوله  
 عياله فهو بالعين غير المعجمه وقد صححه بعضهم بداره  
 بالعين وهو غلط وقد روي عن الحسن الجعفي انه قال من روي  
 فقيت ربحا راد عقب عمر وادع ما تشهدا **هم**

عن اهل الحار فوادي ومجدو الشياخ بحركه حادي  
 ولا امل بان الشهر ايهي الى البلد الغزاخير بلادي  
 بها لعنه الله التي طان حولها عبادم خير عبادي  
 لا قضى فرض الله في حبه باصدق ايمان واطيب ادي  
 اطوف ثماطا والنيون حوله طوان فياد لا طوان عبادي  
 واشتم الركن الهاني اربع السنه مهدي وطامعه عبادي  
 واربع لنا المقام تصليا صلاه ارجها اليوم مع ادي  
 وامع سبوا كين مروه والصفا اهلك في تاره وانا دي  
 والي مني افضي بما التتلاذي يتم به حتى وهدي شادي  
 في اللقي شارفت اجل ماله فبت بواد عند الكرم وادي  
 وبالسي رويت من ما رزم ارووي صلا من الجواخ صادتي  
 وبالسي ملذرت فترميد فاشقي بتسلم عليه فوادي

**ولهم بار في هذا المعنى**

اي الليل حوت من شيزل بالصبح وقل من قبل بعد ظلك في الطلح  
 شربني في سورا الخيله نمله بها الما ادرى اسرام تصرح  
 ممالك منها غير لفته اذا اذ اقلت لك وقد كونه البرج  
 ايا صاح والماشي تحير موقو تنم بلبلي ان مورت على التسرح  
 وقام يعني والخليط محاطوا اعشى نظره منها يقو زها وادجي

ياستيم الروح من كايضه شدا ما حيت الحوي والبرحا  
 الصبا ان كان لا بد الصبا بها كالتقليد روحا

**في الشوق لدار مكة**

قال عمر بن ابي ربيعة  
 ايها الراكب المحذ انبكارا قد قضى من تله الاو طارا  
 ان يكر قلبك اعداه خليا فقوادي الخيف امشي معارا  
 ليت ذا الدهر كان حنا لينا كل يوم من حجة واعتبارا  
 نقلت من خط ابي عبد الله الجعدي قال استدلني ابو عبد الله  
 بن عثمان الجعدي بالمعرب لبعض اهل بلد البلاد والشوق



انذاماي سلع هل اري ذلك المعيق والمصطر  
اذكرونا ذكرنا محمد لم رب داري قرب من تزح  
اذكروا صبا اذ اغنى لكم شرب اللذع وعان القذح  
قد شرب لصبر علم مكرها وتبع النعم فلم يسم  
وعرفت لهم من بعد لم وكان ما عرفت الفرحة

**ول**

ابا العور تشتاق تلك الجود اربيتك مري بعيدا  
فواد اشير ولا يقدي وحفن قبل التكاليس بودا  
شهرنا يابل للنا ميين عمما نقاسي نجد رفود

**ول**

من المبلغ والصدق فصد حديثه وفي القول غاوتها  
عن الرمل بالبيضا هل بعدنا وبار الغصاهل سبوي  
وهل ظيات من جود اقلع تمع ا وادي اعصا وعود  
حملن الهوي مني على مغف كاهلي وهي تقول الجايات جلد

**وله**

قسما فم اقم سكان الحي عن ربه لكنه تاك سيد  
اهم وان منعوا مكان يطالب وهم وان كرهوا الذين زيد  
انتم اذواح وهي روالدمهم والجد يدضهم فارود  
ولقد احن الارود وطبتي من غير ما عسر وطرت عليهم  
ويشوقني عجب الحجاز وقد صفي ريف العراق وظلم المهادر  
ويطرب لسادي ولا يهنزي نبال مني السابق الغم

**وله**

حيما اوجها على الكف عمرا وقيما ايضا ونوقا حمرا  
اه والشوق ما ناهت منه الليال يا شيخ فلو عدل اخرا

يامعالي الحي

لترعت بعلم  
**باب ذكر العمرة**

**اصل العمرة الاعتمار الزياره**

وقد اختلف العلماء في العمرة فعند احمد بن حنبل هما  
واجبه وهو يذهب على عليه السلام وابن عمر وابن عباس والنصور  
من قولنا لشفاعي وقال ابو حنيفة ومالك في سنة ويدل  
على مدفينا قوله تعالى وانمو الحج والعمرة لله ومن الثقل  
حدثت عمر الخطاب في محي خبرنا وسواله النبي صلى الله  
عليه واله وسلم قال ان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وحج البيت وتعتمر  
ذكره الحور في كتابه الخرج على الصحيح **فصل**

واركان العمرة الاحرام والطواف والسعي على احدي الروايتين  
وواجها الجلاق على احدي الروايتين واما شتمها والغسل  
لا احرام ولا ادكار المشروعة في الطواف والسعي فمن اراد  
العمرة احرم من النيات بعد ان يغسل ويغتيب ويصلي ويعز  
من النعميم يطوف بالبيت وسعي ويجلق او يقصر وقد اهل  
قال فقل من طورت الاحرام ضا قبل الجلاق ففيه روايتان  
احدهما الاشي عليه والتك عليه فذنيه فان الجلاق والقصر  
فضل بل يفيد دم علي وايتن **فصل العمرة في رمضان**



أخذها من الأمن إذ عنت له العرب جميعا بالسيود وكان آخر  
 من أخذها بعد كذا حرب من أمته وكان كسرى يريد  
 بذلك معرفة ساداتهم ليغتمد عليهم في أمور العرب  
 فيلبثون عونا له على إغراب ملكة وجماعته من العرب  
 وكان الثامن بنصفون من سواد عكاظ إلى سوق ذي الحجاز  
 وبينها ثوب فيقبضون به إلى آخر يوم الترويض

أبواب

**فيما يتدما كات للعرب في أيام الموسم بعد كذا**

**حطب الفصاح حطبه لوف عكاظ**

روى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن لوف كان يبيع عكاظ  
 في الموسم متويا على عصا ويقول أما بعد أيها الناس فاسمعوا  
 وأطيعوا أو تعلموا للسلح وساج وبنار وهاج والأرض مهاد  
 والحيال وفاد والسنانا والنجوم اعلام صلوا إرحامكم واحفظوا  
 أصدركم وثمروا أموالكم الدار أمامكم والظن غير ما يقولون  
 زينوا حرمكم وعظموه وأمسكوا به أسيابكم له بناع ظيم  
 وسبحح منه نبي لريم ثم يقول

يا لبي شامد الجوى للأعوتة خير العشيره يا لبي الخوخد لان  
 ثم يقول لبت يومئذ أشجع وبصر لتتصبب تنصب الحبل  
 ولا رقتار قال الجمل فرجا بدعوته

**سوق عكاظ** طيم قسرين ساعده

أحسن ما يراى في منصور وسعد الخسرين مقلان أما ابن المط  
 فكان ررقوبه قال أما السبعيل من مجد الصفار في محرم سيار  
 القراز فيك وهب جربوك هشام عن خبي عن كة ساه عن  
 معجل من كة معقل قال رادنا في الحج وكان حملها العنت  
 فذارت ذلك الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعنتم في  
 رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة ٥ أما علي بن عبيد  
 الله وأحمد بن الحسن وعبد الرحمن بن مخلو الواسع عبد الصمد  
 بن المأمون قال أما علي بن الحسن السعدي في أحد من الحسن  
 بن عبد الحبار قال كة شريح ابن يوسف فيك أبو اسهيل  
 عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن جده عن عمار قال جازم سلمه إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالت حج أبو طيلة وابنه وترك كة فقال  
 يا أم سليم عمرة في رمضان كحربك من حجة وفي الفصح  
 من حجة كة عن عمار وهو في أفراد البخاري في حجة  
 ان النبي صلى الله عليه قال لا يراه من الأضار يقال لغام شيبان  
 عمرة في رمضان تقضى حجة أو قال حجة معي

باب

**درا أسواق العرب التي كانت يومئذ في مواضع**

كان للعرب سواق عظيمة أو اذرتها جميعا وتجارة سوق  
 عكاظ وكان كسرى في ذلك الزمان يبعث السيف الطاع  
 والقوس الرابيع والحكمة الفاخرة فتعرض في ذلك السوق  
 وينادي بناديه ان هكفا بعته الملك إلى سبيل العرب فلا

ياخذة



قال ابو يعلى بن النعمان قال لما عيسى بن علي فسا البغوي فيها  
 بعد ان حشرا الشمني وما محمد الحجاج النخعي عن محمد بن  
 الشعبي عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله  
 صلى الله عليه وقال ايكم يعرف القيس بن سعد الا يادي فقالوا  
 قلنا نعروفه يا رسول الله قال فما فعل قالوا اهلك قال ما انساها  
 على جبل حمر وهو تحطب الناس وهو يقول بها الناس ليجعوا  
 واشتمعوا او عوا من عاشر مات ومن مات مات وكل ما هو  
 اتات ان في السما اخبار ان في الارض خبر امهاد  
 موضوع وسقف مرفوع ونجوم لا تورد وحيار لا تغور اقسام  
 قتلها قال ان كان في الامر رضا يكون سخط ان الله عز  
 وجل لا يباها واحب اليه من دينك الذي اتم عليه مالي ابي  
 الناس يدهون ولا يرحعون ارضوا قافوا ام تزكوا فباها  
 ثم قال ايكم روى شعيرة **فانشده** **وه** **ه**  
 في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر  
 لما رات يوارد الموت لئس لها صاد  
 ورات قوي نحوها يمضي الاضامر والاكابر  
 لا يرجع الماضي اليه ولا من الباقين عاب  
 انفتحت في لا محالة حيث صار العموم صابر  
 ان في السما خبر اورد على الملجدين القيس بن سعد  
 السما والارض وما بينهما قيتن ان في السما خبر اعبر  
 ما تبع كبرون والغيرة تعرف ما رطن تما ظهر والخروج

قوله

من الجهل

١٦

من الجهل الى العلم من قولك عبت النهر وقد قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في من اما ان يبعث يوم القدر امة واحدة  
**حطبه زيد بن عمرو بن نفيل**  
 عدالك عبه ٥ روى يونس عن الزهري قال قالت  
 انها طرت زيد بن عمرو بن نفيل وهو سئد ظهره الى الكعب  
 في ايام الحج والناس مخربون وهو يقول يا معاشر  
 قريش والله ما نزل علي من الوحي غيرك ثم قال اللهم لو كنت  
 اعلم احب الوجوه التي بعدك متواجها ولا حكني لا  
**ثم قال**

البيه

لا يفتك الاقواء وقت اهل انا اللذير ولا يغوركم احد  
 لا تغدوا الصاعية حالكم وان شئتم فقوا امانا ابد  
 سبحان الله ما اعدوا من قبل ما سبوا الحودي والحمد  
 لا يفتك من غير منة شطيرة يعني لاله ويوكدي مال والوالد  
 لم تغر عن هروم يوم ما حذابته والخلد قد حاولت في ما خلا  
 لا سلطان اذ ان الشغوف له والانس والجن تحركي سبها البرد  
 سحر اذ ان سبب السماله ولا يبارعه في ملكه اجد  
 ثم حرج حتى اذا كان ببعض ارض لم قبل فرتاه ورفه  
**فقال**

رشدت وانعت ابن عمرو وانا ما تجد تنور من النار حاميا  
 دعا اول ربنا لربنا كمثلته وتلك اوتان الجبال كما هيا  
 وقد يدرك الانسان حدره ولو كان تحت الارض ستر واديا

٨٧



باب في خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة  
ذکر طرف من خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة  
للخطبة الاولى يوم الفتح

بما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خطبة الناس  
فروك صفيه بنت شيبه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل  
واطمان الناس خرج حتى جالس بيت وطان به سباعا على  
را حله ثم استلم الركن فحسب يده ودخل الكعبة  
ثم حو ح فوقف على بابها وقد استنقذ له الناس فقام قائما على  
باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك  
له صدق وعده ونصر عبده وعلم الا حزاب وجداء  
الاكل ما تراه او مال ودم يدعي فهو تحت يدي فها من  
الاسد انه البت وسقاية الحاج له فكل حيا العبد بالسوط  
والعصا فيه الزيد معلظة في يومها اولادها بما معشر  
قرش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتغطيتها  
بالابا الناس من اب وام من ادع وادم من تراب ثم تلى  
فصده الابهة بالابا الناس انما خطبتكم من قبل وانى الي  
احرهما ثم قال يا معشر منى ما ترون في فاعل فسلم  
قالوا خير الخ لستم و ابن عم كرم قال ذهبوا فاتم  
الطلقاء جلس في المسجد فقام اليه على اذن طالب  
وتفاح الكعبة في نداء فقال يا رسول الله اجع  
لنا الحناء مع السقاية فقال رسول الله ايرغتم

ابن طلحة

من طلحة فدعي به فقا ايها ال فتنا حركه الخطبة  
الثانية في اليوم الثاني من فتح مكة روى ابو شريح الخزاز  
قال دنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة  
فلما كان العدم من يوم فتح مكة غدق خزاعة على رجل  
من هذيل فقتلوه بمكة وهو مشرل فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خطبا فقال يا ايها الناس ان الله تعالي  
حرم مكة يوم خلق السموات والارض وهي حرام  
الي يوم القدر لاجل لا يمر يوم باله واليوم الاخر ان نسفك  
بها دم ولا يعصد فيها شجر المخل لا احد كان قبلي ولا  
لا حد يكون بعدك ولم يخل لك الا قد راسعته عضبا  
على اهلهام قدر خفت كرمها بالامس ولساع الشاهد  
الغايب يا معشر خزاعة ارفعوا ايديكم عن القتل فمن  
قتل بعد مني هذا واهله خير اليكم النضر ان  
شاؤا قدم قائلهم وان شاؤا فعقله ثم ودعي رسول الله  
صلى الله عليه الرجل الذي قتلته خزاعة وقد ذكرنا في  
تفصيل مكة نحو هذا الحديث عن ابرعاس وارسول  
الله في اليوم فتح مكة للخطبة الثالثة  
في حجة الوداع كما يعرفه روى عن الزبير ابن عكار  
بانساده ان النبي صلى الله عليه خطب عشية عرفه  
فقال ما بعد فان اهل الشرك واللاتان يدعون في مثل  
هذ اليوم قبل غروب الشمس وان يدفع بعد عرونها



فكانوا يدفعون عدا عند المشعر الحرام حين تعتم بها  
 رويس الجبال وانا قد فعلوا بها هذا بنا محال فهدي  
 اهل الشرك والادنان في افراد البخاري من حد عمر  
 ابن الخطاب قال كان اهل الجاهلية لا يقصون من جمع  
 حتى يطلع الشمس ويقولون اشرف تدبر فاحلهم رسول  
 الله و افاض قبل طوع الشمس **الخطبة الرابعة**  
 في حجة الوداع ايضا روى عكرمة عن ابراهيم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حين خطب الناس في  
 حجة الوداع يا ايها الناس اسمعوا قولي فان لا ادرك  
 لعلي لا القام بعد يوي هذا في هذا الوقت بالها  
 الناس ان دماكم و اموالكم حرام التي يوم تلقون يوم  
 حرمه يومكم هذا في بلادكم هذا وانتم ستلقون  
 ربه فيسألكم عن اعمالكم وقد بلغت من رات عمده امانة فلو  
 دها الى من بينه عليها كل ربا موضوع و لحد روي  
 اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون فضلا الله ان لا  
 ربا وان ربا العاص عبد المطلب موضوع له وان  
 كل دم دان في الجاهلية موضوع وان اول دماكم اصع  
 دما من ربيعة من الخرف كان من صغاني نيت فقلته  
 هذا بل ما بعد ايها الناس قبيح الشيطان ان بعد  
 بارضكم وليكنه ان يطاع فما توي ذلك من اعمال  
 فقد رضي فاحذروه ايها الناس على دينكم وان الشئ

زياده في الكفر بصلبه الدين له و احواله عاميا  
 و تحريمه عاميا ليو اطوا عمدة ما حرم الله و ان الزمان  
 قد استدار كهينه يوم خلق الله السموات والارض وان  
 عمده الشهر عند الله اسبعت شهر منها اربعة حرم  
 ثلثة متواليه و رجب مضى الاي من حادي و شعبان ما بعد  
 ايها الناس فان لكم علي نسايا حقا وان لهن عليكم حقا  
 تعلمن ان لا يوطن و نكح احداتك هونه و علمن ان لا  
 ياتنق احده فان فعل افقد اذن الله لكم نكح و هن  
 في المضاجع و نكحوهن صرا غير مبرح فان انيس و هن  
 زرقه و كسوهن بالمعروف و استوضوا باليسا و ان عندكم  
 عوان لا يملك من القسهر نسايا و انما الحد منهن بالمانه  
 الله و ان حلاله و و جهن بكلمه الله فاعفوا ايها  
 الناس قولي فلي قد بلغت و قد تركت فيكم ايها الناس ما ان  
 اعتصمتم به فلم تضلوا هيا ص الله و سئد بينه ايها الناس  
 اسمعوا مني ما قول لكم و اعقلوا ان تعيشوا ان كل  
 مسلم اخو المسلم و المسلمون اخوه و لا حل لاي من اخيه  
 الا ما اعطاه عن طيب نفس و لا يظلموا و لا ترجعوا  
 بعدى فلو انصرت بعضكم رقاب بعض بالنسب  
 اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت و قد  
 اخرج مسلم في افرا ده من حديث جابر بعض هذه  
 الخطبه و انها كانت بعد روال الشمس يوم عرفه

البرم  
 شهرهم



الخطبة الخامسة بعرفه ايضا ورد في الزبير  
بن بكار باسناده عن محمد بن علي بن ابي رباح عن ابي  
صلى الله عليه خطب في حجة الوداع بعرفات فحمد  
الله واثني عليه وقال الا ان ما لم و اموالكم واعراضكم  
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم  
هذا ما استتم الله به اليك فذمتموه و ابلغتموه فما  
عهدت الي اللهم احفظني منهم **الخطبة السادسة في**

**ايام الشريق** ورد في الزبير ان بكار بن ابي رباح عن ابي  
مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه قال في حجة  
الوداع في وسط ايام الاصح اليس هذا اليوم حرام  
فالواحي يا رسول الله قال وان حرمتم بيوم القدر  
لحرمة هذا اليوم ثم انتم المسلمون منكم المومنون من  
سلفك سانه و يده وانتم من المومنين من امة المومنون على انفسهم  
واموالهم و ايتهم من المهاجرين من حجة النيات و هجر ما حرم  
الله و المومنين حرام على المومنين حرمة هذا اليوم لحرمة  
عليه حرام ان يجزقه و وجهه عليه ان يبلطه و ذمته عليه حرام  
ان يسفله و حرام عليه ان يدغده دغعه و تعينه

**الخطبة السابعة في ايام الشريق ايضا**  
ابو عبد الله علي بن ابي حمزة قال قال الحسن بن احمد بن طلحة  
قال اخبرنا ابو غنم بن مهدي في القاضي ابو عبد الله  
الحياطي في استيعاب ابن ابراهيم في شعيد الجريدي عن

الى نصره

ما يقفون في ربه محمد

الى نصره ما انك ما من شهد خطبة رسول الله مني في اوسط ايامكم و ايام  
ايام الشريق وهو بعرفه فقال ايها الناس الا ان ربه واحد و ايامكم  
الا فضل بعرفه على عمي الا لا فضل الا سودي الاحمر الا  
الا بالقوى لا قد بلغت فالوانع قال السباع الشاهد الغائب

**الخطبة الثامنة في حجة الوداع ايضا**  
ابو الكدر بن خالد بن ابو عامر الاردي قال في الحجاجي ما  
نحوي في الترمذي في موسى رعد الرحمن الكوفي  
في زيد بن الحباب في معوية ر صالح قال حدثني سالم بن  
بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يحط في حجة الوداع فقال يقول الله  
و صلوا حجتكم و صوموا شهركم و ادا و اركاه اموالكم و اطعوا  
ط امركم تدخلوا حبه ربكم قال الترمذي هذا حديث صحيح

**ذكر اجتماع الشعرا بسوق عكاظ و ما شذم الاشعار**  
قال لا يصح ان التابعة الديات تقرب له فيه من آدم  
بسوق عكاظ و يات الشعرا فتعرض عليه اشعارها  
فاول من اشدت الاعشى من حسان ثبات ثم اشدت  
الشعرا ثم اشدت الحسان اثباتا التي يقول فيها  
وان نخر الثام الهدا فكانت علم في راسه نار  
فتت الوالله لان ابا بصير اشدت ان قال قلت انك  
اشعر اهل زمانك من الجن والانس فهام حسان فقال





قال في تاريخ الطبرستان

لم يكن بالضي والوفال حتى صلت  
لامار الله اسعيرها سدة ومن اميرك فقال له النابغه حين  
يقول يا ذاق قال حيث **اقول**  
لنا الحينات لغر بلعن بالضر و اسيا قنا يقطن من حبه دما  
ولا يابني العفا و اني محرقا كرم بنا خالا و اكرم سا انا  
فقال له ما بي انك قلت بالذبح لكان حجر الاران الضفان  
يلقون باللك و قلت بعد اسباقك و قلت يقطن ولو قد  
تجرن لكان كرم من اللدم و تحرت من ولدته ولم تجر بالذبح لكان  
وقد كان الرجاح نكر صفة هدا الحديث و يقول ان الاله والنار  
تاتي للكثره و قال عز وجل في العرفات و قال للمسلمين  
والمسلات و قال في حبات

**باب**  
ذكر من كان يتولى الحكم من العرب و لحازة الحاج

كان يتولى ذلك عامر بن الصرب و كان يقال له دوله  
قال الشاعر  
تلي البرم  
تلي الحكم و الاداب ما تقع العصي و ما علم الانسان الالبعا  
و كانت له اعداء و جلس عليها في امير العرب فتخطت في امام  
الموم تحت الناس على محاسن الاملاق و فتح لهم الغدر و كتمهم  
على الوفا ما جلت و جند ظ الحار و هو اول من افضى في الحش

حين سئل فلما مات رثاه الاسود بن عفير **فقال**  
و لقد علمت لو ان علمي يا فني ان السبل على ذي الاسود  
ثم لم يجتمع ذلك بعده بعد عكاظ الا بعد رند مناه من ميم

وقد ذكر ٩٤

وقد ذكر ذلك المنكب السعدني **فقال**  
لينا لي سعد في عكاظ تسوقها له كل شرف من عكاظ و معرب  
ثم اجتمع ذلك من بعده لحنظله بن طلائع بن يد مناه من ميم  
ثم وليه بعده تغلبه بن ربوع بن حنظله بن مالك ثم بعده للاهبط  
بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن رند مناه و ما زال ينتقل  
ذلك و كان احزن من كان له في ذلك نسبت لا تقع حرات  
**باب**

**باب**  
اشارت طاعة الله عز وجل في الاماكن على البيع السها

دخل ابن عباس في الحرم وهم يبغون و يشترون فقال لو علم  
الوفد من خلوا الاستيسر و اذ قرأت على محمد بن منصور  
عن احمد بن الحسن بن خبزو و قال لما عمر بن ابيهم الرهوي قال لما  
عبيد الله بن احمد بن عثمان قال لما على محمد بن محمد بن الحسن  
بن عبد الوهاب قال سمعت ابا موسى الاشجعي يقول كنت مع  
ام ابراهيم العاصميه بمبى فلما صرنا عند الجافرات الناس قد اقبلوا  
على البيع و الشرا فرفعت راسها الى السماء فقالت حينئذ  
اقبلوا على الدنيا و تركوا ثم صاحت و سقطت و اجتمع  
الناس و غيظتها بشيئ ثم قلت للناس اصابها شئ و اوهمتهم اني  
علة ثم قامت حتى اصابها فقلت لها يا ام ابراهيم ما صد  
الشهده فقالت باطل اذ كان هو يقسم الشافلين فتصنع

**باب**  
ذكر اماكن يحب بها الصلاه و الدعاء وهي عشر مواضع

٩٥



المكان الاول السبلى ولد فيه رسول الله صلى الله عليه  
 وكان عقيل بن ابي طالب قد اخذه حينها حر رسول الله صلى  
 الله عليه فلم يزل يده ويدوله حتى ما يحويه من مجامير يوسف  
 اخي الخنازير فادخله في دارة التي يقال لها البيضاء وتعرف  
 اليوم بان يوسف فلم يزل ذلك السبت في الدار حتى حثت  
 الحرير ان حارية المهدي فحمله مسجد ابي صلى فيه واختره  
 من الدار واخرجته الى الرقاق الذي يقال له رفاق المولد  
 المكان الثاني منزل جدك عليها السلام وهو الذي  
 سكنه رسول الله صلى الله عليه وولدك ولدت اولادها  
 من رسول الله صلى الله عليه وبنو قيس حركي ولم يزل السبع  
 بهما جروفا خذ عقيل بن اسنراه منه معويه وهو ظني  
 محل مسجد ابي صلى فيه وبناه وفتح فيه معويه بايمان دار السمس  
 وهي الدار التي قالها رسول الله يوم الفتح من دخل دار ابي  
 سفيان فهو من المكان الثالث مسجد في دار الازم الذي  
 عند الصفا وهي التي يقال لها دار الحيزان كان النبي صلى  
 الله عليه مسترا في بدايه الاسلام المكان الرابع  
 مسجد بانه لا يركه عند الزم عند عمر خير بن مطع يقال  
 ان النبي صلى الله عليه صلى فيه المكان الخامس مسجد ابا عبد  
 مكة يقال له مسجد النبي ابو رسول الله صلى الله عليه هناك  
 المكان السادس مسجد باع مكة ايضا يقال له مسجد الشجرة  
 ويقال مسجد الحزب الذي النبي صلى الله عليه دعا شجرة كانت

في موضع

وهو في موضع  
 حطه مسعود  
 في موضع  
 في موضع  
 في موضع

في موضع المسجد فاقبلت بخط الارض حتى وقت من يد يد  
 ثم امرها فزجعت في المكان السابع مسجد يتسده اهل  
 مكة مسجد عبدالصمد على لانه بناه المكان الثامن مسجد  
 عن من الوقف يقال له مسجد ابراهيم وهو مسجد عزته الذي صلى الامام  
 به ابراهيم ولله هناك المكان التاسع مسجد اجياد وفيه موضع يقال  
 له المشكا يقال ان النبي صلى الله عليه انما هناك المكان العاشر مسجد  
 العشر مسجد على جبل ابي قيس يقال له مسجد ابراهيم بعضهم  
 يقول هو مسجد ابراهيم يقال له ابراهيم وليس بالملكه المكان الثاني  
 عشر مسجد باع مكة عند كوف اخيه يقال ان رسول  
 الله صلى الله عليه بناه في التاسع عشر يوم الفتح المكان الثالث  
 عشر مسجد العقبة حيث باع النبي ارضه يوم الفتح  
 المكان الرابع عشر مسجد يطوي وكان النبي صلى الله عليه  
 يتراها لحيه حين حضره وحين مات عن سمر في موضع المسجد  
 وفيه زبده بارح المكان الخامس عشر مسجد الجعاه حيث اجتمع  
 النبي صلى الله عليه لعبد الله بن ابي طالب من التعميم فاذا هبطت  
 بمال مكة فتمرها فلحزم المكان السادس عشر جبل حرا مان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعبد فيه المكان الثامن عشر  
 جبل نور وهو الذي اخبر فيه رسول الله واوب بكره

في موضع المسجد فاقبلت بخط الارض حتى وقت من يد يد  
 ثم امرها فزجعت في المكان السابع مسجد يتسده اهل  
 مكة مسجد عبدالصمد على لانه بناه المكان الثامن مسجد  
 عن من الوقف يقال له مسجد ابراهيم وهو مسجد عزته الذي صلى الامام  
 به ابراهيم ولله هناك المكان التاسع مسجد اجياد وفيه موضع يقال  
 له المشكا يقال ان النبي صلى الله عليه انما هناك المكان العاشر مسجد  
 العشر مسجد على جبل ابي قيس يقال له مسجد ابراهيم بعضهم  
 يقول هو مسجد ابراهيم يقال له ابراهيم وليس بالملكه المكان الثاني  
 عشر مسجد باع مكة عند كوف اخيه يقال ان رسول  
 الله صلى الله عليه بناه في التاسع عشر يوم الفتح المكان الثالث  
 عشر مسجد العقبة حيث باع النبي ارضه يوم الفتح المكان الرابع  
 عشر مسجد يطوي وكان النبي صلى الله عليه  
 يتراها لحيه حين حضره وحين مات عن سمر في موضع المسجد  
 وفيه زبده بارح المكان الخامس عشر مسجد الجعاه حيث اجتمع  
 النبي صلى الله عليه لعبد الله بن ابي طالب من التعميم فاذا هبطت  
 بمال مكة فتمرها فلحزم المكان السادس عشر جبل حرا مان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعبد فيه المكان الثامن عشر  
 جبل نور وهو الذي اخبر فيه رسول الله واوب بكره

**ذكر من كان يملكه فالله الحروخ لصلحه**  
 اما علي بن ابي سفور قال ما ابو عبد الله الحمدي قال اما ابو بكر



لا رد سبابي فما ابو عبد الرحمن ان لمي قال سمعت محمد بن عبد الله  
الطوسي يقول سمعت علي بن ابي بصير يقول سمعت النبي يقول  
كنت محاورا بركه لحط في خاطر في الخروج الى المدينة فخرجت  
فيها انا من المشركين امشي فاذا انابت شاب مطروح يتوخ فشهق  
شمتة كانت فيها تشبه ولقنته في اطهارة ورحوت ٥ وروي  
عن ابراهيم الجواب انه قال كنت بركه فينا انا اطوف بالبيت  
توديت في سري ستر الى بلاد الروم فقلت يا عجبا لوزن بيت الله  
الجوام فانزله وانصني الى بلاد الروم ثم همت بالطواف فلم  
استطع ففرت الى بلاد الروم فلما دخلتها سمعت الناس  
يقولون ان بيت ملكنا قد ضاعت وقد عرضت على كل الاطبا  
واعرفوا الهكاد وافلك حملوني اليها فانما الهام العليل مجل  
فلا دخلت اليها قالت ترجيا يا خواص فقلت مالك فقلت كعجب  
دينا حتى البارحة فاني قمت فرات في الشام عرش ربي باررا  
فانتمت ما تروي لا ينطق بك الا بقول لا اله الا الله محمد  
رسول الله فلما رايتها لذي سبوي الى الجنون فوالله ليجعل  
منهم فمن ان عرفني النبي والى توديت سمعت احد من سلسلتي يديه  
والهتت ذكرك وهتنت بالهنوز فقالت الى ان قلت بكه  
قالت ما صار بك ففطرت فاذا بكه ففطرت قليلا فاذا  
ابالبيت ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

**باب طواف الوداع** فقد ذكرنا انه واجب ومن تركه لزمه دم

الا الحايض

لا الحايض فانها اذا حرجت من مكة وهي حايض لم يلزمها شي  
واذا طاف طواف الوداع لم يلزمه فانه قام اعاده واذا فرغ  
من طواف الوداع فليقف في اللتزم وليدعها

**باب ذكر اللتزم**

الملتزم ما بين الركن والباب في مقدار  
اربع اذرع قال الحجاج لا تقوم عندك فندعو الله عز وجل بشي  
استجار الله له اما عمرو بن طفيل قال ما سمعت ابا عبد الله  
عبد العزيز بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال  
عمرو بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم قال طفت ذات  
ليالي بالبيت وكانت ليلة مظيرة شديدة الظلمة وقد خلا الطواف  
فوقفت عند اللتزم وقلت اللهم اعصمني حتى لا اعصيك وهتنت بهاتف  
يا ابراهيم ان سألني ان اعصمك وقل عبادي يسألون العصاة فاذا  
عصمتهم فعلى من افضل لمن اعز قال ابراهيم فقبت ليلتي في الصباح  
استغفر الله عز وجل وبتحتاسبه تعالى فصلى  
ولم يكن من دعا الطابف للوداع عند اللتزم ان يقول اللهم هذا  
بينك وانا عبدك وان عبدك وان عبدك وان عبدك حلتني على ما سخرت  
فما سألني فان كنت رصبت غني فارد دعني رصا والامر اني  
قل ان سألني عن بيتك وارتى هذا وان اضربك ان كنت  
اللهم فاجب لي ما فيه في يدتي والحق في جنتي والعهدة بيدي  
٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥



واصر مني وارزقي طاعتك ما ايقنتي واجمع في حر الدنيا  
والاخيره انك على كل شئ قدير وان شئت اذ علي هذا الدعاء  
قال سليمان الداري وقف وصل على باب الكعبة حين وقع  
من الخ وقال الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم اعلم  
على جميع ربه كلها ما علمت منها وما لم اعلم الذي خلقه كلهم ما علم  
ما علمت منهم وما لم اعلم ثم نقل الى بلده في من اقلك وقف على باب  
الكعبة وركعتين فيقول الملائكة لله يسودى يا عبد الله اتعجب  
للعظمة من عام اولك الى الان وافرعوا ما قلت

**باب ذكر الامور وما والاها وقرب منها**

مثل الحنون والحصب والحجاز ومحمد ذرهما الشعرا في  
اشعارهم فاطرب ذكرها السامع والابصير  
وقاود على حداد من جل الحى وقال محمد بن ابي نودعا  
وليس عيناك الحى بروه اجمع عليه ولاك خل عسل تدعا  
واذ ايام الحى انش على كبدى من حشيه ان صدعا

**وقال**

وما وجد اعرايه قدنت بما صروف النوى من حيث لم تكتلط  
نمت احوال الرعا وجمه بخد فام يفتي لها الهامات  
اذا اذرت جد او طيب تراه وتود حصاه احرا الليل حمت  
باله من وجد بريا وحده غداه غدت اطعامه فاستقامت

**وقال جليل**

الايه شعوى

الايه شعوى هل اشرب ليله بوادى القري ان اذ الت عميد  
**وقال ابونكر من الا بني ابي اينا**

هجتى الى الحنون سجون ليله فذند العنى للحون  
حل في القلبي النوه محلام من نوادى نجل فند الملكين  
كل ذ اوله دو او د الحب ياصا حتى د اذ من  
ليت شعرى عن احب ايمتى عند د ربي كما الورى يكون  
**وليس الحنون**

لا حب ذ الحذيت تراه وارواحد ان كان محذ على العمد  
وعن خاربينا بالثيال الحى على عمد نام لم تد ما على العمد  
الايه شعوى عوار حتى فيما بطول اللبالي هل تغربا بعدى  
وعن الحوان الرمل ما هو صانع اذا هرا ترى ليله يترى بعد

**وقال**

وقد صلت حمدا بما طبت به فربس غداه الما بين و جعلت  
وكات لقطع الحلال بي وشها كما زده ندر افاد فوجلت  
فقلت لها يا بحر كاي صبيه اذا وطت يوما لها النفس ذلت  
**ولان الراسم**

لا يا صبا محمدي حمت من محمدا زادا يسرا او جلا على وطري  
ان هفت ورفاع روتق الصرع على فتن عظم النار من الرند  
بكت كما سلك الولد ولم تكن طيدا او اذت الذي لم تكن تداي  
وقدر عموا الالحل ذا دنا يملوان البناي يتبع من الوجدك  
غض



كسر تداننا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار حير من من العبد  
**واللهي رضي الله عنه**

يا قلب ما انت من حيد وسالكه طفت حيد اور المذبح الساري  
اهنو الى الركب تغلوا في ركابهم من الحج في اسحاق وظاري  
تفوح ازواج حيد من بناتهم عند الصلوات القرب العبد بالدار  
يارا كيان قفلا فاقصدا وطري وجيران عن حيد با حاري  
تعال و صنت قاعة الوعسا ام مطرت حيد العطله ذان البار العار  
ام هل انت و دار عند كاظره داري وسار ذال الحكي منها ربي  
طيرا لا الي نم في نفسي و حدث الرب عنى دمعي الجباري

القدم

**و** يا باني بطن العقيق سقيت ماء العوادي بعد ما حيو  
اجيد او المشي رطبه حيد حبات عند صين

**ولا بن حير** استكان نهار الابرار يقو بانهم في روع قلب سهران  
ودوموا على جنس الوداد ما في قلب باقوام اذا حفظوا خاب  
سوا الليل عنى مذمت ما ذكهل الخلت بالنوم في  
وهل حردت اساف برف بارم وكان لها الاحفر في احقان

**وله** واذا همت مسا ارطم حلت بمن العضا بايا ورنذا  
لام في حيد وما انت صحتة بالي لا اراه الله نجدا  
رداي بوميا علي وادي بني ان فضي الله لامرات ردا

عجا

عجبا في كيف اتقي بعدم غير ان قد طلق الاسار حيدا  
**والله ايضا**

من فافا في نيل نيل و قبا كيف اضا البرق ام كيف حبا  
نهني وبيضه ولم تنم عيني ولكن رددت عينا عريا  
قوت اذبات فلي خافعا واستبرد ربه اصلي قلبها  
بالعبد من من دما به بوهني لصدق برتوق كذا  
ولسيم سحر نوحا جر ردت به عهد الصبي ربح الصبا  
اليد ما فتح العطار عن اعين منه نعتي اوطسا  
كل من يدال الناشد في الغصبا على الطريد ويرد السلبا  
اراجع في والي هلهله و طالع مح نعان عسرا  
وطوفه من القباب هي لا حايها عينا ولا ترتفعا

**و** يا صاحد و بيان الغصا ارقاق في الشئ والهوب  
واسلا لا مثليا طاح دعي منكما تين تيم وقصيت  
فقوادي يشكي جور القوي وعذارى يشكي جور الشيب  
ايقيل والهوب يقدم في واعض الصوب واللام حسي في  
لا يقين اخر عهدي بكم ناولاه القلب ليلان القلب

**و** هبت باشوا فلك حيد مطبوعة انت لها و احب  
ما انت يا قلب اهل الحبي وانما امك لدا هبت  
فارد على الريح اجادتها في صباها نقل كاذب

الشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر  
الاصفهانى  
الاصفهانى  
الاصفهانى

وودون محدود وطلب الحى ان يفرح المنتم والمصاب  
ولجزع الحى قلى مع بالحى واقول قلى السلام  
وتزل فحدث عينا ان قلبا سارع عن جشمه اقام  
فلجيران الغضا اه على طيب عيش العصالو كان داما  
حملوا الح الصانتم لم قبل ان يجل شجاوشا ما  
واعبوا الشيا حكم اليه الكري ان اذتم لجفوي ان

نظر لب الناعود اعلى العهد من برقتي تمدا  
وباصا حى ان وجد الصباح وان عدا صف اعنى عدا  
اسد واسارح ليل العراق ام صبغوا حجر اشودا  
وخلف الصلوع رفراي وقد بر الليل ان  
حليلي ياجه ما احف بزامة لو حلت مسعدا

باطر بالقى خديه اعدل حرا القل باستبرادها  
وما الصبار الحى لولا انها اذا جرت مرت على بلادها

اسان للبا بلوى الصرم قراع الم اعد الجوم  
فان نك صاحب وعزت رشد اعدا وحلت تنطاب هوى الحى  
فقل للاعب العليس يدي مع المتوض او اقبهى  
اذا غرى اللوب من حبه قلى ومن طرف ابيب به  
فلانا حن

فلانا حن مجا حريت عصن ولا يظن برامد ام رم  
**ولان الشبل**

من راي الترف خذا اذ بنو اسلب النوم واهدي البرجا  
فاض فضا لجفوي ماوه والنظى وهفا كاتعاشى النظا  
نام سها اللوحى عن سها خذالم سهدرا والنكا  
اشعدنة ادمع تفخه واذا ما احسن الدمع اشبا  
باخليلي وم اشعر كما بالهوى حتى تيب الاضا  
غلا قلى نذكر قالى رب داء قاد للنفس دوا

**ولاب عبد الله الحناط**  
خذا من صاحبا امانا لقلبه قلدا كاد رباها يظن  
ويا كما ذال النيم فانه اذ اهب كان الوصل اسير خطبه  
حليلي لو اجبتنا اعلما يجل الهوى من معجم القلب صبه

**والف شجيا ابو عبد الله البارع**  
حليلي برا على الربا فاسلا عن الحى بالخرطاهما يتكما الكشا  
وعو حاعلى وادى الارال حثيا هبالك اطلاق الارزى عبالا  
وحط اذك الشعب رحل واعقلا فلو صكما البرص شعبا  
ولا تدر التثر اراه فاني به ذا العهدا فمتلم تر با

شدا ان منحاى وقفة ايلع ماشوقا وافر بلحا  
اما ابو الحسن الاصارى قال اسد ما حعفر من احد السراخ  
لنفسه يتلحيم ورفرم والحجر والحجر المنسل  
للعاشقين بنى الهوى اذ اصارع ليس تحمل

فضحه



شم بالمصب من علي هوي طرح لا يعقل  
وقيل من حيفي وجمع ليس يعقل

**وقال**

راى البرق مجدداً في الجحود وبات اشبه الشوق في قبه العبد  
بعالج قلبا ولسه يد النوب على جمره التوديع في اهب الوعد  
ولا مسعد الارزق وانه فقد شعاف لقلب منه ولا حذر  
وما انطقت البارقات تشوق الجرد ولكن للقيمين في مجد

**ولابن السباضي**

بالبي نيات الشج والضاك ومنبها بان فرعان عود الى  
وفا مرابع اطلال في يد علم لهفي على ياصي من عصر الحاني  
ما الى اهلك ولي بالرفوق على مزاج افقرت منم واطلالي

**ولابن محرز الخفاجي**

انظر الودق في الايدى تعني انما تصير حزننا مثل حزن  
لا اراك الله مجدداً بعد ما الحادي بنا ان الحيني  
هل تاديني الى ش الحوي في ديار الح شوب ذاك عضم  
هت لها السيق ولكن زادنا التامل على ليها وتعني  
بارمان الحيف هل من عوده بسمع الدهر بما من بعد ضم  
ارضنا بفتيات اللوى عن زود بالها صنفه غنى  
سل ازال الجوع هل جادت له منزلة زوت تراه غير حفي  
ولجادت العضاقل علمت انما تملك ولي قل ادي

**وقال الشرب الرفا**

المرزوق ط المصنف

مرزوق

سردنا بالعتيق من عتيق ترقق في محارنا وذا ما ه  
ومن معنى جعلنا الشوق فيه شوالا والدموع له جواما

**وقال**

تذكر ليد الخن اذ بار او ارقه البرق لا استنار اه  
امانت صابئة صبرة وكان يري ان موت اصطبار اه  
وجار الهوي استنار الدموع اذ لم يحدها شجارا

**ولابن الجيسر طاهر الخبار اه**

ان رايت بالحب ربا يزل منه الشج والقيصوما  
تجددت في طرقة الى الصبي وذكر شي عمده القدرما  
ووهلتي اشهد البروق عن اهل الحج واسال الرثوما  
ها انها مناراً تعودت من اذ اشارتها التمس لها  
وقفت منها سالما اذ الفوت من جرد بها اسلما  
سحبه عذريه ان الهوي تعذري لويارق اكثرما  
يا تحه الشمال من تلقاها ردي على ذلك السبا  
يا طف من يسكن رطل وجوه كفت عرفت الحضر والحرمما  
لي اهدت بنا لوات لا يعرف الا الجرع والصرما  
نمت لك في حدة حلت من عمارها شمسما  
رزت فلم تبع وذنت مغاني ان الكري يعنادها مومما

**ولابن القسمة المطور**

يحيى عذري العام عن الهوي وانت على حلم الصابئة نازل  
تركت الى التوديع من دارة الحمي فغضت علينا بالسلم المنازل

١٧

**ولان مسطورين الفضل في ابيات**

تر اورن عن ادرعات متانوا شد لسر يطعم الربنا  
كلن مجد كان الرياض احذر لحد عليها ميتا ه  
اذا جيتا بانه الوادين فارحو التسوع وحلو الوضيا  
فتم علاق من اجلها ملا الذي والفرح ودا طو ميتا  
وقد ابناهم مياة الجفونيا ز بفلد ا د ميتا  
**ولي في اتنا قصيدة عارصت بها قصيدة ابن القصد**

اذا جزت بالخوز عرج مينا فقد اشد الشوق مينا مينا  
وسلم على اية الوادين وان سمعت او شكت ان تبتنا  
ومل الجوع عجز يارض النقا وما تشبه لا يك تلك العضا  
وصح في مغيابهم انهم وهيمات مواطريفات طونا  
وودو تزيك رضهم بالدموع وطل الصاوع على ما طو ميتا  
سقى الله مريعنا بالحي وان كان اوردت دا ادفنا  
وعاذله فوق ذا الحجب وويد اريد انا فدينا  
لمن بعدن ما بعدن فلوقد نقت دافعت لاننا  
اذا اعلج صاخ العتاب تعبت وانعتت بعليها  
**ول من قصيدة**

عرجوا بالرفاق نحو الرب ووقوا وقعة لاشد فلي  
وحذوا من القيد لما طوا اذ وداك الى العذابي  
وهبوب الرياح من ارض مجد موت وقوي فجد المنسب

يانسيم ١٠١

طراز  
الاصول  
الاولى

باسم الصبا تم على الدوح لصوت شق وان طار لي  
من عدايا سابلدي الجوع وهيمات ابن مني محبي  
يا عطور القبا ساسنتك دمعي وكف عيني بفي عيوق

**ولي في اخرى**

عنت سخطك الصبا بخر افا رناح اللداف الحرض  
ما في ارا الشكك ايم يارح عندك لا يك المرض  
انبعها نبتنا اشيعها فاذا اخرج روح التلت تنفض  
وانشد فوادي عندك امله في كل ركب واج تعرض  
كيف اصطباري بعد فرقتهم واشده ما عنهم عوض

**ولي في اخرى**

ودعوا يوم النوى استقلو اليك شعري بعد ما ارجوا  
بانسم الروح بلغ الهم ان عقدي معقم ما حبل  
في من الخ انما لانتها ل فاذا هتت خبير ففعل  
عرضوا فلي لسقم طويل باطن يظهر منه الاقل  
ايها الراب ان حرت عرخ فعيلد الغور ما يستبيل

**ولي في اخرى**

قف بالرياض على الغدير وانكاف بهاندي للاسير  
ذكر اثليات النقا ما كان من عشر قصير  
وانقض دموعك وما شكت ههنا ما الشعير  
واجبت فمر ان يداها صاج الناف من الرقير  
يا باندا وادي انعي في موطن الرمل الوثير

١٠٩

وهذا على الاصل الاكل يلقى واصبر الى روضه

الاول الوثير





وما إلى الورق شد واما الغشاء وبالزبيب  
 حاشياك من حجر الجوى وسلمت من عيش موز  
 ابن الذين عهدتم ببنائك الرجح العشر  
 لله ايام مضت لانت لنا ابن الحبر  
**باب في اخرى**  
 هل عند رب عفا خير من الخير من ان يعلم ففرد ارض الاثر  
 وقت تسال ورد ان ردت نده فاشفيك الصدر العظم  
 دع ما عيتك واجلك من مزادته فاما حقت للدمع والشهر  
 حلفت قبل في الاضغان ذرت بالمارين زمان النفر  
 وحب نطقت في ارض العراف حتى ماصع عندني فاعلم الخور  
 لما طرفنا النقا كان فواد معي فضل عني من الصان والسر  
 يا ارجل العيس تمشي الرمال فما اعد و ابو خدي عند الاعلى  
 عجت من بارق في الحى ازعجني فجاد معي قبل العيم بالنظر  
 قصادي بدويات وقد نزلت ريف العراق فبات رقة الخض  
 طبع الرضى وعلم المرتضا جمع معا لشعري وجواه الى العبر  
**باب في اخرى**  
 يا صاحبي ان كتب اومع بعد الى وض الحمى نرتع  
 وسيل عن الوادي و اربابه واشهد فوادى في وبال الحج  
 حى كبت الرمل نمل الحمى وقف وسلم لي على العلف  
 واسمخ حردنا قدر و نه الصبا تئذ عثر بانه الاجزع  
 وابك فما في العيز من فضله وبك فلنا النفس عن مذمعي  
 وانزل

قال تولى عظمها جب الباسار كما اخرجوا ولا طاقا قال  
 عن هذا ما انتك قال فم سالت قال سالت عن سيرته  
 قال تركه ظلوما غشوما مطيعا للمخلوق عاصيا للملاق  
 فقال له الحاج ما جعلك على ان تتكلم بهذا وانت تعلم  
 مكانه منى قال لولا انراه بركانه منك اعز منى كانى  
 من الله عز وجل وانا وافد بنية وتصديق بنية وقامى  
 دنياه فسكت للحاج وقام الرجل من غير ان يودر له  
 قال طروس فقيمت في ابره وقلت الرجل حليم فانا السب  
 فتعلقوا ستاره ثم قال اللهم اعود ورك الورد  
 اللهم اجعل لي في الالهف الاجود ان الرضا بمانك مندوحه  
 عن منع الباخلين وعنى عما في ايديك لما اثرن اللهم  
 فرجل القريب ومعروفك القدم وعادتك الحسنة اده  
 في الناس نرايه عشيبة عرفه وهو يقول اللهم انتم تسئلون  
 عني ونعبي ويضني فلا تجرمي لاجر علي مصيبي تترك  
 القبول منى ثم دهب في الناس فابته عداه جمع يقول  
 واسوتاه منك الله وان عفوت بردد ذلك فسا اوج حفص  
 البعد ادى قال ما ابو محمد السراج قال ما عبد العبر  
 على قال ما على عبد الله الصوفي وما الخليلي ما ان  
 مسروق فسا هرون بن سوار القري قال ما وشعيب  
 ابن حرب يقول ما انا في الطواف اذ لك في رجل يرفقه  
 فالفتت فاذا انا بالفضيل رعاض فقال في ايا صاخ قلت



يكلم بلطفي قال ان كنت تظن انه شهيد المرسوم شرمي منك  
خطت 15 ابابوك الصوة قال ما ابو سعيد المصري قال  
ابن ابوكوبه فما عند الواحد منكم قال سمعت علي بن يقطين  
يقول سمعت ابابك محمد بن محمد بن جندب يقول سمعت  
قاسم بن عثمان الجوني يقول ان في الطواف رجلا لا يزيد  
على قوله الهى قضيت حواج الدنيا وحاجته لم تقصر قلبك  
مالك لا يزيد على هذا الكفاية قال سمعت ابا عبد الله  
ترافقا وعزونا ارض العدو واستوتسنا ظكفا فاعزل  
بطريق الى موضع انصرت زفانا فنظرت الى السما فاد  
سبعة ابواب مفتوحة عليها سبع جوار من الجوز العنق  
على كل باب حاربه فقدم رجل منا فصرخ عنقه فزريت  
حاربه في يدها فزريت في يدها فزريت في يدها فزريت  
وقصفتنا اغراق الستة وفي بابك اجدها قدمت انصرت رقيبتي  
هني بعض رجاله فوهبني لا فسرعتها تقول اي شي واياك الحرة  
واعلمت بابك فانابا اخي محمد علي ما فاتني قال قاسم الجوني  
اراه افضلهم لانه راي ماله يروا وترى عمل عليه الشوق له  
ابا ابوك الصوة قال ما ابو سعيد الجبيري قال ما ابن ابوكوبه  
قال اخبرني ابو عبد الله الرازي قال اخبرني ابو يعقوب  
الزهرجوري قال ان في الطواف رجلا لا يزيد عن وهو  
يقول في طوافه اعوذ بك من ان يفتك له ما بعد الله وقال  
الذي يجاوره لا يميل منه فطاف بال شخص يوم فاجتهد

طواف

وقصفتنا

فاذ بالظنة

يوم ولدته امه

المعمور الذي في السما

في كرامات النبي

وانه تقابل الكعبة ابا موهوب بن احمد الحوالي قال ما  
ابوالقاسم بن البرقي قال ما ابو الخير زاصلت قال ما  
ابن عبد الصمد العاشي قال ما ابو الوليد الازدي قال  
حدثني حدي عن عبد الله بن سالم قال اخبرني  
ابن جريح عن صفوان بن سليم عن ابي مؤتي بن عباس  
عن ابي عماس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي  
الذي في السما يقال له الضراح وهو مثل ثياب السما الحرام  
لوسفط بحمله تدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعود  
فيه اداء ما ابن الحصن قال ما ابن المذهب قال ما  
ابن مالك قال ما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي  
قال ما عفيان فساها من يحيى قال سمعت فناداه  
حدثت عن ابي ابراهيم قال قال ابن مسعود  
حدثني ان نبي الله حدثني عن ابي له اسرى به  
فذكر الحديث الى ان قال فلما ان دخلت يعني السما ان بعد  
اذا ابرهم قد رقت له سدرة المشاهي رفع لي السبب  
المعمور قال قتاده وما الحسن بن الحسن بن احمد عن  
السيد صلى الله عليه وسلم انه راي السبب المعمور يدخله  
كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون فيه وهذا

الحديث يدل على انه في السنة الدنيا وقال في ابن بطال  
هو في السنة السادسة

**تلخيص اصحاب القبل**  
ادقصدوا الخربا الكعبة فاهلكوا الله عز وجل  
كان ابرهه من الاشرم قد بنايعة وقال لا ضيف الفيا  
ح العرب تشم عبدك رجل من بني فانه قد حلها  
ليلا فاحدث فيها فبلغ ذلك ابرهه فحلف ليسير  
الى الكعبة وليهدمها فبنا رجبوده واستحب  
القبيل فلما دن من مكة امر اصحابه بالغارة على نعيم الناس  
فما سوا ابلا لعبد المطلب بعث ابرهه بعض حوده فقال  
سل عن شريف مكة واخبره به لم ات اقبال انما  
جئت لاهدم هذا البيت فانطلق ولقي عبد المطلب  
وقال ان الملك ارسلني اليك لاخبرك انه لم يات لقبال الا  
ان تقائلوه انما حال اهدم هذا البيت ثم يصرف عنكم  
فقال عبد المطلب ماله عندنا فقال ما لنا به يدان  
سخطي بيته ومن حاجب له فان هدايت الله  
الحرام ومن خيلة ابرهيم فان منعده فهو بيته وان  
مخلى بيته ومن ذلك فوالله ما لنا به فوه قال فانطلق  
معي الى الملك فلما دخل على ابرهه الرمه واحله  
وقال لترجمانه قل له ما حاجتك فقال له الرجل

ما حاجتك

ما حاجتك فقال حاجي ان يرد علي يا شي يعبر اصحابها  
وقال ابرهه لترجمانه قل له لقد كنت اعجبتني حين ايتك  
ولقد نهدت لان فيك حيث ان بيت هود بيته  
ابارك كما هدمته فلم تكلمني فيه وكلمته في ابي  
اصبها فقال لعبد المطلب ابارك هذه الاربعة ولهذا  
البيت رب يبيعه فامر برب ابله فرددت عليه فخرج واخر  
قرن وامرهم ان يعرفوا في الشعاب وزووس الجبال  
نحو قائلهم من بعثه للجيس اذا دخل ففعلوا واولى عبد  
المطلب الكعبة فاحد حلقه الباب وجعل يقول

**يقول**  
بارك ارجوا اله سواي بارك فامنع منهم حيا  
ان عذو واليت من اعداكا اميغهم ان تجربوا فراكا

**وقال ايضا**  
لا هم ان المزمع رجليه وجماله فامنع جلالك  
لا يغفلن سليمان ومجاله عمدوا احوالك  
حرو واجوع بلا دم والقبيل كى نى بواعالك  
عمدوا احوال يكداهم جهلا وما رقبوا جلالك  
انت كنت تاركهم وكعبنا فامر ما يدالك

ثم ان ابرهه اصبح سبييا يقول الفيد بيغثوه فاني قضوه  
فانى توجهوه الى المن راجعا فمروا بوجهوه الى الشام  
فمروا الى المشرك فكلوا فوجهوه الى الحرم فانه  
وارسل الله تعالى طيرا من الحرم واخلفوا في صفحتها

للذخول

قال ابن عباس كانت لها خراف طيم في اطم الطير  
 والف كالف الكلاب وقال عكرمة كانت الهيا  
 ر وروى كرو وروى السباع وقال ابن ابي عمير كانت امثال الحيات  
 طيفوا واختلجوا في الوانها على ثلثة اقوال احدها كانت  
 احمر اقاله عكرمة والثاني سود اقاله عبيد بن عمير  
 والثالث بيضا اقاله قتادة قال وكان مع كل طائر بيضة  
 الحجار حمران في رطبه وجر في متفاره واختلفوا  
 في صفة الحجاره قال بعضهم كانت كاسنان الحمض والعنبر  
 وقال عبيد بن عمير بل كان الحمر حمر اس الرطن كالجمل  
 فلما غشيت لقوم اوسيلها عليهم فلم يصب تلك الحجاره  
 احدا الا اهلك وكان الحجر يقع على راس الرجل يخرج من  
 دبره وقيل كان على كل حمرانه اصبع اليد الذي يقع على  
 يدها كوا ولم يدخل الحرم وبعث الله على ارمه دابة  
 جندة اقتنا وطب انامله وصدع صدره فطعنت  
 عن قلبه فهلك وراى كل ملكه الطير قد اقتل من اجبه  
 الحمر فقال عبد المطلب ان هذه الطير اغريه بعنبر  
 ابنه عبد الله على فوس لنظر فرجع ثم لم يقوا اهلك  
 القوم جميعا خرج عبد المطلب واصحابه وغضوا الوالم  
 وقيل لا يخرج منهم الا ابو بكر بن نوفل بن عبد المطلب  
 ولا يتعدده حتى دخل على الخاشع واخبره بما اصاب القوم  
 فلما تم كالمه رماه الطائر فمات

باب دخول المسجد الحرام

**باب دخول المسجد الحرام**

اذ ادخل المسجد الحرام دخل من باب شبيه فاذا راى  
 البيت فعبده وقال اللهم انت السلم ومنك السلام حيا  
 ربنا ما انت السلام اللهم زد هذا البيت تعظما وتكبرا ونهارا  
 وبركا وزد من عظمته وشرفه من حجه واعمره وتعظما  
 وتثريفا ومهابة وبر الحمد لله رب العالمين كثيرا  
 كما هو اهله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد  
 لله الذي بلغنا بيتك وزاى لذلك اهلا والحمد  
 لله على كل حال اللهم انك ارحم الراحمين وقد جننا  
 لذلك اللهم تقبل مني واعقب عني واصح لي شأني كله  
 لا اله الا انت ثم رفع يديه صوتا

**باب فضل النظر الى الكعبة**

قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل كل يوم على  
 هذا البيت عشرون مائة رحمة عشرون لناظرين  
 وروى جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال النظر الى البيت الحرام عبادة  
 اسما الحريري عن العشاري قال اسما ابو بكر الهاشمي  
 ما ابرههم عبد الصمد ما ابو الوليد الارزي قال  
 حدثني احدي ما سئله عن عثمان قال الحبري باسنن  
 عن ابي بكر المدني عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول

باب دخول المسجد الحرام

دعوى





ويقبله ويحاذيه بجميع بدنه ان امكنه والا استلمه وقيل  
 به وان يملكه اشارت هذه اليه ثم يجعل اليه عن يمينه  
 ويحاذيه فاذا بلغ الركن اليان استلمه وقيل به ولم  
 يقبله وظاهر كلام الحنفية في انه يقبله ويقول  
 عند استلام الحجر في الطواق بسم الله والله اكبر اما قال  
 وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة  
 نبيك محمد صلى الله عليه ويطوف سبعاً بزملة في المائة  
 الاول منها والرمل اسراع المشي مع تقارب الخطا وشمسي  
 في الاربعه وكلما حاذى الحجر الاشهود الله البر ولا  
 اله الا الله ويقول في الرمل اللهم اجعله خافضاً ورافعاً  
 وسعيماً مشكوراً ووديباً مغفوراً ويقول في بقية  
 الاربعه رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وان لا اعز  
 الاكرم اللهم ربنا اثنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة  
 حسنة وافتح باب النار ويدرعوها بما احب من ذلك  
 ولا يرمل المراء ولا تصطع ولا يرمل اهل بيته والافضل  
 ان يطوف راجلاً فان طاق اكلها جزاه ولا دم عليه  
 وهو قول المتأخرين وقال ابو حنيفة ومالك يكره ذلك  
 وعمله الاعاده فان لم يعيد احراه وعليه دم وعن  
 احمد انه لا يجزيه الا بعد ان حمله محرماً ونوباً لجمعها  
 نظرب فان كان بالمحمول عدداً جزاه وان ارسله  
 عدز وعلى الروايتين فاما الجامل فلا يحويه روايه  
 واحدة

وارادوا ان يستعملوا رملهم  
 ويقبله

يقول لما امر الله ابراهيم يدعاه الناس الى الحج استقبال المشرق  
 فدعا الى الله فاجيب ليديك ثم استقبل المغرب  
 فدعا الى الله فاجيب ليديك ثم استقبل الشام فتودي ريس  
 ليديك اللهم ثم استقبل اليمن فاجيب ليديك اللهم **فصل**  
 فاما لفظ التلبية فهو ليديك اللهم لا شريك  
 لك ليديك ان الحمد والنعمة لك او الملك لا شريك لك  
**فصل** ويستحب للرجل رفع الصوت بالتلبية  
 اخبرنا عبد الاول قال اخبرنا الداودي قال اخبرنا ابن  
 حمويه قال حدثنا ابراهيم خرم قال حدثنا عبد بن حميد  
 قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ياقان عن عبد الله بن ابي  
 ليديك عن المطيب عن عبد الله بن حنظله عن خالد بن السائب  
 عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 اتا في خير ليقال في تراصها بك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية **فصل**  
 فانه من شعائر الحج ولا يستحب تكرير التلبية في حوز الحج  
 والمعتمر عقيب الصلوات واذا اعلان شرا او هبط وادنا  
 واذا القى ركباً او في اقبال الليل والنهار وبلا شجار واد اشبع  
 فليبا وفعّل مخطوفاً فاشيا وفي جميع مساجد الحرم  
 ويقامه ولا يستحب اظهار التلبية في الامصار ومساجد  
 الامصار اما هو مستنون في الصحارى والقفار وقال مالك  
 يكره اظهارها في المساجد وقال ابو حنيفة والتشافي  
 يستحب اظهارها في الامصار وغيرها د د د د

المشافعي  
 المشافعي  
 المشافعي

حاله  
 المشافعي



باب ما يتوقاه المحرم وما يباح له

فصل مخطورات الاحرام تسعه اشيا ليس الخيط  
وتغطية الرأس وحلق الشعر وتقليم الاظفار وشتم الطير فصل  
الصيد والوطى في الفرج ودون الفرج والباشرة شبهة له  
فصل فان لبس ناسيا فعليه الفدية وقال الشافعي فدية  
في النسيان وعن احمد مثله فان لبس بعض يوم وجئت في قال اجنبه  
لا تجب بل يلزمه صدقة **فصل** ولا يجوز له تغطية  
رأسه في الاحرام وهل يجوز له تغطية وجهه فيه روايات اختلفا  
لا يجوز وهي قول ابن حنبل ومالك ولا يجوز له تغليل اللحم  
رواه واحده فان ظلك في وجوب الفدية روايتان وقال ابو  
حنبله وان شافعي يجوز ولا فدية فان حمل عليه اشبه شيئا  
او نصب حاله ثوبا يقيه الشمس والبرد او جلس في حية او  
ظل شجرة او تحت سقف فلا شيء عليه فان طهر رأسه او غصبه  
لوجع او جرح فجهل عليه قرطاسا فيه دواء او خرقة ليرمه  
الفدية ويجوز للمحرم ان يتشح بالرداء والقميص ولا يعقده وينز  
بالازرار ويعقده فان طرح على كفيه القناع فعليه الفدية  
وان لم يدخل يديه في كفه ويجوز له لبس الصبيان ويدخل  
اليهود بعضها في بعض ولا يعقدها فان نكث عقدها  
ولا يلبس المنطقة فان لبسها اقتداً ويجوز للمؤمّن لبس القميص  
والسراويلك الحمار والخف لا يلبس البرقع ولا الثقالب

القنار بن

١٢٢

لا يعقده وان احرم انعقد احرامه بعمره وهو واحد

باب ما يتوقاه المحرم وما يباح له

باب في التمتع والقنار والافراد

لا خلاف في جوار التمتع والقنار والافراد والتمتع هو  
ان يخرج بالعمرة من مكة ويتكلم في يوم التروية ويحرم  
ويشعي وينعزل افعال العمرة ويتكلم في يوم النحر ويحرم  
بالحرم من مكة ثم يخرج الى عرفة وينعزل افعال الحج والمواد  
ان يحرم بالتحريم وحده من الميثاق ثم يقف بعرفة وينعزل افعال  
الحج فاذا اخلل خرج الى التمتع فاحرم بالعمرة وفعّل  
لعماله او القنار ان يتوب الى الحج والعمرة من الميثاق  
ويطوف لهما ويشعي وكله جازوا وانما اختلفوا في التمتع  
في الافضل من ذلك فذهب احمد حنبل رضي الله عنهما  
ان التمتع افضل وهو قول علي بن ابي طالب رضي الله عنهما  
وسعد بن ابي وقاص وعمران بن حصين وابن عباس رضي الله عنهم  
ومن التابعين الحسن وعطاء بن حارث والضرير وهو قول  
الشافعي والقدم غير انهم ما يصرّون به وعند ابن حنبل  
القنار افضل وعند مالك والشافعي يردان ان الافضل  
افضلها ومينع الخلاف من بلاد الشام والحدود المظلمة  
الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حده **فصل**  
تمتع او قنار او افراد فانه تحريم لا يفسد في فرضه  
والثاني ان القنار يحرم في جميعه الاصل وعند الشافعي

١٢٢



الاصطلاح الافراد والقران والتمتع بخصه ه والثالث  
التمتع بدم المتع وعندنا انه دم بكل ادم حران فلا يفتق  
ابو حنيفة ان دم القران دم نسل الا انه يقول القران يوح  
بياه في الامعاء والتعبيل لا يخرجك لا الحوى لقران طواف  
واحد ولا يبيح واحد وعندنا بخبريه وعند الشافعي ان  
الدم في التمتع والقران دم حران والعبادة المجرورة انفق من  
الذي يفتق الى جزيه وفي الصحيحين حديث في واعين  
وعائنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تمنع **فصل**  
ولا تجرد دم التمتع الا بشرط ان تجرد بالعمه في شهر  
الحج والحج من سنة من سنة ونوى في ائمة العمه او في  
ائمة الله متع ولا يطوفون من حاضري المسجد الحرام

**باب اي اب المحرم وما يلزمه**

يستحب لمن اراد الاجراء ان يغتسل ويلبظ فان لم يجد  
الائتم والتجرد عن المحيط ويلبظ ان اراد في البيطين  
تطيقين وان لم يجد اذان البس السراويل وكذلك ان لم  
يصلح البس الخنزير ولا يديه عليه وهذا قول الشافعي  
وقال ابو حنيفة في الكتلزلة القديه **فصل**  
وستة اهل تطيب في حرامه وهو قول في حنيفة والثنا  
وعلى انه قد روي عن ابي حنيفة انه قال ان تطيب ما يفتق قد  
الاحرام تعيله التديبه وشبهه اصحابه الناس يستحب

من حرمه من ايقه صلاة الصلوة

بعد

بعد الاحرام والفاوق بين ما جمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بفعله من الطيب واللباس وكان احرامه يفرع اللباس وكان  
بتطيب وقال مالك لا يجوز له ان يتطيب وان غسل  
عنه فان استدامه فلا فاره وفي الصحيحين من حديث عائشه  
قالت طيب رسول الله لحزمه حين احرم وحمله حين  
احل يطب فيه مشك وهذا احد ظاهره لنا **فصل**  
ثم يصلي كعتين وتحرم عقيرهما وهذا قول ابي حنيفة  
واحد والشافعي في القدم وقال في الجديد اذا انعت  
به راحلة احرم والصبي عن احل الاحرام عقير اقله  
وقد روي عنه ان الاحرام عقير الصلاة واي السنوت به  
الراحلة واذا ابد بالسير **فصل**  
وينوي لاحرام بقلبه ثم يلي فان لبس او ساق اهدى من  
غير يديه لم ينعقد احرامه ويستحب له ان يعز ما احرم  
به ويشترط في قول اللها في اريد النسك الفلا في فيسره  
تقبل مني ومحل حديث حنيفة فعندنا وعند الشافعي  
ان المحرم اذا شرط في ائمة الاحرامه ان امرض تحلل في  
حازلة التحلل عند وجود الشرط وعند ابي حنيفة  
ومالك ان اشترطه لا ياتيراه واو حنيفة يقول لا تحلل  
الي بالهدي ومالك يقول لا يستفيد التحلل اصلا  
ويقال على ما ذهبنا ماروي البخاري ومسلم في الصحيحين  
من حديث عائشه قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم





علي ضباحة بنت الزبير فقال لها اعلك ارددت  
 الخ قالت والله ما احدي الا وجعة فقال لها حج واشترط  
 وكوفي اللهم محلي حيث حبستني ورواه الدارقطني فزاد في  
 فان ذلك كره وقد افاد هذا الحديث ان المرض لا يبرئ من  
 التحلل الا ان يكون قد اشترط خلافاً في حقيقته في قوله  
 المرض يبرئ التحلل ولو كان يبرئ لم يكن له امره هذه المراد  
 بالاشتراط معني فان قالوا فايده هذا الشرط عندنا ان لا يبرئ  
 الهدي لو لم يشترط لزمها قلنا الحكم المطلق على الشرط  
 التحلل ولم يجز الهدي ذكر ثم عندنا يجوز لها التحلل  
 قبل الهدي فلم قلتم بالحديث

**باب ذكر التلبية اصل التلبية الاجابة**

لقد التلياء عليه السلام اخبرنا محمد بن محمد القزاز  
 قال اخبرنا ابن البهور قال اخبرنا الخالص قال اخبرنا رضوان  
 الصدلاي قال اخبرنا احمد بن عبد الحجاز العطاردى  
 قال حدثنا يونس بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه عن  
 مجاهد قال لا يقبل الا اراهم واذا ن في الناس بالبحج والبارح  
 كيف اقول قال قلت يا ايها الناس الجيبو اريكم فصل للخليل  
 فنادى يا الناس اجيبوا ربكم فاجابوه ليك اللهم ليك  
 وكان هذا اول تلبيةه وبه حدثنا يونس عن ابن اسحاق  
 قال حدثني وهب بن كيسان قال سمعت عبيد بن عمير

يقول ١٤٦

عندنا المشهور قال اخبرنا من احدنا قال قال  
 ما حدثني فقال انك ايها الرجل في الطواف قد ابرح  
 اهل اصل الطواف وعلما اعلان وطواف حور وطواف  
 ذلك الوقت والاصح في اليوم والليلة عندنا

**باب الادب في الطواف**

التي هي الادب فانه في صلاة روي عن عمار بن الربيع  
 الذي يهيم انه قال الطواف حول البيت مثل الصلاة الا  
 لا يتكلم فيه من تكلم فيه فلا ينكح الا تحمله  
 ابن عبد الله بن علي بن ابي بصير قال قال علي بن محمد بن ابي  
 كعب بن مالك بن ابي ابي بصير قال اخبرني قال اخبرنا  
 الفضل بن محمد بن ابي كعب قال قال علي بن محمد بن ابي  
 عذرة بن ابي بصير قال اخبرنا قال اخبرنا قال اخبرنا  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله  
 في ذلك في قوله ورواه الطبري في تفسيره في قوله

١٤٧



والله اعلم بالصواب والاعظم وهو قالك فيب فاولا ان الله  
سما الى جبريل عليه السلام ويدخلنا الاخرى وان  
حدثني بخبره في خالد البردي قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل انزل في كل شهر من  
الطائفون حول عن تعاني الله لا يخرج من صرخة  
ارجع الى المكان الذي جئت منه

### باب في الطواف في يوم الجمعة

حاشا في الحديث سئلوا من في يوم الجمعة  
المع ان غفر البصر عن الحرام والحب والرحيل طوافه من  
وخصوه في زمن الاحرام وكشف القسا عن الحرم  
ويبيح لمن صلى الله عز وجل ان يزجره هواه في متادك  
المقام يعطى المقصود وقد في خلق كثير ما طاف  
ابصارهم في الكعبة اما الما دك على ما على رعداه  
العلاف قال في عبد الملك بن بشران قال ما احسن  
الكذب قال ما محمد بن جعفر الخرايط قال ما احسن  
القتام عن ابن عميرة ومعمران الشق قال في عبد الملك بن  
بروان في حجة خاليس يريدان معوية وكان في رحلات  
قرب من المعاد ودين في علمهم وكان عظيم القدر عند عبد الله  
فيها في طواف الكعبة وتصبر بمله في البر من العوام  
وعتبا عتبا شديدا قال في عبد الله القتل في خال

بالخلف

### باب فضائل العشرة

والله اعلم بالصواب والاعظم وهو قالك فيب فاولا ان الله  
سما الى جبريل عليه السلام ويدخلنا الاخرى وان  
حدثني بخبره في خالد البردي قال في حديثه عن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل انزل في كل شهر من  
الطائفون حول عن تعاني الله لا يخرج من صرخة  
ارجع الى المكان الذي جئت منه



شفع ونشد وتر فالدين بيده وللخارج عشر التوراة  
للجدة والوتر الام من انشطته والامر بالخير والامر بالمعروف  
ان الشريعة هي انية تعال يومها في راسها والامر  
هو الله تعال لبقوله قل هو احد فالدين من راسها  
ان عشران السنح ادم ومحوه والامر بالله عز وجل  
عناك من ثلثه والرابع عشر تسع الف عام والامر  
والوتر اليوم الذي لا يسهل عليك ما لا يسهل على غيره  
والخامس عشر التسعة وعشرون من ايام النور  
التار لا تسبع فالله الحسنى الفصل في بيان  
الشريعة الضاه المرويه والوتر البين والامر  
مسيديك في المدينة والامر بالتقوى والامر  
عشر التسعة الف والامر بالخير والامر بالعدل والامر  
العبادات الضرورية كالصلاة والزكاة والوتر  
هذه الاقوال لا تبيد العقول والامر من التسعة  
تصادوا وصان الخلد فيمن عز وذل في يده ومخبر  
وعلم وحصل في حياته وموت فالامر بالعدل والامر  
قال ابو عبد الله في قوله والامر بالعدل والامر  
وغيره هي انية من ايام النور والامر بالعدل والامر  
الحسن بالخير في قوله والامر بالعدل والامر بالعدل  
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عبد الله  
قال حدثنا الامام عن مسلم الطبري عن سعد بن

عن ابى جعفر

الامر وهو عن محمد بن ابي عن ابيه قال سمعت يونس  
بن يوسف يقول عن ابن المشرك قال قاله عايشة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان يوم الاثنين ان يعجب الله فيه عبدا  
عن امره ان يولد له ولد واخوه وطعمه ما يعجب الملائكة ان  
تسلم يقول اولاد هولاء ان الله اذا خلق منه شاة من جنسه  
اسمعه من احد من الملائكة فيقول يا محمد ان الله خلقك  
بدر ثوبه والامر بالعدل والامر بالعدل والامر بالعدل  
حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا وكيع عن مزور عن طيبة  
بن عبد الرحمن بن ابي الازرق عن جابر قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا كان في عرفة بيوت الله تعالى الى جبالها  
في اقصاها الاربعة يقول الله والامر الى عبدك في توبته سبحان  
عبدك من كل شيء استندكم اليه قد عرفت ان الله تعالى  
الملائكة وبهم فلان في قوله يقول الله عز وجل قد عرفت  
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يوم الاثنين عتقا  
من يوم عرفة وقدره واحه ايوب عن ابي الزبير عن جابر فتراد  
فيه ولا يغيره ليمتال والامر بالعدل والامر بالعدل والامر  
حدثنا الحق بن زيد بن اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الملك قال اخبرنا  
الجوهري قال حدثنا علي بن محمد بن ابي ابي قال حدثنا  
عمرو بن محمد الباقر قال قال محمد بن خلف قال حدثنا  
الوليد بن ابي القاسم قال حدثني الصباح بن موسى عن ابي داود  
السدي عن ابي عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم





واظن ان يوم هذا قد يراه لبعضهم اجدوا ان  
عز وجل ولا يختر صوم الطيف عند البيت  
لسوى علي الدعام اخيرا اخبرني عن  
جابر بن اشير وعبد العزيز بن عبد الاحد بن  
قال جابر بن اشير قال سمعت ابا عبد الله  
اسحق الازرق قال حدثنا اسحق بن عمار  
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم عرفة ومع اليك فلم يصبه ومع  
واي الفجر من حدثت منه روح رسول الله  
الله عليه وسلم ان الناس كانوا في صاومين  
الله يوم عرفة فابى الله ان يدخل فيهم  
الموت فميت في الناس يتظرون في اولاد النيران  
من حدثت ام العتق من وجع العالم في حيا  
ميتونه قالت شدة الناس يوم عرفة في صوم  
الله فبعثت النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه

ما روي عن الدعاء يوم عرفة

اخبرنا ابو الفتح الكوفي والاحب بن ابي عمير  
وابو نصر الزياتي وابو بكر الغوري قالوا اخبرنا  
للجراحى قال اخبرنا ابو الفتح الكوفي قال اخبرنا  
الترمذي قال اخبرنا اسحاق بن عمار قال اخبرنا

عبدان

١٤٤

ابن عمر وحادي بن ابي حمزة عن ابن ابي  
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر  
واخي سادات انا والبيوت من اقبل  
الله جل جلاله في ليلة القدر في ليلة القدر وهو  
قال جابر بن اشير قال سمعت ابا عبد الله  
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الشيخ اسحق بن عمار قال حدثنا اسحق بن عمار  
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال يوم عرفة ومع اليك فلم يصبه ومع  
واي الفجر من حدثت منه روح رسول الله  
الله عليه وسلم ان الناس كانوا في صاومين  
الله يوم عرفة فابى الله ان يدخل فيهم  
الموت فميت في الناس يتظرون في اولاد النيران  
من حدثت ام العتق من وجع العالم في حيا  
ميتونه قالت شدة الناس يوم عرفة في صوم  
الله فبعثت النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه

١٣٥

النار وشور ما تفت له الناج ونقروا بال  
 انما استعمل برائه بكر قال له حمزة من مجب النور  
 انما الفشي قال حدثني محمد بن عيسى قال  
 من عاصم الكوفي فيه كبر من عاصم بن جندب  
 بن مروان بن عمار بن عمار قال بيت وجره  
 اهل الكوفة يعرفون احب مني من اهل الكوفة  
 ط الخ الى الامام يعرفون فقالوا له انما لا اذ  
 بعد الموقف ط او حدثنا ابو اسحاق  
 كوه الاله وقد عتقنا من النار وانا الاله عتقنا  
 يوم عتقنا قالوا فند ان يقول الاله انقروا ففتح النار  
 ووسع لي من البروق الحياك امر من عتقنا  
 نسفنا على ما ادعوا به اليوم ودار من جندب  
 طوك برا الاله من عتقنا ط الاله عتقنا  
 من اجل جندب ط الاله عتقنا ط الاله عتقنا  
 الحسن بن احمد الفقيه قال له عتقنا الله من جندب  
 عثمان بن محمد بن علي بن زيد قال له عتقنا  
 الحسام من عتقنا ط الاله عتقنا ط الاله عتقنا  
 فله عبد الرحمن بن زيد الفقيه عتقنا ط الاله عتقنا  
 ط الاله عتقنا ط الاله عتقنا ط الاله عتقنا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عتقنا ط الاله عتقنا  
 قول الاله عتقنا ط الاله عتقنا ط الاله عتقنا

وجل اليه

١٣٦

١٣٧

١٣٥

١٣٧



وَأَمَّا كَلِمَاتُ حَفِظْتَ عَنِ الْوَاقِفِينَ بِعَرَفِهِ

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ

يقول

لم يبلغ

١٢٦

أَنَّ الْعَشْرَ مِنْ عَشْرَةِ نَبِيِّينَ وَلَا الْعَشِيرَ وَلَا عَشْرَ مِنَ الْعَشْرِ  
 سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَّادِيُّ قَالَ

نَمْ أَشْه  
 دَا يَضَاه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

كَمْ قَدْ زِلْتُ قَلَمًا إِذَا كَلِمَةٌ رَلَّتْ رِجْلِي أَيْ مَا مَدَى فِي الْعَرَفِ  
 لَا يَجُوزُ مَعَهُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ لَا يَلِيكَ إِلَّا الْفَتَا وَالْحَدِيثَ  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيُّ فِي مَآثِرِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ  
 هَذَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَافِي مِنْ مَدِيْنَةِ سَجِسْتَانَ رَفَعَ بِأَيْدِيهِ  
 إِلَى السَّمَاءِ حِينَ أُرِيدَ مَوْتُهُ وَقَالَ يَا أَيْدِيَّ اللَّهُ وَاللَّيْلُ  
 هَذَا الْخَوَافِي بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَلَى بِنْتِ صَادِقٍ قَالَ مَا تَوْعَدُ  
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عِمْرَانَ الْخَمِيْنِيَّ قَالَ  
 قَالَ الْإِمَامُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَا أَيْدِيَّ اللَّهُ وَاللَّيْلُ  
 عَرَفَاتُ مَوْقِفًا دَعَا فَأَذَانَ بِأَقْبَلُ نَوِيٍّ فَقَالَ  
 أَقْوَامُ يَصْلُونَ لِي بِهَذَا الْمَوْضِعِ يَا مَعْ مَعْ مِنَ الْعَصَلِ مَا  
 سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ وَجْلِ الْمَوَاجِ لِأَجْعَلَهُ لِحْرَجِي فِي جِهَةِ  
 قَلْبِهِمْ ثُمَّ قَالَ يَا أَيْدِيَّ اللَّهُ الَّذِي تَوَلَّى الشَّوْائِبَ مِنْ  
 تَلْخِصَ مِنْهُ فَعَدَّ بِرَأْسِهِ الْقَدْلُ فَإِنَّهُ بِلَيْتِ وَنَبَتْ مَا  
 سَأَلْتُ فَقَالَ يَا أَيْدِيَّ اللَّهُ الَّذِي تَوَلَّى الشَّوْائِبَ مِنْ  
 فِي قَلْبِهِ أَحْسَنُ النَّبِيِّينَ مِنْ ظَهْرِ قَالٍ مَا مِنْ السَّمَاءِ فَسَأَلْتُ  
 فَمَنْ أَبُو الْخَمِيْنِ الصَّوْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّسْحَدِيُّ

١٢٩



فما وجد من الاموال العذوي قال حدثني ابو زرعة عن ابي  
 كان نوحه عند البشري بعرفة والي جندابته قال قال  
 الفارس فقال له يا ابيه قال فارس قالت والخطبة  
 فلما صرنا الى بني نجدت اذ قد ولدت غلاما يابونا

**باب** خوف الصاكين عند وقوفهم بعرفة

حدثني ابو عبد الله قال قال الحسين بن سعيد عن ابي  
 عن ابيه قال قال جنداب بن جنداب قال قال  
 بن الحسين قال قال جنداب بن جنداب قال قال  
 ويطرف عن الله بعرفة قال بن جنداب لا يزدحم اليوم  
 من اجلي وقال له ما اشرفه من معوق اجاء لاهله  
 لولا ان يفتمه وروى عن الفضيل بن عياض انه وقف بعرفة  
 والناس يذمرون في هويلك انك التفت على الحترقة فلما كادت  
 الشمس تسقط فبصر على الحترقة ثم رفع رأسه الى السماء وقال  
 ذك وان عفت **باب** اول الصعبة قال الحسين بن سعيد  
 الجيبي قال اخبرنا جنداب بن عبد الله الشرايط قال سمعت  
 علي بن همام بن الصوفي يقول سمعت ابا محبب تلميذك  
 الاديان يقول سمعت ابا الاديان يقول فانزات حابها الا  
 واحدا ان بالوجه فارتفع على الرط فامند ووقفت النار الى  
 يخطت القصر ففانظرت هذا البيت يدرك بالاهوا قال  
 ثم وحشته فقلنته وهذا يوم الغفر عن الذنوب قاله

يديه

فقد ربط يديه وقعنيتا وقال الرياشي اياها حدث  
 بعد ان الوقوف في يوم شديد الحر وقد صح الشمس فقلت  
 يا ابا عبد الله واخذت بالوسعة **واشياء يقول**

استطاع ان يراه والاطا به في النوبة قاله  
 والشمس والرياح والواو والواو والواو  
 احدهم الصاعدين من الجحيم مائة الف

**باب** ما روي من اختراع جبريل <sup>سكنا ابيك</sup> وشرافك للحضر بعرفة

حدثني ابو عبد الله قال قال الحسين بن سعيد  
 قال ابو الطيب جنداب بن جنداب قال قال  
 من اجلي فقال له ما اشرفه من معوق اجاء لاهله  
 لولا ان يفتمه وروى عن الفضيل بن عياض انه وقف بعرفة  
 والناس يذمرون في هويلك انك التفت على الحترقة فلما كادت  
 الشمس تسقط فبصر على الحترقة ثم رفع رأسه الى السماء وقال  
 ذك وان عفت **باب** اول الصعبة قال الحسين بن سعيد  
 الجيبي قال اخبرنا جنداب بن عبد الله الشرايط قال سمعت  
 علي بن همام بن الصوفي يقول سمعت ابا محبب تلميذك  
 الاديان يقول سمعت ابا الاديان يقول فانزات حابها الا  
 واحدا ان بالوجه فارتفع على الرط فامند ووقفت النار الى  
 يخطت القصر ففانظرت هذا البيت يدرك بالاهوا قال  
 ثم وحشته فقلنته وهذا يوم الغفر عن الذنوب قاله

**باب** ما روي من التقى الياشري والحضر بالموسم

حدثني الحسين بن سعيد قال اخبرنا جنداب بن عبد الله  
 قال اخبرنا جنداب بن عبد الله الشرايط قال سمعت  
 علي بن همام بن الصوفي يقول سمعت ابا محبب تلميذك  
 الاديان يقول سمعت ابا الاديان يقول فانزات حابها الا  
 واحدا ان بالوجه فارتفع على الرط فامند ووقفت النار الى  
 يخطت القصر ففانظرت هذا البيت يدرك بالاهوا قال  
 ثم وحشته فقلنته وهذا يوم الغفر عن الذنوب قاله











نزلت فيه نزلت على رسول الله بعرفات يوم فخره اظهرا  
في الصحابين واعلم ان هذه الحجة التي حجها رسول الله  
صلى الله عليه هي حجة الوداع والحج حجة الوداع  
غيرها وقد قيل ان اول يوم عمره يوم فخره اظهرا

### ذکر الوقوف بعرفة

زمان الوقوف بعرفة من وقت صلاة الظهر الى وقت  
عرفة الى وقت طلوع فجر الرابع الذي كان وقت  
حصول بعرفة من هذه الايام وهو غلظ فقد ابدلت  
الوقوف مباركا وحب عليه ان يقف الانسان في الجبل  
عرفة فان يفعل بعبد دم ٥٥

### باف في كثرة العتق والغفران بوع

اخبرنا ابو الحسن الانصاري قال اخبرنا علي بن عبد الله  
السبائي قال اخبرنا عبد العاصم بن محمد قال اخبرنا  
بزميبي عتبة قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن سفيان  
قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال حدثنا احمد بن محمد بن شعيب  
واحمد بن عيسى قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن شعيب  
بن سعيد واخبرنا به عالتا سعيد بن احمد قال اخبرنا  
ابو القاسم البصري قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن شعيب  
بن سعيد قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن شعيب

الدين رهب

١٤٨

ابو بصير العبدي قال قال ابو الحسن الجنابي قال ابراهيم بن  
محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف  
قال اخبرنا عن هشام بن عمار عن ابيه عن عائشة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه ما علمت ان ادم يوم الحج من عمل احب  
الي الله من ايام الحج وانما تلك في يوم التوبة وبقربها واشتغال بها  
والطواف بها اول الفروع لله وحده والاربع الارض  
فقط لها ثمانية اسماء استعملها النبي صلى الله عليه في البوادي  
من الغار من ابي بكر بن عبد الله بن العباس من اجتمع  
انهم المعوي في داود بن عبد الحميد بن عمر بن قيس الملائي  
عن عبيد بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
والصلاة والقرآن طيبه فان لا يجزيك فاشهد بها فان  
باله طيبه فان لا يجزيك فاشهد بها فان لا يجزيك  
قال رسول الله صلى الله عليه ما اجاب احداهم ان انا ولا  
عبادة قال صلى الله عليه واله وورثته ما اجاب  
والصلوة لله الذي خلقنا منه فكلنا له راجعون  
الانبياء منتهى ما اصابهم من الخلق والجن  
قال صلى الله عليه من اذبح ذبحة فله من الجنة  
قال صلى الله عليه من اذبح ذبحة فله من الجنة  
قال صلى الله عليه من اذبح ذبحة فله من الجنة

١٤٩



قربان الى الله عز وجل فاحذ سدا وحلا  
 انظر الى ذلك من الملك والاله العالم ان وبارك  
 فقال العاشد وياطي

قوله في قوله تعالى  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات

**باب ذكر اختلاف الناس في**

قوله في قوله تعالى  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات

عن عمر قال خرج ابو نؤاس في ايام العشرة  
 فليما صار في الرباط اذ هو باعراي قد اطل عليه  
 فقال لا خير في هذا الاعراب ما نظر ما عده في  
 عا ولا فقال ابو نؤاس

**فقال الاعرابي**  
**فقال ابو نؤاس**  
**فقال الاعرابي**

يا صاحب الرباط الذي قد سبق في ايام  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات

**باب بيان الاضاحي**

قوله في قوله تعالى  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات

**باب بيان السبب الذي لا جبار**

قوله في قوله تعالى  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات  
 وانا انزلناه في الكتاب بالبينات



عن عبد الوارث عن المبارك بن فضال عن الحسن بن صالح  
 عن الجاهلي عن عبد الملك بن الزبير عن ابي بصير عن ابي  
 اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن  
 عبد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

باب بيان ما يتعلمه الضيف في الاداب

من اوله ان يدعى بالضيف  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده  
 وهو من بيت جده

ابن المسيب

له شعرا استحق له ان يمر بالموسى على راسه والمراة تقصر من  
 شعرها قدر الامتلاء ولا تخلق ومن قدم الحلاق على الرمي  
 على الفرج جاهلا بالسنة في ذلك فلا شيء عليه فان كان  
 عالما بذلك فضل عليه دم فيه فبتهروا بيان ذلك ان ذكر  
 الحلاق عن ايام مني فهل يلزمه دم على روايتين وروي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان حلا من الاضرار ساله عن الحج فذكر  
 الحديث اني انك اذا حلقوا احد فان ذلك بكل  
 شعرة نوراً وفي لفظ فاذا حلقته راسك تبارت الذنوب  
 كما تبارت الشعرب كل شعرة خنت ها كما ابو المعز الانباري  
 قال ما جعفر بن احمد قال ما ابو محمد الخلاصه احمد بن محمد  
 ابن القاسم الرازي حدثنا احمد بن محمد الجوهري ما ابرهم بن  
 شهل المديني قال حدثني سيف بن جابر القاضي عن ابي  
 قال لي ابو حنيفة النعمان انياتنا احطت في حبه  
 ابواب من الناس وعلمينها ختام وذلك اني حين اردت  
 ان احلق راسي وقتت علي ختام فقلت له يا حلق راسي  
 فقال اعرا في انك قلت نعم قال اليك لا يشارط عليك  
 احلست فجلست منخرقاً عن القبله فقال لي حول وجهك  
 الي القبلة فقلت وجهي وارتدت ان احلق راسي  
 للجانب الايسر اذ ارسوا الامن من راسه فادرتة وجعلت  
 تخلوق وانا ساكت فقال لي كبري جعلت الكبر حتى تمت لا ذنب  
 فقال لي الي ان تريد قلت تخلي قال صل ركعتين ثم انضر فقلت

١٥٦

فقال

ما ينبغي ان يكون ما رايت من عقول هذا الحام فقلت له من اربك  
ما امرني به فقال رايت عطا السن في رباح ففعل هذا  
ابن عبد الوهاب قال ابن المبارك بن عبد الجبار قال ابن الحسين  
بن محمد النجاشي قال ابن سويد فسا ابن الانباري قال حدثني  
ابن عن المغيرة بن محمد عن الفضل بن عبد الرحمن عن محمد بن  
ابن حفص عن ابيه قال حج يزيد بن المهلب وطلب حلافا فاجا  
في لوراسه فامر له بالقدوم فحبر ودهش وقال هذه الالف  
في ارض الحام فلا ربه اشهرها فقال اعطيه الف اخر فقال  
ابراثة ط الوان حلو راس احد بعدل فقال اعطوه الفين لزيد  
**فصل** في حلال الاواني يحصل تشييز من  
تلقته بالري في الطواف وبالري والحلاق وبالحد في الطواف  
فاذا وجد ذلك حله في شارب الحطورات لا النساء اذا  
وجد الثابت حلال التحلل لثاني حله كل شي

**باب** ذكر مسجد الخيف

قال ابن فارس الاغوى الخيف ما ارتفع من الوادي واخذ من الجبل  
اسما الجدي عن القشاري فسا ابو بكر الهاشمي فسا ابراهيم بن عبد  
الصمد قال حدثني الارزي في طريقه فسا مروان بن معاوية عن  
اشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال صلى في مسجد الخيف  
سبعون نهارا كلهم مخطون باللف قال مروان يعني روا  
حلم اما بخار نا صر قال ابن المبارك بن عبد الجبار قال

ابو طالب

ابو طالب القشاري قال ابن ابي عمير فسا ابو صفوان فسا ابو بكر  
القشري فسا عيسى بن عبد الله التميمي فسا ابن ادريس قال حدثني  
ابن عن وهب بن منبه قال كان يلبس وهو الحسن البصري في  
الماء كل عام في مسجد الخيف اذا هذات الرجل نامت ومعها  
حلا من حلا تون منها فيها فبها ذات ليله يحدثان مع جليساها  
اذا قيل طاب لهما حقيقتي وقع الى جانب وهب في الخيف  
فسلم فرد وهب عليه السلام وعلم انه من الجن فقال وكف من الجن  
قال من الجن من مستلهم قال فما حاجتك قال وتكران في التكم  
ونحل عنكم ارضه فينار واه كثره وانا لجا ضرك في اشيا  
من صلاة وجماد ورج وعمره ونحل عنكم العلم فقال  
وهب فاي رواه الجن عندكم افضل وان واه هذا الشيخ  
واسار الى الجبش واما قالت الشعبا في ذكر الخيف قول علي  
ابن ربيعة

قل للمنازل الكسيدة تكلمى دوست وعهد حديد هام انعام  
دار التي تسكنت فواد الخفة ما التفاهل المرستيم

**فصل** في

بيت بيتا بالخيف امس استنضناه فزانا ولو غيراه او وجد  
لاعد الروح من تمامه اناسا استنضت وح من حبا  
**ول**

ما راى بالفتق بارقه جسر كذا الدما وتعم  
تقدح زل الجنوب حذوتها وسدده البياحيتها فحم



يدركه طبعه ذمما على الخيف تقضى كانه للعلم  
هل كذا بالنار ليل رض منى بالعلم الشوق بعد العلم  
جرت مع الرسم في محاوره فهناك مغربا ما قاله الرسم

**وله**

كفذه الخيف وهاتيت مني فترقوا بها الحادي بنا  
واجسر الزكيت لينا سباعه نندب الزرع وينحى الامسا  
فلذا الموقف اعدوا بها ولدا اليوم الدعوى تقفنا  
زمن كان وكما جيرة فامر الله ذال الزمان  
**باب** مساهمة اشقات النفا **كان** عن غير تراص بيننا

**ذكر التكبير**

اما المحرم فانه يكبر عقب سبع عشر صلاه اولها صلوه  
الظهر من يوم الحمر واخرها صلوه العصر من ايام  
الشريف واما المحل فيبتدى بالتكبير عقب صلوه فجر  
يوم عرفه ويقطعه بعد صلوه العصر ايام الشريف  
وبعض العلماء لا يفرق بين المحل والمحرّم وانه التكبير شفع  
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و الله اكبر الله اكبر  
ولله الحمد واما يكبر ادا صلى في جماعه وهل يكبر المنفرد  
فيه عن احمد ز واما ان احدهما بلكه كقول السافعي في احد  
قولي يكبر وعند الله يكبر المتسا فر خلافا لابي حنيفة

**ابواب مكة**

**باب** ذكر المشهور من اسمائها

قد سماها

١٥٦

قد سما الله تعالى مكة باربعه اسما مكة و البلاد والقرية  
وام القرية فاما مكة فقال عمرو وجبل وهو الذي اُتوا بدسم  
عنده واولدكم عنهم بطن مكة فاما الكلام في هذا الاسم فقال  
الرحاج مكة لا ينصرف لامنا موثته وهي مخرفة ويصلح  
ان يكون اشتقاقها استنفاوركة لان الميم نزل من السا يقال  
صربه لازم و لادث ويصلح ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد  
الفضيل يا في صنع الناقة اذا مض مضيا شديدا حتى لا يبق فيه  
شيئا فتست بذلك لشده ازحام الناس فيها وقال ابن فارس  
يقال لكنت العظم اذا حرجتة والتملك الاستقصا  
وفي الحديث لا تملك واعلى غومايم وفي تسمية مكة بهذا الاسم  
اربعه اقوال احدها لانها منابه لومها الناس من كل فج و كانا  
هي التي تجلبهم اليها من قول العرب امنتك الفضل ما في صرع الناقه  
والثاني انها من قولهم ملك الرجل اذا رددت محبته وكانها  
تعد من ظلم فيها **والشاه**

**دوا**

بامكة الفاجر ملكي مكة ولا تملكى مدحجا وعكا  
والثالث ما سميته بذلك لجمدا اهلها والاربع لفظة السا  
بما وقد اتفقوا على ان مكة اسم لجميع البلاده ولتختلفوا في  
بلكه على اربعة اقوال احدها انها اسم للنبوة التي فيها النبوة  
قاله ابن عباس والثاني انها ما حول البيت ومكة ما ورأه  
للمحرم كله قاله الزهري والرابع ان مكة هي مكة واليه الضال  
واجب لتجدي اس قنينة بارك بسا يدرك من الميم يقال اسند

١٥٧

عن ابي حنيفة في قوله



الرجل اسه وسمداسه اذا استاصله وشركاهم ولا  
وب فاما اشتقاقه فمن البحر يقال بكل الناس بعضهم بعضا  
اي دفع وفي تسميتها بكلمة ثلثة اقوال احدها  
لازدحام الناس فيها قاله ابن عباس والثاني لانها سد  
اعناق الينابيع اي تدفها فافضدها جارا لا يقصه الله  
قاله ابن الزبير والثالث لانها تضع من نخوة المتكبرين قاله  
اليزيدي ٥ واما تسميتها بالبلد فقد قال الله عز وجل لا اقم  
بهذا البلاد يعني مكة والبلاد في اللغة صدر الزبي واما  
تسميتها بالقريه فقال عز وجل ضرب الله مثلا قرية كانت  
امنه مطمينة يمشى اليك فانها كانت ذات امن وامن اهلقا  
بان يعار عليهم مطمينة اي ساكنة باهلها لا تخافون الا  
تنقل عنها خوف وضيقا يتهارر قهار عدا او الرعد الرزق  
الواسع الكثير يقال رعد فلان اذا صار في خصية  
فلفت يانع الله اي كذبت محمد صلى الله عليه وسلم فاذا قها  
الله لباس الارع والخوف واصل الذوق باله ولكنه استعارة  
منه وذلك ان الله يعذب كقار مكة بالوع سبع  
سنين حتى اكلوا الجيف والعظام المحرفة ولا هو الكافون  
من رسول الله ومن سراياه والقريه اسم لما جمع جملة  
كثيرة من الناس وهو اسم ما خرد من الجمع نقول قريه  
الماء في الجوص اذا جمعت فيه ويسمى ذلك الجوص قريه  
واما تسميتها بام القري فقد قال الله عز وجل لتدر ام القري

بمعنى مكة

والتي قد تنزل على اذنها ونحوه الخوي يستعمل  
فانها معلقة بيلج ما سواها وايام الخوي  
يوم الاحد بعد يوم السبت او قدرا الصلاة ويوم اربعه  
فادخل في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
مستند في الايام وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
الا اني اقول في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
الطلوع حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
لا حقيقته والاشارة الى ان الطلوع حتى انوار الطلوع  
لا يربح جلود الصلوات ولا ما في وقتها من الطلوع  
حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
تسبب في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
به ما يربح جلود الصلوات ولا ما في وقتها من الطلوع  
حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع

**باب ذكر الهدى**

والتي قد تنزل على اذنها ونحوه الخوي يستعمل  
فانها معلقة بيلج ما سواها وايام الخوي  
يوم الاحد بعد يوم السبت او قدرا الصلاة ويوم اربعه  
فادخل في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
مستند في الايام وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
الا اني اقول في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
الطلوع حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
لا حقيقته والاشارة الى ان الطلوع حتى انوار الطلوع  
لا يربح جلود الصلوات ولا ما في وقتها من الطلوع  
حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع  
تسبب في وقتها من الطلوع حتى انوار الطلوع  
به ما يربح جلود الصلوات ولا ما في وقتها من الطلوع  
حتى انوار الطلوع وما في الطلوع حتى انوار الطلوع

**الفردوق**



اضحى وقد تفرخ القنار فدخل الى قاق فسبحه يقول سقر  
المفروقون في ايامهم وانا اتقرب اليك بطول حزي يلبس  
كم تنكرى في ارقه الذي لا يحزن ونام غشى عليه وحمل قد فناء  
بعد ثلثة ايام واشتد بعضهم **هـ**

الفواد

عن الجيب يقلى يوم عيدهم والناس يحوا بمثل الشا والنعم  
ان الجيب الذي يرضيه سفد دمي حلال له في الحلال والحرم  
للناس حج ويخرج الى تنكرى تمدى لاصاخي واهدى ثمهي ودي  
بطون باليب قوم لوجار حية بالحب طابوا الالهام عن الحزن  
يلاهي لا تمنى في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم اتكلم

احبها ابوبكر الصوفي قال لما ابوشعبان بك صادق معا  
ابوعبيد الله الشيرازي قال تشد الحزن الحنظلي قال  
سمعت الشبلي يمشي يوم **العيد** **هـ**

ليس عيد المحب تصد المصلي وانتظار الجلوس والسلطان  
اما العيدان فيكون لذي الحجب كرميا فخر ما في اما  
ويروى عن الشبلي انشد يوم **عيده** **هـ**

عيدى عقيم وعيد الناس منصرف والقلب منى عن اللذات محرق  
وبل قريتان فاباها خلف طول الحزن وعين ذمها يلف  
اها محمد بن عبد الباقي قال له هناك قال سمعت ابن التميمي يقول كان  
الشبلي يوم العيد يزوج ويصنع وعليه ثياب سود وزرور واجتمع  
الناس فسألوه عن حاله **فقال**

تزين الناس يوم العيد للعبد وقد لبست ثياب الزرق والسود

١٦١

وقال المصنف في جمع امهات الفوائد  
المفروقون في ايامهم وانا اتقرب اليك بطول حزي يلبس  
كم تنكرى في ارقه الذي لا يحزن ونام غشى عليه وحمل قد فناء  
بعد ثلثة ايام واشتد بعضهم  
عن الجيب يقلى يوم عيدهم والناس يحوا بمثل الشا والنعم  
ان الجيب الذي يرضيه سفد دمي حلال له في الحلال والحرم  
للناس حج ويخرج الى تنكرى تمدى لاصاخي واهدى ثمهي ودي  
بطون باليب قوم لوجار حية بالحب طابوا الالهام عن الحزن  
يلاهي لا تمنى في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم اتكلم  
احبها ابوبكر الصوفي قال لما ابوشعبان بك صادق معا  
ابوعبيد الله الشيرازي قال تشد الحزن الحنظلي قال  
سمعت الشبلي يمشي يوم العيد ليس عيد المحب تصد المصلي وانتظار الجلوس والسلطان  
اما العيدان فيكون لذي الحجب كرميا فخر ما في اما  
ويروى عن الشبلي انشد يوم عيده عيدى عقيم وعيد الناس منصرف والقلب منى عن اللذات محرق  
وبل قريتان فاباها خلف طول الحزن وعين ذمها يلف  
اها محمد بن عبد الباقي قال له هناك قال سمعت ابن التميمي يقول كان  
الشبلي يوم العيد يزوج ويصنع وعليه ثياب سود وزرور واجتمع  
الناس فسألوه عن حاله فقال تزين الناس يوم العيد للعبد وقد لبست ثياب الزرق والسود

**دار كلام اهل الاشارة في الاماني**

باب  
الاماني  
دار الكلام  
الاماني  
باب  
الاماني  
دار الكلام  
الاماني  
باب  
الاماني  
دار الكلام  
الاماني  
باب  
الاماني  
دار الكلام  
الاماني

اضحى

١٦٠

واصبح الكل مسرورا بعيدهم ورجت سلم الى نوح وتعلوا  
 فالناس في فرح والقلب في فرح شتان بيني وبين الناس في العيد  
 اما ابن ابي منصور قال اخبرنا الجبلي قال لما ابوبكر الوردستاني  
 قال لما ابى النبي قال سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي يقول سمعت  
 النبي يقول **يوم عيد**  
 الناس بالعيد قد سروروا وقد فرحوا وما سررت به والواحد العيد  
 لما يفتت في الاعايبكم غمضت طرفي فلم انظر الى احد  
 واتشد السلي يوم **عيد**

اذا ما كنت في عيداً فما اصنع بالعيد  
 جرى جرك في قلبي كجرى الماء في العود  
 اما ابن ناصر قال لما الحمدي قال لما ابوبكر السلمي قال سمعت  
 عبد الله بن ابراهيم بن العلاء قال جل لاني على التزوّد باري  
 عند العيد فغدر من زيك **فانثنا يقول**  
 فالواعدا العيد ما ذالت لاسنه فقله خلعه ساوقه جرحا  
 فقر وصورها ثوبان تحتها قلبه لفته الاجساد والبعثا  
 اجري ملايش ان تلقى للحب بما يوم التزاور في القبال دخلها  
 الدهر في مايم ان غبت يا املي والعيد ما كنت بمتر او مجعلا

**اللائق والتقصير**  
 اذا دح حلق او قصر جميع راسه لا يحزبه دون ذلك في  
 احد الروايتين وفي الاخرى يحزبه بغضه كالشيخ فان لم يكن  
 له شعر

ان شئت اعطيت المظلوم من الخير وعفرت للظالم فلم يحك  
 عثمته فلما اصبر المزدلفه اعاد الدعاء فاجيب لي بما سال  
 فقوت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تسم فقال ابوبكر  
 وعمر ان هذه لساعة ما كنت تصعد فيها فما الذي جعلك  
 اضرك الله سنك قال زعد والله ابليس ما علم ان الله  
 قد استجاب دعائي وعفرت لاني اخذ التراب على خواتمي  
 راسه ويدعوا بالويل والثبور انحك مما رايت من جرحه

**ما يصنع بعدي يوم النحر**  
 يصلي صلاة النحر بالمزدلفه في اول وقت الصلاة ثم ياتي المشعر  
 الحرام فيركب عليه ان امكها الاوقف عنده فليحد الله  
 وممله ويكبره ويدعوا ويقول في دعائه اللهم كما وقتنا  
 وارينا اياه فوقفنا الذكر كما هديتنا والفقرا  
 وارحنا كما وعدتنا فقوات الحوق فاذا افضت من عرفات  
 يقرأ الى قوله عفور رحيم فاذا الشرف دفع قبل اطلوع  
 الشمس فاذا بلغ وادي محسر سعي ان كان ماشيا وحرك  
 ان كان راكبا قدر رميده حجر فاذا وصل الى منى

**ذكر منى**  
 حدثني من جملة العقبة الى ادي محسر وقد روى سعد  
 بن حبير عن ابي عيسى ان رجلا سألته عن منى فقال لاني



يقع منها من دما الذبايح وشعور الناس تقربا الى الله عز وجل  
كانه منهنسا الاماني من عذابتك وقال ان فارس اللعوي مني من  
لكم في الشيء وقد كانه قد رويها الخرواد او صلح في يد  
لجمه العقبة فيرى اليها بشبع حصيات واحده بعد  
واحدة وركب مع كل حصاه ويعلم حصولها في المربي  
فان ربي يغير الحصاص مثل الصلح والرخام والبراق والذهب  
والفضه واخذت من المربي قد روي يد لم يجزه ويروع يده  
والرعي حتى يري باض ابطه والاولى ان يكون ما شيا  
ويقطع التسليه مع اول حصاه فاذا روي اليه يعلم يقف  
عندها ويرى بعد طلوع الشمس فان ربي بعد لطف الله  
احراه وما قالت لشعره او درامي قوال **الربيعه**

لبنوايك مني منزل قلعه وهو اعلى غرض لعمر ما هووا  
منها وبن يغير دارا قامه لو قد اجدر جيلهم لم يندموا  
واهن بالسيه العتوق لباله والبيت يعرفون لو يكلوا  
لو كان حيا قبله طعنا في الحطم وجهه وزمره

**العربي**

عوجي على نسامي جبر فيم الوقوف واتم شرف  
مانتقى الاليت مني حتى يعرف بيتنا النقر  
الشمر ثم الجول يتبعه ما الدهر الا الجول والشهد

**ولابن المعمر**

لله درمي وما جمعت وركب الاجه ليله النقر  
ثم اعتدوا

ثم اعتدوا وقاهنا وما يلاحظون اجن الله  
ما للضاجح لا بلا يسي وكان في ليل في ملكي

**ومن ابيات الرضي**

اعاد لي عبد الصنا خيرا ايامي ه  
لغني يارم الجوى وقد علمنا ما ه ه  
ذكر في الاحكام والذلال في الجزاه ه  
وما اوان ملكي بعد الا حراما ه

**ولهيار**

ما بنا الاموي حى على ختم  
يا حنة ذاك موقفا ان كان لي حنة  
منى اجبت توي لك الثبات منى  
يا فاك موطن لم يرض فيها وطنا  
ويوم نلغ لم يرض بوى نسلع هسنا  
وقفت مستنقى العماويه واستنقى الصلح  
وقفت سرا الهوى عنى نصلح رعدنا  
في الاول يوم وادى الناس بنا على حنة اغنا  
كان الغنا والشرف وطول التملك

لحسبنا محمد بن الحسين وقال اجبرنا احد من الخلف  
قال الخليل بن ابي محمد الجوهري قال اجبرنا من جويده والجد  
صمد بن جابر قال قال ابو عمرا شيبان بن ماطه من الجنون ما  
ظهروا في قومه بللتني ما جنته الا ابيده وقال ابو جهم  
الحارث بن عمار بن ابي لهب وكان اقررت لاله وروا



ان يرجع عقله فخرج ابوه حتى اتى حقه فحمل طفله  
ودعا الله له العافية وهو يقول

دعي الحزن لله يستغفر ويذبحه وما ان يحزن  
ويذبحه وما ان يحزن ويذبحه وما ان يحزن  
وما ان يحزن ويذبحه وما ان يحزن ويذبحه  
وما ان يحزن ويذبحه وما ان يحزن ويذبحه

يقول

دعا الله له العافية وهو يقول  
دعا الله له العافية وهو يقول

**باب الاصل في رمي الجمرات**

قال ابو محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
الطواف ثم الى جمره العبد وهو من الشيطان  
حبريل سبع حصيات واعطاهم سبعاً وقال  
اروه وكبره وما وكبراً مع كل رميه حتى غاب الشيطان  
ثم اتى به الجمره الويلعوي وقهر بها الشيطان واخذ  
حبريل سبع حصيات واعطاهم سبعاً فقال  
وكبره وما وكبراً مع كل رميه حتى غاب الشيطان  
ثم اتى به الجمره والقصون ففعل كذلك هذه الاصل  
في رمي الجمرات والاصل في رمي الجمرات

بين الصفا

١٦٦

وان كان لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

وله

وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

وله

وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

وله

وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

وله

وما لا يدرى في رمي الجمرات  
وما لا يدرى في رمي الجمرات

١٦٧



**ولمنا ابن عبد الله البارع**

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

**ولمنا ابن عبد الله البارع**

... ..

... ..

**ولعلي بن ابي سلمة**

... ..

... ..

... ..

... ..

**ولعلي بن قيس بن زيد**

... ..

... ..

**ولعلي بن قيس بن زيد**

... ..

... ..

**ولعلي بن قيس بن زيد**

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

**ولعلي بن قيس بن زيد**

... ..

... ..

... ..

**ولعلي بن قيس بن زيد**

... ..

... ..

**ولي في اخري**

قد عرفت ان هذا هو المسمى بالذي هو في قوله  
قوله تعالى وان منكم من فئة قليلة غافلون  
قوله تعالى وما كان لعلهم يفتنوا  
قوله تعالى وما كان لعلهم يفتنوا  
قوله تعالى وما كان لعلهم يفتنوا

**فضلح الماشي**

احصوا حوزا في منصور قال الماشي من احد والجدك  
بر محمد العدل والجدنا احد من حبات والجدنا احد  
قوله قال جدنا حاج بن صير والجدنا احد من سبل الط  
قوله عن ابن عباس قال قال  
يقول الله صلى الله عليه وسلم من حج من غير عرفة ما  
ما كتبت ما عرفت من حجاب الحرم والواي رسول  
الله وما احسن الحجة والجدنا احد من حبات  
قوله منصور قال جدنا احد من حبات  
قوله الحق البرمضى والجدنا احد من حبات  
قوله العاصم بن النعمان والجدنا احد من حبات  
قوله العاصم بن النعمان والجدنا احد من حبات

عن سعيد

في طائفة الثقات حيات وفي طائفة الكفار سطوت  
وور الجذوج في البداهة وات الفئس في الزيلر شيب  
والفئدي على العرام بلبل في وما وقع في الما  
واعزيبان جان ما عار القلب اولتات من يعين  
وحد الارض في شيب جلي فدا كمال الحابل في الشيب

**وَأُوْلُو**

تفرغوا عن زادت لها حشوة في عمق الماء في الحناج  
وردها على الطواسل اذا الغرقت وخبر الدائ  
مضرة في الامير احبابها جالب في امر غير مالم

**وَأُوْلُو**

اولها از يحون تقاؤها وان يفربا في قتلها  
قوله في قوله ما ضا وما ضا في الدعاء بقدها اشارها  
حتى تزوج فحمة جنوبا بخصر بانساكوة او ما  
وكهدة وما يشك ما في ما قلوبه والعلاء دا حنا

**وَأُوْلُو**

دعوتها نزيهه في شروها في احوالها والنسوة  
قوله في قوله العلاء عذرت في استدراك الاربع  
على شاة في حمار العرام كل حدة لاجنه وضيق  
اصواته لوى ولهم على حجة التيا في احوالها  
قوله ارجة النوم اجسامهم ولوا على الزفات الصلوا  
استشعار الهمل في فك فقد ادوع الليل ضده اوفها

١٧٦







فقد

بامعاني الجمي شقيت وما ينفعي للغيث المحود كقدر  
قلوا ذلك الرماد تصيبوا فيه قلوبنا تصيبوا الجمر

وال

خيل لي هل من وقفه والتغاية الى القبة السودا من جانب الحجر  
وهل من اتانا الخ بالخياف عايدنا مثلها ام عندهما حمد الغمز  
فله ما او في التلكت على مني لاهل الهوى لو ان تجز ليله التقدر  
لقد كنت لا اوقا من الصبر قبلها فهل تعلم ان اليوم ان يصير  
اشهد قلوبنا اغزاله حاحروا ت بذات البان مجموعه الاضرب  
خذي لحظ عيني في الغصور اصفاه الي القبله ودي فواذي

وال

كمه النوي قد جمع الصار وقلوب المحور باها حره  
الاحمد البادون في عبيتهم ه مادام من بعده الحاضر ه  
ام كان يوم السرج اشالم اول شئ ما له اخر ه

وال

اجرا تا ايام جمع تغله سلوا التقهر هل ما صر في التقر راح  
وهل لثلاث صالجات على مني ولو ان من امانه النفس بما يغ  
اخز مجد حاحجه لو بلغتها ووجد على مني العرا في شاسع  
حري هم الوادي ولو شئت مسيلا حقوبه لفسات الملامع  
عني الخيف الا ان تعرج ساي تغله شوقا ويعرد شاسع

وال

١٧٧

ولان الخفاجي

وال

لوز

وال

وال

١٧٦

وتودوا



بل يعي علك خضري ونقعي نبت الريح عن طيباء الخبز  
 ذات لا تطوق الديار ولا يملك بالي الطوبك سمعا فربك  
 وعلى السؤال لسش على العاز ان صنت المعاني يرجع  
 الكز اول الرجال لتوي صغوى لدار الاحياء افعال ضلعي  
 كل حجاب يدعوا اميدد او طاري كجمع برد ايام جمع هـ  
 او اسل القوي اجملة هي اشقلا كحطه ددر من ساج  
 فاق حال عن كجده من صباه طال المديك لها الضلبي وروعي  
 ان ال النشم يحوي على ارض تراها في الريح وفيه لسغي هـ  
 كجده لو قد ونا اهل كجده لغوادي من شعبة او مدع  
 وزيد علمت منه حمام الدوح ما كان من جنس وشجع

سقى الجياع عهد الحمي عذب مات سقى السوات به الاضياء  
 وحصر بانات على قاطبه فمادها نضارة ولسنا  
 وواصلت ما يبها ربح الصبا فعاقت عضونها العصور  
 ورد او طار ابيها ما ضيه على واجبة باقينا  
 عيش نضكت من حلاة والشي يلبس حينا ويبر حينا

هل العشر الاصحفة فوق مله بنشر الخزامي والعرار يفوح  
 يبر بانقاس على مريضه وعذري هوي تحت الصلوح صحيم  
 لتسني بها ضد الشكي من الهوي كما غبت الوردة وهي توح

**ولي من قصيدة اشوق فيها الى ربه**

سلام على الدار التي لا ترونها على ان هذا القلب فيها السرىها  
 اذا ما ذكرنا طيبك يا منيا بها تو قد في نفس الاله وسعيرها  
 رحلنا وفي سر القوادض ما يراداه كجده في الصبا يستثيرها  
 موت بعد كم تلك العيون دمه غمها فيل من عيون بعد ما سعيها  
 انيسر يا من الغور بعد فراقها ودولها الشاق من غديرها  
 كحل من الشماق تاره بعد ذكر الصبا ومرورها  
 لا اهل الا نسيم الزاوي وعريه وشيح بوادي لان الارض نسيمها  
 لا ايها الرذالك ابي بلغوا رسالة محزون جواه شطوطها  
 اذا كنت انت اسد بعض وجهها على صفة الذي مجاه زفيرها  
 ترفق زفيره هل يدت ارضهم ام الوجد يدكي تاره وينتورها  
 اعد ذكرهم فهو الشفا وز ما سفا النفس امرم عاد يضيها  
 لا انزل زمان الوصال التي حكت وحلت حلت حلت حلت حلت  
 سقى الله ابا ما مضت ولما لا يصنوع رباها وواج عبيرها  
**اخرا المتعلق بذكرها**

**باب ذكر مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في اشياها**

اما الاسم العام فهو المدينة وهذا الاسم وان وقع على كل بلدة  
 فقد صار باطلا فله مختصا بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله والمدينة  
 على وجهه والجمع مدن قال قطرب هي من دان في اطاع وقال  
 ابن فارس قوم يقولون هي من الدين والدين الطاعة فسميت المدينة



لانه يقيم بها طاعة واليهاء وقال اخر من يقولون سميت مدينة  
لانه ذن اهلها اي ملكوا ويقال ان فلان بن فلان ملكهم  
وقال في ذن فلان في طاعته قال النابغة بعثت لبيبة خيرة  
راع فاتت ماها والناس من وقال في ثور وان امره اي ملكه قال  
الحطية لقد رتله من نيسل حتى ركتهم ادق من الطحين ويقال الامه  
مدينة لانها مملوكة مدله قال الاخطل  
ربيت دريا في حجرها التريديه يطبل على مشاة انه يترك  
يزيد ابن امه وسمي المدينة طابيه ومليه وفي افراد مشاهير من حديث  
جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تعالى سمي المدينة  
طابيه قال الزبير بن العوف طابيه وطيبه من الطيب ودلالتها  
طهرت من الشرك وكل طاهر طيب ولذلك سمي الاستيحا السطاه  
واما ثوب ففي الصحيح من حديث اب موسى عن النبي صلى الله عليه  
انه قال ان في الشام اتيها اجر من مكة الى ارض لا يدخل  
فلايك وهي في اهلها الهامة او فجر فاذا هي المدينة بئر  
وقال ابو عبيدة يثرب اسم ارض ومدينة النبي صلى الله عليه في ياجيه  
منها وقال ابو فارس هو اسم ما حوز من الثرب وهو اللوم وتفتح  
العقل في عين واعله قال الله عز وجل لا تثريب عليكم اليوم

**وقال المدينة** اما ابو القاسم الكاشف قال ابو  
علي النهدي قال ابو بكر بن مالك في عبد الله ابن احمد  
بن محمد ابن حنبل قال حدثني لي في انس رعياض

قال ثابري

١٨١



الا اذ كان في ايامه في افاد مسلم من حديث سعد بن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يفت احد على لا واهيها وجهها الا كنت  
 له شفيعا وشهيدا يوم القيامة وفيه افاد مسلم من حديث  
 عمر بن الخطاب وفي افاد البخاري من حديث ابن مسعود عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة من المشرك الا حال لها ابو سعيد شعبة  
 ابواب علي كريات ملك كان له اما عبد الوهاب لا ياتي قال اما  
 غاصم بن الحسين قال اما ابو جعفر مهدي في عثمان بن احمد بن  
 السامك في احمد بن الخليل في الحسن بن موسى الاشيب في سعد  
 بن زيد اخو جواد في عمرو بن دينار في ابن الزبير في سالم بن عبد  
 الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول اشتد الجهد بالمدينة فعلا  
 الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا يا اهل المدينة واشتروا  
 فاني قد باركت على صلحكم ومدكم لئلا اجمعوا ولا يفرقوا وان  
 طعام الرجل يكفي الاثن من صبر على لا واهيها وشدت ما كنت لشفيعا  
 وكت له شهيدا يوم القيامة ومن خرج عنها ربه عما في ابدل  
 الله عز وجل فيما من موخير منه ومن نجاها او كابرها نسوا ذنبه  
 الله عز وجل كما يروى في الملح في الماء والاسناد في ان الشمال في  
 الحوق يعقوب في محمد بن عباد في ابو صرة عن عبد السلام  
 في ابن الجيوب عن عمرو بن عبد عن الحسن بن معقل بن دينار قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مها جري ومها صهي  
 ومنها مبعث حقوقي امي حفظ جيري ما اجتبوا البكابر  
 من حوطينم كت له شهيدا وشفيعا يوم القيامة ومن لم يحفظهم

سفي

سفي من طينه الحنابل قبل الهزبي وهو معقبات طينه الحنابل  
 قال عصابة اهل النار انه يحيى ابن علي المدني قال في ابو  
 جعفر بن المسلمة في محمد بن عبد الله بن الحسن بن اذفاق  
 في الجيوب في الصلت بن مشعور في سفي بن موسى في  
 ابوب عن يافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت فان من مات بالمدينة  
 شفقت له يوم القيامة في ابوب هذا هو ابوب موسى  
 ولد بالسجستان في يعرف هذا وقد اخرج مسلم في صحته  
 عن الصلت هذا الاسناد غير هذا الحديث في اما علي بن عبد  
 الله و احمد بن الحسن وعبد الرحمن بن محمد قالوا اما عبد  
 الصمد بن المامون قال اما علي بن عمر بن بكر في احمد  
 بن الحسن بن عبد الجبار في محمد بن عباد في خاتم بن اسمعيل  
 عن عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن ابي  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبوا اهل المدينة  
 احبوا الله في معمر بن عبد الواحد الاصمعي في املا  
 بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في الروضة قال في اشكر ابن  
 احمد قال اما ابو سعد التراوي في الحافظ في كتابه قال  
 قرأت علي بن علي بن عمر بن احمد حدثك عبد الرحمن بن ابي  
 حاتم في الحسن بن ابي داود في ابو عمرو بن  
 في عبد العزيز بن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن محمد  
 بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله



**باب في كيفية فتح المدينة**

وعلم عمار المدينة شيئا من الخداع وفي افراد مشاهير من حديث  
 هزيمة قال كان الناس دارا والتمرحا وابه الى النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاذا الحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم  
 بارك لنا في قهرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صالحنا  
 وبارك لنا في مدنا اللهم ان ارضهم عبدك وخليتك وسبل وانه  
 دعاه ليكته واية الدعوى للمدينة مثل ما دعاهك بكته  
 ومثله معه قال لم يدعوا المضر وليد فيعطيه ذلك الثمن  
 وفي افراده من حديثه عن النبي صلى الله عليه انه قال يا  
 ايها النبي ما يدعوا الرجل ابن عمه وقريته هلم الى الرحا  
 فقام خير لهم لو كانوا يعلمون والذين في هذه الاخرح منهم  
 احذر عقبة عليها الا اخلف الله فيها حيا منه الا ان المدينة  
 كالكرح الخبيث لا يقوم الساعة حتى يسي المدينة شرارها  
 كما يفي الكرح حيث الحديد ٥ وروي الزبير بن كابر عن محمد  
 بن يحيى عن مالك بن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت  
 كل البلاد افتتحت بالسيف والفتحت المدينة بالقران وهي مهاجر  
 رسول الله صلى الله عليه ومجل ارضه وبعها قبره قال رسول  
 الله صلى الله عليه المدينة مهاجري وفيها بيني وحو علي ابي  
 حفظ خيرا في وقا زمانك بن اس يقول في فضل المدينة  
 هي دار الهجرة والسنة وهي محفوظه بالتمتددا ولحارفا  
 الله عن وجل لبيته فجعل قبره بها وبها روضه من رياض الجنة  
 وفيها منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كيفية فتح مكة

**باب في كيفية فتح المدينة**

اعلم ان المدينة تفتح بقال انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعرض نفسه في كل موسم على الناس ويقول لا رجل خيلني  
 الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربك فلقني  
 بعض السنين بالموسم وهو طلع من الخندق فدعاهم الى الله تعالى  
 وعرض عليهم الاسلام وتلى عليهم القران وقد كانوا يشتمون  
 من اليهود ان نبيا معوثا قد اطلق ما نه فقال بعضهم لبعض  
 يا قوم والله ان هذا النبي الذي تعدكم به اليهود ان نبيا معوثا  
 قد اطلق ما نه فلا يشتم اليه احد فاجابوه وكانوا يشتمون  
 اشعد ابن زراره وعوف بن عمرو ورافع ابن مالك وقطيبة  
 ابن عامر بن حديده وعقبة ابن عامر بن نابت وحيار بن عبد  
 الله بن رباب فلما انصرفوا ذكروا القومهم ما جرى لهم ففتشا  
 الاسلام فيهم حتى لم يبقوا من دور الا بصار الا ورسول الله  
 صلى الله عليه فيما ذكر حتى اذا كان العمام المقبل في الموسم  
 ابا عمرو جلا من الاضار فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالعقبة وهي العقبة الاولى ويارعوه فلما انصرفوا بعث  
 رسول الله معهم مصعب بن عمير الى المدينة بفقده أهلها  
 ويقومهم القران ويدعوا الناس الى الاسلام ثم لقيه في الموسم  
 الاخر فتبعوه جلا من الاضار ومعهم امرتان متابعوه  
 وارسله رسول الله واصحابه الى المدينة ثم حرج الى الغار بعبه  
 فقدمها يوم الاثنين لاني عشره ليله بقيت من ربيع الاول وقيل



والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة ليس بحرم واحلت الرواه  
 عن احمد هل يقض صيدها ونحوها بالخز ام لا فروى عنه  
 انه لا جزى فيه وبه قال مالك وروى عنه يقض وللشافعي  
 قولان كالرواية واذ اولها يقضها فجزاها مثل القاتل  
 يهلكه الذي يملكه ويقرب في ان فرادى البها صيدا  
 لم يمس عليه ورفع يده عنه ويجوز له دكته واكله ويجوز ان يؤخذ  
 من شجرها ما يدعو الجاحد اليه للرجاء الوسايد ومن حيثها  
 ما حجاج اليه للعطف على ان حرم مكة

باب

ذكر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب  
 ذكر اصله وبنائه ٥ روى البخاري ومسلم في الصحيحين  
 من حديث اسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فترجل  
 في شهر ربيع وعوف واقام فيهم اربع عشرة ليلة  
 ثم كان يصلي حين ادركته الصلاة ثم امر بالمسجد فامر ان يبنى  
 الحجر فاقبوا حارطه هذا قالوا لا والله ما نطلب منه  
 الا الى الله عز وجل قال انس وكان فيه نخل وقبور المشركين وخراب  
 فامر رسول الله بالنخل وقطع وبقيور المشركين فنشئت  
 وبالحرب فسويت فصير النخل قبله له وجعلوا اعضاده  
 حجارة قالوا كانوا يجرزون رسول الله معهم يقولون اللهم انه  
 لا خير الاخير الاخره فابصر الابصار والاهلجده في لفظ

للتلحين حاتمته وقبل العلال يبيع الادوا والقول الاول صح  
 ولا يجوز من العهده ردد والتاريخ لانه اول السنة ولما دخل  
 رسول الله صلى الله عليه المدينة مكث بقبائل ليال ثم ركب  
 يوم الجمعة فرعى بنى سالم فجمع بهم وكانت اول جمعة صلاها  
 بالمدينة ثم ركب منى سالم فمركت الناقة حتى بركت في بني النجار  
 فلي باب دارك ابوب قحليل علم الان بها سجده ومساكنه  
 واقام بالمدينة عشر سنين كامل وتوفي صلى الله عليه يوم  
 الاثنين لاشع عشر ليلة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة

الاصح

باب

تحريم المدينة وحدود حرمها

وذكرنا في فضائل المدينة ان النبي صلى الله عليه قال في حرم  
 المدينة وفي الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب عن النبي  
 صلى الله عليه انه قال المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدها  
 حذنا او اوى حذنا وعليه لعنة الله والملائكة والناس  
 اجمعين لا تقبل الله منه يوم القيمة صرقا ولا عدلا قال ابو  
 عبيد عمير وثور اسما جليلين بالمدينة عير ان اهل المدينة  
 لا يعرفون جبالها يقال له ثور انها ثور بمكة فري ان  
 الحديث اصله ما بين عير الى احده وفي الصحيحين من حديث  
 ابن قهريه انه قال الثور في الخطا بالمدينة ترزع ما دغرها قال يقول  
 الله ما بين لا يسا حزام قال ابو هزيرة وجعل اشع عشر ميل حول  
 المدينة حتى وهذا يدل على ان صيدها ونحوها محرم وهو قول مالك

والشافعي

وجعلوا ينقلون الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير  
 الاحرّة فاعقر الانصار والمهاجرة والصالحين من خير  
 مسلميه نزالا كوع قال كان حجاز المسجد عند المنبر ما كاد  
 الشاه تجوزه ٥ وفي افراد الخاري من حديث عائشة قالت  
 ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حنكته وبركت عند مسجده  
 وكان يزيد السويدي وسهل غلامين يتيمس في حجر اسعد بن زرار  
 فقال رسول الله حين بركت به را حنكته هذا ان شيا  
 الله المتزل ثم دعي العلامن فساومها بالميرد ليجده مجددا  
 فقالوا ابل نميد لك يا رسول الله ثم بناه مشجدا وظهر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ينقل اللين معهم في بنايه وهو هو هذا  
 الجال الاحال خيبر هذا ابرينا وظهر ويقول اللهم ان الاجر  
 اجر الاحرة وارحم الانصار والمهاجرة وقال خارجة  
 بن زيد بن ثابت بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا سعة  
 ذراعان في شتين ذراعان او يزيد ٥ ابن الحصين قال لما بنى المسجد  
 قال ما القطيعي وسه على احد قال حديثي في ما يعقوب  
 في ان عن صالح ما وقع من عبد الله احبته ان المسجد كان على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللين وسفقه لزيد  
 وعمه خشب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه  
 عمر وناه على بنايه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللين والزيد  
 واعاد عمدة حنكته غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة  
 وبناحداه بالجارة المقوشة والقبة وحجل عمدة

للمنبر

عبد الله

من حجارة

١٨٨

من حجارة مقوشة وشتفه بالساح ٥ انزلها خارجة الهاري  
 قال اهل السير جعل عثمان طول المسجد شتين وما يد ذراع وعرضه  
 وعرضه خمسين وما يد ذراع وحجل ابو ابيد شنه على ما بنى  
 ذراع وعرضه في مقدمه ما بنى ذراع وفي موحزه مائة وما بنى  
 وقبر فاطمة عليها السلام في بيتها الذي دخله عمر بن عبد  
 العزيز في المسجد زاد فيه المهدي مائة ذراع من ناحية الشام  
 ولم يزد في القبلة ولا في المشرق والمغرب وروى عن عمر بن  
 الخطاب انه بسفط من عود فقال احمر وايد المسجد وليتفع  
 به المسلمين فبقيت سنة في الخلفاوية كل عام يسقط  
 عود بحمد المسجد لئلا يجعه ويوم الجمعة عند المنبر من  
 حنكته اذا كان الامام يخطب وذكر محراب اسعد بن زرار  
 بن الخطاب الف الحضا في مسجد رسول الله كان الناس اذا  
 روعوا وشتموا من السجود تنصوا اليدهم وامر عمر بلجصى محراب  
 من العقيق فبسط في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حجارة مقوشة

**فضل الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم**

ابن عيسى السجدي قال ما تحدث عبد الصمد الفارسي قال الجبرنا  
 عبد الرحمن ابن ابي شرح في يحيى صاعد في هرون ابن  
 موسى في عمر ابن ابي بكر الموصلي عن القسمة ابن عبد الله عن كعب  
 المزني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلاة في مسجدى هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

١٨٩





أخرجه مسلم في أفرادهِ وقال فيه أفضل من الفصلاه ٥  
عن أحمد بن حنبل في إسناده قال قال الحنبل بن أحمد بن حنبل قال  
أبو علي الحنبل بن علي البغدادي قال أبو بكر محمد بن علي الهندي  
قال محمد بن عمران قال يحيى بن يعقوب قال موسى بن عبيدة عن داود  
بن شداد عن عمرو بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وأنا حاتم الأصبهاني ومحمد بن حاتم مساجد الأنبياء أحق المساجد  
أن يزار وتركب له الرواحل صلاة في مسجدك هذا أفضل من  
صلاه في سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ٥ أما علي بن عبيد الله  
ومحمد بن عبد الملك قالوا أما أبو محمد الصيرفي قال أما أبو حفص  
الكاتب قال ابن أبي الرجال قال أبو أمية قال خالد بن محمد قال  
محمد بن هلال عن أبيه عن ابن هزيرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه يقول صلاة في مسجدك هذا خير من الفصلاه فيها  
سواه إلا المسجد الحرام ٥ أما يحيى بن علي وعبد الوهاب قالوا  
أبو محمد الصدوسي قال أما أبو بكر بن عبدان قال عبد الواحد بن  
المهدي بالله قال أبو بكر بن سليمان الصغدني قال أبو الهيثم  
قال العطار بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن الأزرق عن ابن الأثير  
عن أبيه عن حده قال قلت لرسول الله إن أردت أن أخرج إلى بيت  
المقدس قال ولم قلت لصلاه فيه قال الصلاه ها هنا أفضل من الصلاه  
هناك الف موه أما ابن عيسى الهروي قال أما أبو عبد الله النعماني  
رسني قال أما عبد الرحمن بن شريح قال أبو الجهم الباهلي  
قال الليث بن نافع عن ابن أبي عمير قال سمعت رسول الله

شكوى

١٩١

شكوى فذكر ان شريك الله لا حرج ولا ملز في بيت  
القدس فصحت وجهت تريد الخروج فلما انت ميمونة زوج  
النبي صلى الله عليه فاحترقها ذلك قالت فكل ما صنعت  
ومسح في مسجد الرسول فاستمعت النبي صلى الله عليه وال  
يقول صلاة فيه افضل من الف سواه الا مسجد الكعبه  
أما

هذا الحديث  
في الصحيحين

دلالة المنبر

روي البخاري في صحيحه في الصحيحين من حديث ابن حبان  
قد مر رواه في المنبر الذي عودده هو قال أما والله ان  
لا عرف من انبا عودده هو ومن عمته ورايت رسول الله صلى الله  
عليه يوم جلس عليه قال فقلت له فحدثنا فقال رسول  
الله الى امرأه ان نظري على امل البخاري بعد اعواد الكلام  
الناس عليها فعمل هذه البتة درجات ثم امر بها رسول  
الله فوضعت هذا الموضع فمعي من طرف العابه وقد روي ان اسم  
هذا الغلام الذي وضع المنبر مينا وقال عمر بن عبد العزيز عليه  
صباح غلام العباس بن عبد المطلب وفي الصحيحين من حديث  
ابن هزيرة عن النبي صلى الله عليه انه قال من تبرى على حوصي قال  
الخطايا يبعثها من لزم عبادته الله عند المنبر سقى من الحوض يوم  
القيامة ٥ معمر بن عبد الواحد اما مدينه رسول الله صلى  
الله عليه عند المنبر قال أما أبو عبدان محمد بن أحمد الطاهر  
وأبو يونس بن عبد الصمد بن أحمد وفاطمة بنت عبد الله قال  
بن يزيد قال أما الطبراني قال فرج بن منصور في الحسن بن محمد

١٩١



الزعفراني وما عيسى ابن عباد وما شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن  
عن حفص بن عاصم عن ابي هزيم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من نزع الخشبة في النزع ثلثة اقوال ذلها  
ابو عبيد اخبرها انها الروضة تكون على المكارم المرفوع خاصة  
فاذا كانت في المكارم المطهر وهي روضه هـ والثاني انها  
باب والثالث انها الدرجة

**باب ذكر حين الخبز حين اسفل عنه الى النبي**

ابن اسفل عن احمد وعبد الله بن محمد السماري ويحيى بن علي  
المديني والوالد ابن القور قال ابن حبان في العجوة في  
هدية في عمار بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه واله  
وقالت عن انس عن النبي صلى الله عليه واله ان  
خلة فلما اخذ النبي خول اليه فخر الخبز فانما النبي صلى  
عليه واله واجتنبه فشكل فقال عليه السلام لوم اجتنبه  
لحن الى يوم القيامة ما يحيى بن علي قال ما جابر بن عبد العزيز  
بن علي وعبد الباقي بن محمد والوالد الخضر في العجوة في شيبان  
بن مروح في مبارك بن فضاله في الحسن بن اسحاق قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة في جنب خشبة  
مستديرة الظهر اليها فلما انزل الناس قال النبي في قوله في  
له عتبان فلما قام على المنبر يخطب تحت الخشبة التي  
الله صلى الله عليه واله قال انس وابان في المسجد فشعبت الخشبة  
مخربتين والوالد فما زالت بان حتى نزل اليها فاجتنبها

فسكنت ١٩٢

فسكنت وكان الحسن اذا حدث بهذا الحديث بكاهم قال  
عباد الله الخشبة من ابي رسول الله شوقا اليه ليكاهم من  
الله فاقم حوان شوقا اليه في افراد الخاري  
من حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه واله كان يخطب الى حذغ  
فلما اخذ النبي خول اليه فخر الخبز فانما النبي صلى الله عليه وسلم  
والتموه وفي لفظ قتيل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فاجتنبه  
وسارة بشق في افراده من حديث جابر قال كان حذغ يقوم  
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع المنبر سهرا للبرق مثل  
اصوات العشار وتزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في حذغ  
فسكن وفي لفظ صاحبه الخلة التي كان يخطب عندها حتى  
كادت تشق وفي لفظ جعلت ثمان ابن الصبي الذي يسكن  
حتى اسفرت هـ

**باب ذكر الروضة**

في معجم عبد الواحد الاصفهاني املا في مسجد الرسول الله عليه  
في الروضة قال ابن محمد بن احمد بن المطهر وعبد الصمد  
بن احمد وفاطمة بنت عبد الله ونجدة بنت محمد والوالد  
ابو بكر بن يزيد والوالد الطبراني في نوح من منصور  
في الحسن بن محمد الزعفراني في يحيى بن عباد في  
شعبه عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي  
هزيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما بين قري وميزبي روضه من راي الخبز هـ اخرجه

١٩٢

البخاري ومسلم في الصحيحين ما على عبيد قال يا ابا القاسم  
 بن السري قال يا ابا بوعبد بن بطة العلي بن ابي القاسم  
 الحاملي قال البخاري قال ابن ابي اوس في مالك عن نافع عن ابن  
 عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين يني وبينك ومنه  
 من رياض الجنة وبيته ما بين يني وبينك وبيته ما بين يني وبينك  
 في مجلس عبد الملك الدققي في مجلس عمر في نافع بن ثابت  
 بن الزبير عن محمد بن جعفر ويزيد بن رومان عن عمرو بن دينار  
 بن الحويرث عن ابي بكر الصديق قال سمعت النبي صلى الله  
 عليه يقول ما بين يني وبينك روضة من رياض الجنة  
 قال ابو سليمان الخطيب المعنى من لزوم طاعة الله في هذه البقعة  
 التي به الطاعة في روضه من رياض الجنة

**باب فضل صلاة الجمعة بالمدينة**

ابا الشيزي قال ابا محمد بن عبد العزيز قال ابا ابن ابي شريح قال  
 بن صاعد قال ابا هرون بن موسى في عمر بن ابي بكر الموصلي عن  
 القاسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله عن عمرو بن نافع  
 عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه الجمعة بالمدينة  
 كالف صلاة فيما سواها

**باب صوم رمضان بالمدينة**

ابا السري قال ابا بوعبد بن عبد العزيز قال ابا بوعبد بن ابي شريح  
 في يحيى بن صاعد في هارون بن موسى في الطوملي عن القاسم بن عبد الله

عن كثير

عن كثير بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه صيام شهر رمضان في المدينة كصيام الف شهر  
 فيما سواها

**باب ذكر مسجد قبا**

هذا المسجد بناه بنو عمرو بن عوف من الانصار وبعثوا الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاتوا به فبني فيه ابا محمد بن ابي منصور  
 قال ابا محمد بن احمد الجياطي قال ابا عبد الملك بن بشران قال ابا  
 دعلج في ابن خزيمة في ابن ابي عمير في ابن ابي عمير في ابن ابي عمير  
 في ابن ابي عمير في ابن ابي عمير في ابن ابي عمير في ابن ابي عمير  
 عن عومر بن ساعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اهل  
 قبا ان الله تعالى قد احسن التناعلية في الظهور قال ابنه  
 رجال يحبون ان يطهروا والاخر الاية ما هذا الطهور فقالوا  
 ما علم شيئا الا انه كان لنا حيزان من اليهود وكانوا يغسلون  
 اديارهم من الغايط فغسلنا كما غسلوا في الصبح من حيزان  
 ابن عمر قال كان رسول الله يزور قبا راكبا وماشيا وفي  
 افراد مسلم من حديث ابن عمر انه كان ياتي قبا كل سبب يقول  
 راي رسول الله ياتيه كل سبب ٥ وروي ابوامامه ان  
 سهل بن حنيف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه قال من توضا  
 فاشبع الوضوء حيا مسجد قبا صلى فيه ركعتين كل له  
 اجر عمره ٥ وروي ابو عزة قال كان عمر بن الخطاب  
 ياتي قبا يوم الاثنين ويوم الخميس فجا يوم ما لم يجد فيه احدا

عن كثير

من هجده قنار والذى نفسى بيده لقد رايت رسول الله صلى  
الله عليه و آبا و ابيهم في اصحابه تنقل حجازته على بطوننا  
يوستسده رسول الله صده و جبريل يوم به البيت و محوون عمر  
بالله لو كان مشجدا بهذا طرف الاطراف لضربنا اليه اباد  
الامم و روت عائشة رضى الله عنها و روت عائشة بنت سعد  
عن ابيها قال و الله لان صلى في مسجد قمار كعتن احد الجنان  
يتب المقدس منين و لو يعلمون ما فيه لضربوا اليه اكله الابل  
سوية افراد النار في حديث ابن عمر قال كان سالم بن عبد الله  
حذيفة يوم المهاجرين الاذنين من اصحاب رسول الله  
في مسجد قبا فيهم ابو بكر و عمر ذرا عياض من نزل المدينة

فان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرتم على حروف  
المعجم اما من دخلها من راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
من لم يحصون عدد الكثرة و اما من ذكر من استنوتها من كبار  
اسماء القوم ان كعب بن اخضره اسيد حضيره اسيد بن ظهير  
اسلمه البراهه مالك بن رباح بلال بن الحارث بن شبر بن جهم  
شبر بن سعد ثابت بن دية جابر بن عبد الله جبير بن مطعم  
حرهد ابو ذر و اسيد حذيفه ابو قتادة واسمه الحارث بن ابي  
ابو سعد بن العلي واسمه الحارث بن الحارث بن عمرو الحارث بن عاتق  
حسان بن ثابت حليم بن خولم جهم بن ابي حنظلة  
خالد بن الوليد خالد بن السائب خفاف بن خوات ذوي

رافع بن خديج ١٩٦

رافع بن خديج رافع بن بكيت ربيعة بن كعب رفاعه  
ابو ايوب رفاعه بن عوايه ركانه رويغ بن الزبير ريد بن ثابت  
زيد بن خالد زيد بن سميل زيد بن الصامت بن السائب  
بن خالد شبره سراقه سعد بن عباد سعد بن ابي  
وقاص ابو سعيد الخدري سعيد بن زيد سعيد بن ابي  
العوجاه سيفيد واسمه سفيان بن الاكوع سلمه بن  
صخره سويد بن العمان سهل بن حذيفه سهل بن سعد  
شبل بن معاذ بن مخرم بن ابي شفيان الصعب بن جندب  
صهيب الصخالي بن شفيان بن طيحه مع عامر بن ربيعة ابو عبيده  
بن الجراح واسمه العباس عبد الله بن ابي عبد الله بن ارقم  
عبد الله بن جعفر عبد بن حذافه عبد الله بن زيد عبد  
بن نعه عبد الله بن عبد الاسد عبد الله بن عتيق عبد  
الله بن عثمان ابو بكر الصديق عبد الله بن عمر عبد الله بن كعب  
عبد الله بن شعوبه عبد الرحمن بن ابي بكر عبد الله بن جبير  
عبد الرحمن بن ابي حذافه عبد الرحمن بن عثمان عبد الرحمن  
ابن عوف عبد شمس ابو هريرة عبيان عثمان بن حنيف  
عثمان بن عفان عثمان بن عوف عتيق بن ابي طالب العلاء بن الحضرمي  
عمار عماره معاذ بن عمرو بن الخطاب عمر بن ابي سلمة  
عمرو بن ابي مكتوم عمرو بن ابيده عمير بن مويهبة بن ابي النضر بن ابي الدرداء  
قتادة بن النعمان كعب بن عجرة كعب بن عمرو كعب بن مالك بن النعمان  
مالك بن ربيعة مالك بن ربيعة مالك بن ابي عاصم

عامر بن  
ابن  
عنت

١٩٧



مالك بن عمرو هـ مجمع ابن جارية هـ محمد بن عبد الله بن جحش  
محمد بن مسلمة هـ محمود بن الربيع بن جحش هـ معمر بن عبد الله هـ معوية  
بن الحكم السلمي هـ المقداد هـ ناجية هـ نوفل بن معوية هـ هنال  
هشام بن حكيم هـ يزيد بن ثابت هـ يزيد بن ابي السائب

**ومن لا يعرف اسمه**

ابو بشر الانصاري هـ ابو جبير هـ ابو زيد الانصاري هـ ابرع  
وهو لا مائة واربعه وثلاثون صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نزلها من كبار التابعين ومن بعدهم هـ ابو سعيد القبري هـ محمد بن الحنفية  
شعبه المشيب هـ ابو سلمة بن عبد الرحمن عطا وسلم ابنا سار  
عمرو بن خارجه هـ القاسم بن سلام هـ عند الله سر عبد الله ابو بكر  
سر عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن كريمة وكرب ومقسم موالج  
ابن عباس بن علي بن عبد الله بن عباس نافع عمر بن عبد العزيز ابو بكر بن  
الزهري محمد بن المنكدر بن اسلم ابو الزناد وسعد الزبدي  
صفوان بن سليم ابو حازم بن محمد بن سعيد ابراهيم بن محمد وموسى بن عوف  
ابن اسحق مفضل بن يوسف الماحضون الدر او ردي الوراق

**باب من اشتهر اليه الفتوى التابعين**

اشتهر الفتوى من التابعين اليه سبعة من المشيب وابو بكر بن عبد الرحمن  
وسلمان بن يسار وعمرو بن عبيد الله بن عبد الله والقاسم بن حازم بن زيد

**باب در فضيلة علم المدينة**

ابا ابو الفتح اللوي قال ابا ابو عامر الازدي قال ان ابي نوحه الخراجي  
ابو العباس الجوري في الرمدي في اسحق بن موسى في سبعين بن عبيد

عن ابن ابي

عن ابي حنيفة عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة  
ان غيرك الناس اكد الالباب يطلبون العلم ولا يحدون  
اعلم من عالم المدينة قال الترمذي هذا اجر وهو حديث ابن عبيد  
وقد اروي عن ابن عبيد انه قال هو العمري الزاهد واسمه عبد

**باب در وعظ من اهل المدينة**

موعظه ابي حازم سليمان بن عبد الملك بالمدينة هـ ابا عبد الخالق  
اليوسف بن ابي علي بن محمد بن اسحق قال ابا عبد الرحمن بن احمد الرازي  
قال ابا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال ابا محمد بن هرون الروماني  
فما ابو سلمة يحيى بن المغيرة فسا عبد الحيار بن عبد العزيز بن  
حازم قال حدثني ابي عن ابيه ابا حازم قال دخل سليمان بن عبد  
الملك المدينة فاقام بها ثلثا فقال ماها هنا رجل ممن ادرك اصحاب  
رسول الله محمدنا فيقول له بلها هنا رجل ممن ادرك اصحاب رسول  
الله يقال له ابو حازم ونعت اليه فاقال له سليمان فالتاكره  
الموت قال لانكم اخوتكم اخوتكم وعمركم دينكم وانتم تارهبون ان تنقلوا  
من العمران الي الخراب قال صدقت يا حازم فليكن القدر على الله  
قال اما المحسن والغاب تقدم على اهله واما المشي فكل لا يقبل  
على مولاه فبكا سليمان وقال ليت شعري ما لنا عند الله يا حازم  
فقال ابو حازم اعرض نفسك على كتاب الله فانك تعلم ما عند  
الله قال واذا اصب نلال المعزة من كتاب الله قال عند قوله  
ان الابرار لفي نعيم وان الجبار لفي عذاب قال سليمان يا حازم فان



من الحسين قال يا حازم من اغفل الناس قال امر  
 حبه وعلما الناس قال من اجل الناس قال من خطي هوي  
 رجل وهو ظالم فباع احبته بدينار غيره ٥ موعظه ابن حازم  
 هشام بن عبد الملك المدينة وبالا سناد المقدم عن ابن حازم ان  
 هشام ابن عبد الملك قدم المدينة فارسل الى ابن حازم فقال اعطني  
 واوجز فقال يا امير الله وازهد في الدنيا فان خلاها حساب  
 وان جرها عذاب فقال لقد اذقت فاليها لك فقال  
 الثقة بالله واليا حس ما في ايدي الناس قال ارفع حواجرك قال  
 هميات قد رفعتها الى ولا تحزن للجوايح دونه فما انا فيها  
 فنتت وما معنى فصار صيت وقد نظرت في هذا الامر فاذا  
 هو شيان احدهما والآخر لغيري فاما ما كان في فلو احدثت  
 بكل حيله ما وصلت اليه قبل اوانه الذي قد ولي ولما الذي  
 لغيري فذال الذي لا اطع نفسي فيه فكم اذع غيري لو لم يفت  
 ررق غيري فعلي ما اقل نفسي ٥ **موعظه ابن نصير**  
 الجهني للرشيدي بالمدينة ٥ اما محمد بن ابي منصور قال احبوا  
 المبارك بن عبد الحار قال اما ابو بكر الخطيب قال اما رزقويه  
 فما عثمان بن احمد الدقاق قال اما ابو العباس بن شروق فما  
 ابو عبد الرحمن الاشعري قال قال محمد بن ابي قديس كان عندنا  
 رجل يكا اباض وجهه ذاهل العقل في غير ما الناس  
 فيه لا يتكلم حتى يكلم وكان يجلس مع اهل الصفة في اخر مسجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم علينا الرشيد فاحل له المسجد وقوف

على قبر رسول الله وعلى منبره وفي موقف جبريل ثم قال فقوال  
 على اهل الصفة فلما اتاهم حرك ابو نصر وقال هذا امير المؤمنين فوضع  
 يده وقال ايها الرجل انك لبتن من عباد الله وامة بنده وبيتر الله  
 خلق غيرك وانه سايك عنهم فاعد للنسلة جوابا وقد قال عمر  
 لو صاغت نخيله على شاطئ الفرات لحاق عمر ان يساله الله عنها  
 فبكاها دون ثم قال يا ابنا نصر ان عيني في غير رعيه عمر  
 ودهره قال يقول لدا ابو نصر هذا والله غير معن عقل انظر لنفعل  
 فانك وعمر تسالان عما حواكما الله ٥ ٥ ٥

**باب في قبر هر النبي صلى الله عليه وسلم**

لما اتوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف الناس في يدفن  
 انه للحصين قال اما ابن المذاهب قال اما ابو بكر القطيعي فاعد  
 الله احمد بن محمد بن حنبل قال حدثني ابي فما عبد الزواق  
 قال ما ان خرج قال اما ابن ابي انما صلى الله عليه ليبردا  
 ابن يقين وانا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر رضي الله عنه  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يقربني الا  
 حيث يموت فاخروا فراشه وحفروا له تحت فراشه ٥  
 اما علي بن عبد الله قال اما البسري قال اما ابن بطه فما ابو  
 عبد الله بن محمد فما علي بن شهاب بن العميره فما محمد بن عمر  
 فما عبد الحميد بن جعفر بن عثمان بن محمد الاحمسي عن عبد الرحمن  
 بن سعيد بن يربوع قال لما اتوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم



اختلفوا في موضع قبره فقالوا اياها ليقع فقد كان ينكح الاستغفار  
لهم وقالوا اياها عند منبره وقالوا اياها في مصلاه في ابوبكر فقال ان  
علي بن ابي طالب اخبرنا انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما  
قبضتني الا في موضعين في موضع قبري وموضع صاحبه  
ان قبره وقبري صاحبه في صفة بيت عائشة وقد اختلف  
الرواة في قبورهم في قولهم انها على هذا الشكل  
التي صلى الله عليه وسلم

ابوبكر

عمر

وروي اخرون انها على هذا الشكل  
رسول الله

ابوبكر

عمر

وروي اخرون انها على هذا الشكل  
رسول الله

ابوبكر

عمر

وقد اختلفت الرواة

منهم

اللهم ارحم

اللهم ارحم

وقد اختلفت الرواية في قبره صلى الله عليه هل هو مسنن او مشطوح  
وروي لوصفان جميعا وكان الوليد بن عبد الملك قد امر عمر بن عبد  
العزير بمهدم حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اشتراها  
من اهلها ليدخلها في المسجد فلما هدمت القبر وما رآه في حياته  
يوم كذا اليوم في ايام عبد الباق قال الخواري سعد  
قال ما محراب عمر فسا عبد الله بن يزيد الهذلي لما رايت بيوت  
ازواج رسول الله صلى الله عليه حين هدمها عمر بن عبد العزيز كما  
بيوتها بالنزول لها حجر من حديد ورايت بيتا سلمه وحجرها من لبن  
فسالت ابنها فقال حجر رسول الله صلى الله عليه دونه بنت  
أم سلمة حجرة لها لبن فلما قدم نظر الى القبر فقال ما هذا فقالت  
اردت ان اكون ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شئت ما ذهب فيه  
مال المسلم البنان وقال عطاء الخراساني ادركت حوزة اذواج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديد الفخار على ابوابها المشوح  
من شعر اسود فحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك نقرأ ايامه  
بادخال حجر النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه  
فما رايت كثرنا كما من ذلك اليوم وسمعت سعد بن مسيب  
يقول يومئذ لو ددت انهم تركوها على حالها يفتنوننا من اهل  
المدينة ويقدم القادم من الافق فبني ما الكوفة رسول الله  
في حياته فيكون لك ما يزهدهم الناس في التكبر والخز

زيارة قبره صلى الله عليه وسلم

قالوا ما عجزوا

من زار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فليقف عند ريارته ما  
يحوالو كان حاضرا عنده في حابه ه اما محمد بن ابي منصور  
قال ابى الحسن باحد قال ابى الاثيري قال ابى القاسم الحسن  
في الحسن بن الطيب في عمار بن محمد بن حفص بن سليمان بن عيسى  
عن محمد بن ابي عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياته ووجهي  
ابى الخيري قال اخبرنا ابو بصير الجياطي قال قال ابى ابراهيم  
في ابن صفوان في ابى بكر القرشي قال حدثني الفضل بن سهل  
في موسى بن هلال في عبد الله بن عمرو بن نافع عن ابن عمر قال  
النبى صلى الله عليه وسلم من زار قبري فقد رجت له شقاي  
وبه حدثنا القرشي في سعيد بن عثمان الجواليقي قال ابى محمد  
ابى اسمعيل بن ابي نديك قال اخبرني سليمان بن يزيد العنكي  
عن ابي رمال قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
زارني بالمدينة كتبت له شقيعا وشهدت له يوم القيمة قال  
ابى ابي نديك و اخبرني عمر بن حفص بن ابي ابي نديك  
كان يقول من احب ان يعوم فجاه النبى صلى الله عليه وسلم فليعمل القدي  
عند القبر على راسه قال ابن الجوزي و ثم ما هو اوضح علم من القدي  
وهو مسار من صفة في حاريط الحجر اذا اجازها القيام كان  
القديل محادي راسه ه قال ابن ابي نديك وسهت بعض  
ادرك يقول بلغنا انه من وقف عند قبر النبى صلى الله عليه وسلم قبل  
هذه الاية ان الله وما يريد بصلواته على النبى قال صلى الله عليه

يا محمد  
٢٠٤

يا محمد حتى تقولها سبع مائة فاداه ملك من الله فلك ما ان  
ان تطالعك حاجه ه وما الاسناد في القريش باحد شي  
محمد بن الحسين في فقيه في كليات سعد بن خالد بن زيد  
عن سعد بن ابي مالك عن ابي عبد الله في حديثه في ابي ابي  
في يطالع الارض سبعون الفا من الارض حتى خيرها بقر  
بصرى من ما جنتهم ويصلون على النبى صلى الله عليه وسلم حتى  
اذا المشوا عرجوا وهبط منهم فصرعوا مثل ذلك حتى اذا  
انفتحت الارض خرجت في سبعين الفا من الارض حتى  
يقفون في النبى صلى الله عليه وسلم فان عمر بن عبد العزيز بن المبرد  
في الشام يقول سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

بلوغ شام المسلمين عليه صلى الله عليه وسلم  
ابى عبد الله بن محمد قال ابى الحسن في قال ابى ابي نديك قال  
في عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال في ابي احمد بن  
في ابن ميمون قال ابى شيبان عن عبد الله بن ابي ابي نديك  
قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
لا يريك شيئا حتى يبلغك من اسفل السله ه او بالاسناد  
في احمد بن حنبل في عبد الله بن زيد قال في ابي ابي نديك  
ابى محمد بن زيد بن عبد الله بن قتيبة اخبرني في ابي ابي نديك  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يتلمذ لي  
لا رد الله اليه روجي حتى ابره عليه السلام ه ه ه

٢٠٥





**ذكر كلمات حفظ عن ربه ولو اجرت**

اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف قال اخبرنا  
ابو الحسين بن ابي موسى قال اخبرنا ابن شاذان قال اخبرنا محمد  
ابن موسى بن عبد الله الكاتب قال اخبرني طاهر بن يحيى  
قال اخبرني ابي عن جدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي  
السلام قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم جات  
فاطمة رضي الله عنها فوقف في قبره واخذت قبضه من ثياب  
القبر فوضعه على عنقه وبكت وانشأت تقول  
ماذا على مشتم نبيه احمد ان لا يشتم مدي الزمان عواييسا  
صنت على مصائبها صيت على الايام عن لياييسا  
اما ابن طرفة قال اخبرنا ابن السراج قال اخبرني عبد العزيز بن علي قال اخبرنا  
ابو الحسن الصوفي قال اخبرني محمد بن حبان قال اخبرني ابراهيم  
ابن بشير بن قيس في بعض السنين حجت لمدينة فنقمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فسمعت من  
داخل الحجر وهلك لساني اما ابو بكر بن عبد الله  
قال اخبرنا ابو محمد الجوهري اذنا قال اخبرنا ابن محبوب قال  
اخبرني ابن مغرون قال اخبرنا ابن النعمان قال اخبرني  
قال اخبرنا الوليد بن عطاء قال اخبرني عبد الحميد بن سليمان بن  
حازم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول لقد رايت ابي  
الحزه وما في المسجد احد من خلق الله عني وان اهل الشام  
ليدخون زمرنا يقولون نظروا الي هذا الشيخ المحزون وما

ياي وقت صلاة الاسرعت اذا ما في القبر ثم تقدمت فاقمت  
فصليت وملت في المسجد احد عنك كما اخبرنا ابن شاذان  
قال ما اخبرني اخي بصرف قال ما اخبرني اخي القاسم بن ابي  
سرعفة قال بن علي الصوفي يقول سمعت ابا عبد الله بن محمد بن يحيى  
يقول سمعت ابا الحسن الغفيرة يحكي عن الحسن بن علي بن  
ابن فضال بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن  
البحالي قال دخلت المدينة فاقمت في قبر رسول الله في ما  
اعرك فزاورته قال اخبرني الرسول ان الله عز وجل امرني  
كما باصا دقا قال فيه ولد الله او ظالم الله او كافر او كاسر  
الله واستغفر لهم الرسول لو جحد والله تو انما رحما الي  
حينكم مستغفر الي ربك من ذنوبك مستغفرا بك ثم  
بكا وانشأ يقول

يا خير من ذقت بالناع اعطيه قطار من طيبهم القاع والام  
تسبي القدر القبر التي شمالة فيد العنان فيد الجود والام  
تستعبروا انصرف ووقدت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يروي وهو يقول الحق الرجل فنشروا ان الله تعالى قد غفله  
فتغافلني هاك ما اخبرنا ابن ناصر قال اخبرنا احمد بن علي بن خلف  
قال ما اخبرني عبد الرحمن بن ابي قال سمعت منصور بن  
عبد الله الاصفهاني يقول سمعت ابا الحسن الاقطع  
يقول دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا باق قد  
فاقمت حننه ايام ما دقت دواقا فتقدمت الي القبر



قلت على النبي صلى الله عليه وسلم وحيات بكر وعمر وقلت انا  
صديقك النبي يا رسول الله وتحت وفت خلفك المنبر  
وانت النبي صلى الله عليه وسلم والنام وابونا عن محمد وعمر عن  
مشاوره وحيات النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وقال في  
قد جاء رسول الله فذكر فقلت اليه وقلت بن عبد الله فذرع الي  
رغبنا فاذكركم بصفه فانتبهت فاذكركم في يدك بغير رغبه  
اخبرنا البار بن علي قال اخبرنا فاطمه بنت عبد الله  
الخبريه قالت اما علي بن الحسين قال كما اخبرني محمد بن خالد  
فكان ابن العبد فكا اخبرني بعد فكا الزبير بن زبير قال  
اخبرني النبي بن الحرف عن بصعب بن ثابت بن عبد الله  
بن الزبير وكان نصفه صلى في اليوم والليله الفذ لعد  
ونصوم الدهور قال ت ابلده في المشرك بعد ما خرج الناس منه  
فاذا برجل فذجا الي بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشهد  
طهره الى الجداره قال اللهم انك تعلم اني كنت مسرعا يا اكرم  
فلم اظن على شيء اللهم وانني استيت شتهل لثريد فاطمه  
من عندك قال فنظرت اليه ووصيف داخل فخرجت  
المنازه ليس في خلقه وومما الناس معه فصعد فاهوي  
بمالا الرجل فوضعهما بين يديه وجلس الرجل فاكل وحصى  
فقال هلم بحبسه فطقت اهما من الحنك فاجبت ان اهلها  
فاكلت بهما القه فاكلت طعاما لا يشبه طعام  
اهل الدنيا ثم احشمت فقلت فرجعت لمجانسي فلما

فرغ  
٢٠١

ورغ من كذا اخذ الرصفه الفصحة ثم هوي راجعا من حيث  
جاء واقام الرجل نصفه فافسحته لا اعرفه ابن سلت فخطبه  
الحضرم العلمه وروى عن ابراهيم بن النقيدي انهما قالتا لعائشه  
النبي يا عن قد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لها فقلت  
فتمات

**واشهد بعصم والقبير رسول الله صلى الله عليه وسلم**

التي زيارته وودت اني جعلت سواد عيني امنطيه  
وما لا ابرير على الماء الى قبر رسول الله فنبهتني

**ذو البقيع**

وصلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية  
روى مسلم في افراذه من حديث عائشه قالت كفى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كما كانت ليلى مني من اخرج من اخرج الليل  
لما البقيع فنقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا انما من عددن  
وما انشا الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع القرد  
وواياده من حديثها قالت لما كانت ليلى التي ومات رسول  
عندي اقلب موضع رداه وخلق نعليه فوضعهما عند  
رجليه وبسط طرفي زاره على فراشه فاضطجع فلو لبنت لا  
رنتا ظن اني قد رقدت فاخذ رداه رويدا او استعجل رويدا  
ودفع الساب رويدا فخرج ثم اجافه رويدا وجعلت  
دري في راسي واخترت وتفتحت اناري ثم انطلمس على  
اثره حتى والبقيع واقام واطال القيام ثم وقع ايديه ثلث مرات  
ثم الحرف فالحرف فاسرع واسرعت وهو ذوال وهو ذوات

٢٠٩



واحدة فاحضرت فمدتة فدخلت فليس الا ان انضوت  
فدخلت قال يا كيا ما شدة حبنا رايه قالت قلت لا شئ  
قال لخيرني اولي من الطيف الخبير فاحببته فقال لنتبر  
السر الذي رايته اما في فقلت نعم فاهم في في صدري اهوه  
او حفتي ثم قال اظن ان حب الله عليك ورشوله قالت قلت  
مهما يكنه الله عز وجله الله نعم قال فلان حبيل اليك احل  
داني فناداني فاحفاه منك واجبتك فاحببته منك  
ولم يكن يدخل علي وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت ركعت  
ان وفقطك وحشيتك نسوت حتى فقال ان بك يا مول  
ان ثاب هل البقيع فاستغفر لهم قالت كيف اقول  
رسول الله قال قول السلام على اهل الاديان من المؤمنين  
والمسلمين ويرحم الله المتقدمين منها والمتأخرين انا  
ان ثنا الله للاحقون ه وروي بوداود في سنة  
من حديث طلحة بن عبيد الله قال جرحنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نودقير الشهيد اخي اذا  
اشرفنا على حيزه وان لم نعلم ان نزلنا منها فاذا قبور فقلنا  
يا رسول الله اقبور اخواتنا هذه قال فورا احبنا فلما  
جنا قبور الشهداء قال هذه قبور اخواتنا ه اما على  
بن عبيد الله قال ما البشري قال انما من بطة قال حتى  
موسى بن محمد فكيوسف بن محمد صاعد فكما شخ فما  
عبد الله بن نافع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا اول ٢١٠

الاول من نلتق عنه الارض ثم ابورك ثم ثم ناتي اهل  
القعع ويحشرون معي ثم انظر اليكم فاحشرون من الحرمين ه  
سما انهم قال انما استعملت من هذه قال انما ابوا هم ان يادي  
قال ما العبد من عمره فكم المفضل بن محمد فسا يونس بن محمد  
فكم زيد بن كالحكم ما سيفيل الثوري عن عبد الله بن الوليد  
عن محمد بن عمار عن محمد بن قيس بن محمد بن محمد بن محمد بن  
التي صلى الله عليه قال في ذات في احد الحرمين بعث في المصنف  
يوم القيامة ه وبه ما المفضل قال حسدنا عبد الوهاب  
ابن قايح قال حسدنا سعيد بن سالم القزاح عن قيس بن  
الربيع عن ابان بن زينا عياض عن ابي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه من مات في احد الحرمين بعث يوم القيامة  
في الدنيا

**ذكر قباح المدينة ه**

سخت زيارتها والتزل بها والصلوة عندها من دخل  
المدينة يحظر على قلبه انها السلة التي اختارها الله  
لبيته وانما لا تودده صلى الله عليه فيها ومشيته وقواعها  
فكلها شريفة وان حصف منها ما مع وقد ذكرنا مسجد  
رسول الله صلى الله عليه فيسبح الا قار من الصلاة فيه  
خصوصا في الروضة وذكرنا مسجدنا فيسبح الصلاة فيه  
وهناك مسجد يقال له مسجد القنجر وخوله مسجد  
روي جازر عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمسجد

٢١١



الفتح الذي... وقد حضرت صلاة العصر فوقفنا على  
فيه... وقد ذكرنا من ابن كثير عن ابنه عن جده ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الخندق على الاحزاب  
في موضع الاسطوانة الوسطى في مسجد النبي الذي على  
الجبل فاحضرنا هبته الله محمد قال اخبرنا الحسن بن  
علي قال اخبرنا ابو بكر بن مالك قال اخبرنا محمد بن  
ابن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا  
كثير يعني النوري قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن  
بن كعب بن مالك قال حدثني جابر بن النبي صلى الله  
عليه وسلم دعا في مسجد الفتح يوم الاثنين يوم الثلاثاء  
ويوم الاربعاء فاستجاب ليوم الاربعاء من الصلوات  
وخروا البشير في وجهه وقد صلى رسول الله صلى الله  
في مسجد القلبيين ومسجد بني عبد اشملك في عهده ومسجد  
بني خاشمة ومسجد بني يعقوب ومسجد بني طرفة وهذا  
معناه  
المسجد الجرجاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل امراه  
بصعب حملها فحملت على ذلك الحج الا جملة ه وصلى في مسجد  
بني طرفة ومسجد بني الحارث بن الخزرج ومسجد الشيخ ومسجد  
بني خطمة ومسجد بني وايلك ومسجد العجوة في بني خطمة  
وهي امراء من بني سليم في مسجد بني امية بن زيد في مسجد  
بني نياضة في مسجد بني واقف في بني نفاث من امم الاوه في  
دار الشفاء في مواضع يقول ذكرها فاستحب تشيها لمن عمرها

بالدنة

المدينة وكذلك البيار التي شرب منها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والاماكن التي جلس فيها ويصحب زياره البقيع وقد ذكرناه  
في حقه فليزوروا بهم ولذا النبي صلى الله عليه وعثمان والعباس  
والحسن بن علي ومن هذا من الصحابة والذين جيل احد من  
عنده من الشهداء او وليد ابي بكر حمزة عليه السلام ه وقد  
روى ابو بصير عن العطار بن خالد قال حدثني خالي  
ولدت من العواليه قالت ركت يوما حج جنت فترحمزة  
فصليت ماشا الله ولا يح الله ما في الوادي داع ولا يح  
وطاي احذر اسر دابتي فلما فرغت من الصلاة فقلت  
السلام عليكم واشتيت يدي فسمعت تراد الطم على من  
تحت الارض انخسوفه كما اعرف ان الله سبحانه خلقنا في  
فانقروا كل شعرة مني فاعوت لعا

**فصل** في ما اذا خرج من يوم الجمعة  
ابن تايون عما يدور في حادون من صلاة الله وهذه  
انصر عبدة واعز حنيدة وهزم الاحزاب  
**اخبر المتخلق بالدين**  
**فصل** لما ذكرنا زياره قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والبقيع اثرنا اشيا تتعلق بالقبور فجمع

**الانقطاع بالقبور** احذر ان  
ابن الذهب قال حدثنا ابو بكر بن مالك قال حدثنا



عبد الله ابن محمد قال حدثني يحيى بن عمار قال حدثنا همام  
بن يوسف قال حدثني عبد الله بن محمد القاسم عن همام  
بن عثمان قال كان عثمان داووقف على قبر بكاحتيك  
لحيته فقبل له تذكرك الجنه والبار ولا تتركني هذا  
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا خير  
فان يح منه فما بعدة اليسر منه وان لم ينج منه ما بعدة اشد  
منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رأت نظر  
قط الا هو القبر انقطع منتهى اخيرا من الحصن والخراب  
ابن المذهب قال اخبرنا ابن مالك قال حدثنا عبد  
الله ابن احمد قال حدثني ابن قال حدثنا ابو عبد  
الله بن القتي قال حدثنا عبد الله بن وان  
ابن مالك عن الدرازم عارت قال ثنا  
الله اذ يصر جماعة فقال علي ما احتج قولهم  
فروقه ففزع رسول الله صلى الله عليه وآله فبذر  
منه عا حكي انتهى الى القبر فحشا عليه قال  
من يزيد لا نظر ما صنع فباحي به  
م اقبل علينا فقال له اخواننا لهذا  
وا ه وروي زياده عن النبي صلى الله عليه  
ال يمينكم وبارك القبور فمن اراد زيارة  
انما تذكر بالآخره ه وروي ابن عباس عن  
سلم انه قال وروى القبور فان فيما عطفه

بال ح  
عن مع رسول  
فيل على قبر  
ابن كاص  
فاستف  
الثرى من  
اليوم  
وسا  
القبور  
الذي

اخبرنا محمد بن ابي منصور قال اخبرنا عبد القادر بن يوسف  
قال اخبرنا ابو الحسين بن الايبوسي قال اخبرنا ابن شاهين  
اجازة قال اخبرنا اسمعيل بن علي قال حدثني قاسم بن محمد  
الخطابي قال نا عميد الله بن محمد العيشي قال نا جعفر بن سليمان  
الصبغي قال سمعت ما لك بن دينار يقول  
اتيت القبور فناديتها . ابن المعظم والمختف .  
واين المدل بسلطانيه . واين العزيز اذا قدرا  
واين الملقى اذا ما دعى . واين الغني اذا ما افكرا  
تفانو هناك فما مخبر . وبادوا جميعا وبادوا الخير  
تروح وتعدوا ابناات الثرى . فتبلى محاسن تلك الصور  
فيا سا ولي عن انايس مصورا . اما لك فيما مضى معتبرا  
ابانا الجويري قال اخبرنا ابو بكر الخياط قال اخبرنا ابن دوست  
قال حدثنا ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال  
حدثني ابو جعفر مولي بني هاشم عن عمرو بن الحصين قال  
حدثني يحيى بن العلاء قال لنا زيد العمي قال شهدت جنازة ابن  
عبد الملك بعين هشام ما سمعت كاتبه يقول  
وما سلمت عما قليل بسالم . ولو كثرت احراسه وكثايسه .  
ومن بك ذاباب شديد رحيم . فعا قليل احمر الباب خاد مه  
ويصبح بعد المحب للناس عمة . رهينة بيت لم تستر جواريسه .  
فاكان الا الدفن حتى تحولت . الى غير احباده ومواليه .



واصبح مسرورا به كل ما شئخ . واسلمه جيرانه واقارب .  
وقيل لبعض حكماء العرب ما بلغ العظايات قال النظر  
الى محلة الاموات وقال ابو محرز الطفاوكت  
كفتك القبور ومواعظ الامم السالفة وكان موسى  
ابن ابي عابسة قد احتقر قبرا لنفسه فكان يطبع فيه كل  
اطلاعة وقال مالك بن دينار رخصي رهاين الاموات  
وهم علينا محتسبون حتى ترد الهم الرهاين فيحسرون جميعا  
ونظر ابن السماك الى مقبرة فقال لا يغرنكم سكنون هذه القبور  
فما اكثر المعومين فيها ولا يغرونكم استواءها فاستدناؤهم  
فيها وقال احمد بن حنبل لو ان اهل القبور وصلوا الى ما  
وصلنا لم يدخل النار منهم احد لو قيل لهم احوامن ذنوبكم ما  
شتموا وريدوا في حسناكم ما شتموا لحواد ذنوبهم وزادوا  
في حسناهم اصغافا وقد اعطينا نحن ذلك ولا نغتمه يستطيع  
الرجل ان يهدم خطايا سبعون سنة في ساعة واحدة روى  
ابن عمر عن مقبرة فنزل فصلى ركعتين وقال ذكرت اهل القبور  
كيف جيل بينهم وبين هذا فاجبت ان اتقرب الى الدعز وجل  
بذلك وقام الحسن على سفير قبر فقال ان امرأ هذا اخي حقيق  
ان يزهدي اوله وان امرأ هذه اوله لحقيق ان يخاف اخوة  
ورق الفصل القاشي على المقابر فقال يا اهل الديار  
الموحشة والمحال المقبرة التي نطق بالحجاب فناؤها وشيد

بالتراب

بالتراب بناؤها فحلها مقترت وسأكنها مغترت لا يتواصلون تواصل  
الاخوان ولا يتراورون تراور الجيران قد طمئنتهم بكل صلبه البلي  
والكله الجندل والثرى عليكم منا السلام ومن ربكم الة كرام  
جاء رجل على مقبرة فانشأ  
سلم على اهل القبور الدوارس . لانكم لم تجلسوا في المجالس .  
ولم تشربوا من بارد الماء شربة . ولم تأكلوا من كل رطب وبابس .  
الاخبروني اين قبر خليلكم . وقبر العزيز الباخ المشاورس .  
وانشأ

د آخر

تاجيك احدث وهن صوت . واجسامهم تحت التراب حفوت  
اياجاع الدنيا لغير بلا غية . لمن تجمع الدنيا وانت تموت  
وانشأ

د آخر

كاني باصحابي على حافتي قبري . هيلون من فورة واعينهم تجري .  
ستسبون ايامي اذا ما رجعت . وغادرتكوني رهني ذابني قفري .  
الايتها المدرك على دموعه . ستقصر في يومين عني وعن ذكري .  
عني الدعني يوم اصبحت ثاريا . انار فلا ادري واجفي فلا ادري .

خرج عطاء السلي الى المقبرة ذات ليلة فلما توسطها نادى باعل صوت

ايها المقابر قد تساوى بينكم . اين الوضيع من الكريم السيد .  
اين الملوك بنو الملوك واين من . قد كان في الدنيا عظيم المحيد .  
اين الحسان ذوو النضارة اين السليح من القبيح الة سود .  
اين الذين تجروا وتعطوا . وعتوا عتوا لم يكن بالمرسيد .



**فاجابه مجيب من القبر**

ان المنيعة غافضتم بغتة • فهو اخنوخ جوف قبر ملحد •  
قد دثدت الديد ان في احسانهم • وسعت هوام الارض في الوجع اللذي  
كم من وجوه قد تناثر لحمها • ومفاصل بانث وبان من اليد •  
بات بعض العباد في بعض المقابر فنتف بهم هاتف في آخر الليل وقال  
وقف بالقصور على دجلة • حزينا وقل ابن اربابها •  
واين الملوك ولاة العهود • رقاة المناير غلا بها •  
يحسبك آثارهم عنهم • اليكم فقدمات اصحابها •

**وانشد بعضهم عند المقابر**

الاياعسكر ال حيا • هذا عسكر الموتى •  
اجابوا الدعوة الصغرى • وهم مستظروا الكبرى •  
يحتون على الزاد ولا • زاد سوى التقوى •  
يقولون لكم جدوا • فهذا اخر الدنيا •

**وانشد آخر**

كم يبطن الارض ثاور • من وثر يروا سير •  
وصغير السنان عند • خايل الذكر حفير •  
لوتاملت ثبور الشقوم في يوم قصير •  
لم يميزهم ولم • تعرف عينيا من فقير •

**باب كلام القبر**

اجزنا الكروحي قال اجزنا العورحي قال اجزنا الجراحي

قال ابن الجوزي

المجيب قال حدثنا الترمذي قال حدثنا محمد بن احمد  
هدويه قال حدثنا القاسم بن الحكم الغزي قال  
حدثنا الله ر الوالد الوصالي عن عطية عن ابي سعيد  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه فرأيت  
كثيرين قال ما انتم لو انتم لو انتم لو انتم لو انتم  
في عمالي فاكر واكر واكر واكر واكر واكر واكر  
المرء ما الا نكلم ويقول ان انا بيت العربة وانا  
عده وانا بيت الزاب وانا بيت لود وانا  
المرء قال القبر فرحبا واهلها اما انك  
شي على ظهري الي شهاد اولئك اليوم  
تستري صنيعة بك فينتع مد نصر ويصير  
الجنة واذاد من العبد الفكا حيا الحيا  
المرحبا ولا اهلا اما ان كنت لا يصير شي  
الي فاذا ولتلك اليوم وصيرت الي فستري  
قال فينتع عليه حتى تلتقي وتختلفنا ضلعة  
الله باصابعة فادخل بعضها في خوف  
يقض له سبعون تينا لوان اخذ منها  
يا النبيت شيكما بيت الدنيا فقترتة وخطبة  
الي الحجاب وقال رسول الله صلى الله عليه  
من ريان الجنة او حفره من حفرة النار  
من غير ليس من بيت بيت الانادنه حفرة



التي تدفن فيها انا بيت الظلمة والوحدة وان كنت  
 لله مطيعا كنت اليوم على رحمة وان كنت لا  
 عاصيا فانا اليوم نقيم عليك انا البيت الذي من  
 مطلقا خبز عفي مسرورا ومن دخلني عاصيا  
 مشورا او قال محمد بن صباح بلغنا ان الرجل اذا  
 في قرة فعذب او اصاب به بعض ما يكره فاداه  
 الموت ايها الخلف في الدنيا بعد اخوانه وحين  
 لك فمنا وعندها اما ان لك في تقوما اياك في  
 وليا انقطاع اعمالنا عنا وانت في المهلة فمنا  
 فلا اعتبرت من غيب من اهلك في بطر الا  
 الدنيا تملك وفي الحديث ما من يوم الا وال  
 كحبات يا ابن آدم يمشي على ظهري ثم يم  
 يا ابن آدم يمشي على ظهري ثم يعذب في بطن  
 على ظهري ثم تملك في بطنى يا ابن آدم تاكل الخرام  
 ياكلك الدود في بطنى ٥ ٥ ٥

**ما** متح من محاسن ما كنت على الفة  
 قرات على محمد ابن بك منصور عن ابي  
 قال اخبرنا محمد بن ابي عبد الله عن ابي  
 اسمعيل الضراري قال حدثنا احم  
 حدثنا احمد بن محمد البغدادي قال

عن ابيه

عن ابيه عن وهب من سنده قال صيب على قبر ابراهيم الخليل على

**باب**

لا امله يهوت من حبا احله  
 حنقه لم تغر عنه حيله  
 آخر قد ماتت عنه اوله  
 خذوني قال ابي ابو بكر محمد بن علي المقرئ قال  
 بنت العلاء قال حدثنا ابن ميمون  
 عن الله من محمد الفريسي قال حدثني ابو  
 زدي قال قرات على قبر علي بن ابي طالب  
 يا عيال الارض يا شبع وكل حي فوجعا فجع  
 يا عيال افاقتهم وبعد عا داهلكت شع  
 ادخلت بطنها وظهرها من جمعهم لمع  
 حي لما قد ضاقت لك فيما قد مضى مطع  
 في شي قال اخبرني محمد بن الحسين قال احري  
 قال حدثني عبد الله بن صادق بن محمد بن ابي  
 نظرت في ليلة اقم على شرف من الارض فاذا

وبه  
 ابوع  
 عن  
 ع  
 وك

**الكلوب**

من هو عالم بان له الخالق لا يسايله  
 لاله لعباده ويجزه بالخير الذي هو فاعله  
 وادعى القبر **الثاني**  
 وكيف ليد العيش من كان موقفا بان النيا بغته شتعا جله





فيسلته ملكا عظيما ونحوه ويستكنه القيتلته هو اعلم  
واذ اعلى القدر الثالث

وكيف يلد العيش في ان صاير الى الحد  
ويذهب رشم الوجه من بعد صوته وينا  
اصححت من هذا البيت كلمة حتى ان  
احبرنا محمد بن علي المولى قال اخبرنا  
اللاق قال اخبرنا السحق قال اخبرنا  
محمد بن رجا قال اخبرني ابو بكر

مناهل  
صلاه  
ه ه  
الحمد  
سدي  
علي  
اريف  
ويف  
م  
اص  
علم

الموت اخبرني من دار ملكي والترت مضطجعي  
لله عبد اي قبري فاجزته وهاب مزدهره  
هدا مصير ذي الانيا وان جمعوا فيها وعمره  
استغفر الله فرعهدي من خطاي انار  
قال ابن رجا وحدثني شيخ من الشجر انه  
ايضن في فتي ترك المعاصي وازهده الك  
اطاع الله قوم فاستراحو ولم يجروا محص  
وبالاسناد حدثنا السحق الختلي قال حد  
قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر  
مالك بن دينار يقول بررت بطريقك

ملكو بيا ايها الراكب سير وان قصركم ان تصحوا ذات يوم لا تسيرونا  
حتوا

حتوا المطايا وادخوا من ارضها قبل المات وقصوا ما نقصونا

قال السحق  
قال  
قال  
اذن  
قال  
الشيخ  
قال  
ان  
حدثني محمد بن رجا قال حدثني محمد بن رجا  
كلم الكلبي عن ابيه عن ابن صالح عن ابن عباس  
يا هليله حميمه عليها **سود**  
سمعي ثم سمعني **ه** انارهن بصرعي فاخبرني  
خبرته فاستحسنه وراذلي فبسته بعض احبابنا  
فخذي منه اود عجب  
حدثني محمد بن رجا قال اخبرنا صديق

الحمد لله **ه** قد صرت **ه** في القرو وحدي **ه**  
فلمست اني شيئا **ه** من امر ملكي بعددي **ه**  
و دبوب حطيت منها بحمددي **ه**  
سدي **ه** وكم يداك عنددي **ه**  
بفضل فاحسن اليوم رندي **ه**  
وحدثني محمد بن رجا قال سمعت ابا

جد علي قريما **ه**  
**ه** عسي **ه** ومينه القش جدا **ه**  
**ه** وعلينا **ه** ولا القضا بعددي **ه**  
حسن شي **ه** يد القتي بتردي **ه**  
قال السحق وحدثنا محمد بن رجا قال اخبرنا الحسن  
بن محمد انه راي علي **ه**

قهر عليا لوان  
من فيه بعدا

وليس لله في قبره نطق ولا امر ولا عشر  
 ناي من الامل على قبره كذالك منيت  
 اخبرنا محمد بن ابي منصور والبارك  
 الحزبان العلق قال اخبرنا ابو الحسن  
 الخليل قال حدثني ابراهيم بن بصير قال  
 قال سمعت ابراهيم بن اده يقول مر  
 ان فرأيت مقبرة واذا قبرها  
 فقاته فاذا فيه غيره وكلام مستزوك  
 ما احد اكرم من فقد في قبره اعماله تؤسده يمنع  
 في روضه زينها الله هي مجلسته قال حدثني ابراهيم بن اده  
 قال مررت في بعض جبال الشام **واذا حرك يديه عليه**  
 كل حي وان بقي من العمر نبت  
 فاعمل اليوم واجهد واخذر الموت  
 فينا اما وقتنا فراه وايركي اذا انا برجل  
 مزرعة من شعرة فسلم على فرددت  
 فقال ما بيك فقلت قرأت هذا اليقظ  
 وات لا تسقط وتبكي حتى توخطم فانا  
 اقربك غيره فضيت معه غير بعيد  
 عظيمه فقال قر واري ولا تقصر ثم  
**فاذا في اعلام**  
 لا يتبع جاهها وجاهلها ساقت عند المليك وكن لجاهل مصلحا

القبر  
ابو  
ما جعفر  
ابن بشر  
بن اده  
به كان  
راما  
بدر  
عليه  
حاشي  
وقال  
تي

وفي الجانب الايمن

**وفي الجانب**

من  
- و -  
ما ابي  
**وفي**  
فلما  
ابو  
الحزبان  
ابو بصير القرشي قال حدثني محمد بن الحسين والحدثني  
ابو عمر العمري قال حدثني سيف بن شرحبيل  
قال مررت في بعض جبال الشام فاذا انا بقبر في قبر  
اوليه  
انا ابر  
وبه  
حريم  
يوم ما وانا اريد الطائف فمادت في راحلي عن الطريق  
من مياه واذا بقبر عند العين حديد ومومع  
ليس لا يركاد نمر عليه الاربع او صايل واذا  
**في العمري**

**رحم الله من يركا لغريب فقد عفا**

**اليمين**

اليمين

ابن ابي  
ابو بصير  
ابو عمر  
سيف بن شرحبيل  
ابو بصير  
ابو عمر  
سيف بن شرحبيل

٢٢٥

٢٢٤



غير الروحانية في الحسن والصناعة قال فيكثرت الاله  
 اشتقت هـ وبه حدثنا القرشي قال  
 ابراهيم بن يعقوب قال حدثني يحيى بن ابراهيم  
**علي قبر بشير** ذمها لاجه بعد طول الود في ناي  
 خذ لول اقر ما يكون بعد به بنو رسول هـ و  
 قضى الفضا وصرحت صاحب حفرة عند الا  
 وبه حدثنا القرشي قال سمعت بعض اصحاب  
**عاقبة** بالبره هـ انكنت لهوا للعبون وقوة لقد صرت  
 وهو من جدك ان جدك مدركي و ابي عبد الله  
 قال القرشي حدثني ابو الحسن مو لبي هاشم انه قرا على

**حايطة مقبرة** **مكتوب**  
 يا ابا الوافق القبور بين الناس عيب  
 قد تسكنوا في حرب معجور بن النزي و  
 لا يتك عن حظك في عاب  
 قال القرشي وكان علي قبر **مكتوب**  
 صرت بعد النعيم في منزل البعد والقلبي هـ  
 وحبك اجتنى من غيبتي في الشرك  
 اخلق الموت جدي ومحي حسني الب  
**وكان علي قبر** **مكتوب**  
 سلب الموت بهجتي وشباك وحبك في عرشي اجباب

بعد ملك ٢٢٦

بعد ملك وظل عيش عجيب صرت رهنما لخدل و نواب  
 قال **علي قبر** **مكتوب**  
 ههرا في نعيم وسرور واعتباط  
 تيريني وتوكل لا رمن بيتا ط  
 القرشي قال حدثني ابو جعفر القرشي  
 جل الي مقابر البصرة فبينا هو يتخطاها اذ

**مكتوب**  
 من ذك المبات عما قليل يستوي بن اموات  
 وانك من قبل الجوارية وتبكي الله من لهو ولذا  
 ان اللام له وقت لا اجل فاذا امصابت يام وساعت  
 لا تظهر لها الايبا ورينها قد جان الموت يا ذا اللان ياني  
 القرشي حدثني محمد بن عمرو العنبري قال  
 بمصر فاصابني الشماملت لي قبه فاذا هي

**مكتوب**  
 كرى ونسأ مودية وحدثت بعدى للكل خليل  
 اذا تقصت يوما من العشر مديا فان عما الباكات قليل  
 وبه حدثنا القرشي قال حدثني عمر بن عبد الله عن رجل  
**مكتوب**  
 الى دار البلي وبفارق لاجباب والخلانا  
 ان الاماكن ما هتال عزيريه فاحل لنفسك ان غمك مكانا  
 وبه قال القرشي حدثني ابو بكر بن محمد قال كان علي قبر

٢٢٧



**مكتوب** ايها الواقف بالقرع عشا وسحران في القبر عظاما بالبارئ عبيد  
قال العريش فوات على قبر **بالايات**

الموتى فحالت موجه فصل فيه جيله  
يا نفس ائي قابل ناسي معي معاله من مشقو  
ما استصرا له نساك في عمره مثل العي وال

**قال** ورايت على قبر من **مكتوب**

باعت بطرة الغنى واسكرته شهوات اللذ  
للسفرة العقل في عدد نيا نزولكم على اهل  
لوعن من شح من ثقبف قال وجدت في حفيوه

**مكتوب** فيه

انا عبد المرحوم

جلت الاله اسطره جياي وملك من ال  
وكافحت الامور وكافحتي ولم اخف  
فلدت انا الى الشرف الرما ولكن لا سبيل لي  
والحزننا ابوز كرم الخشعي

من اهل انطاكية ان يكت على **قبره**

اعد لله يوم تلقاه اسماؤن لا اله الا هو  
يقولها مخلصا عساه يبرحه في ايقه

والحزننا ابوز كرم الخشعي  
اسحق البحلي قال علي قبر عادي **مكتوب**

اصبر له

٢٢١

اصبر له بالينك فهو كذا مضت الاله  
فرح حزن ميره لا الحزن دام ولا السرور

قال  
السنه

بالمر

وحدثني عثمان بن عبد الرحمن عن ابي محمد  
البلغني انه وجد على قبر **مكتوب**  
دين الصوت ولم ياخذ العدة للفوت  
يعمته قلبه نزل عن النعمة بالموت

قال

تني ابو علي الجار انه نقش على لوح **قبره**  
في التري زودت القنور فما حش ولا تري  
في المقابر ميتا لم يود مع حيا هذا الاجرك  
جاورت فومما لا توامل بينهم وثقور ضيقهم الكرامه والتري  
قال اخرج ابو عبدا لله لوحا فلنقشه لرحل فجعله

على

مات **مكتوب**  
بدا في وصاحبي ونفسي قد دات وقل سرورها

وكبر

بهره بمسلم وان لم تعلم حفرة من سرورها  
بكر ورايت على قبر **مكتوب**

قال

في القبر وحيد قد تبرك لاهل مني  
اسلموني لذنوبيا حيث ان لم يعف عني

مايت على قبر **مكتوب**

بده سوف نسلنه ماذا عملت ليوم القربانها  
وبلا شناد قال العريش وحدثني بعض اهل العلم قال  
حدثني بعض البصيرين قال مر صالح المري يقصر قد

٢٢٩



حرب بغيره قرآن واسود جالس عندها وقال يا صالح  
ادن تری عجا وعبدا هذان يا هذا القصر او الی ما تری

**قال وعلی القبرین**

يا ايها الركب خير واليوم واعتبروا او عز قل  
كنا وكانت لنا الدنيا لذتنا فما اعتبونا ولا  
حتى يمانا الردي منه ناسميه فليقولنا

**وقري على قبر هدى**

ما احت بهم حاديات لاهر وانقلبوا  
وقري على قبرهم اوارث جنات قري كانا قاري لم

وقد اخذوا نسبا بهم وعاشوا في الله اسرع من نسوي

**قري على قبر فلوانا اذا مشا نرفا لكان الموت راحة كل**

ولكنا اذا مشا بعثنا وسأل بعدها

**وقري على قبر اقول وقد فاضت موعى جده اري الارض**

اخلاى لو غير المات اصالب عميدك لكرها

**وقري على قبر تزود قريمان وعا لكاما قري القبر في القبر**

وان كنت مشغولا بشي ولا تكن بغير الذي يرضي به

فلن يصح الانسان من بعد موته ابي قري الا الذي كان يعبد

الا انما الانسان صيف لا يعله يقيم فليلا عمده

**قري على قبر محبين**

كنا على طهرها والاهر في مهملو العيش بحمينا والدار البور

ففرق الاهر بالصريف لقسا فاليوم محمينا في رطبنا الكثر

قري على باب قصر

**قري على باب قصره**

اصبحوا قد اختلفت فرقا وكذا كل جمع مفتوح  
عز عنهم سيات ثم ابركاه دما حزن

**قري على قبر**

يا الله خلقت لقاء لاي يرضى وانت قريب  
يوم وليله وتشي كما تبتلى وانت خيب

**قري على قبر**

ولقد نظرت فيما اعتبر سبت  
من غيري لا قبل الحصول كما حصلت

**قري على قبره**

امر المصاحبين عباد ان ريكنت على قبره  
ايها العزود في الدنيا عز يعقبيه

ال ويقصر ينشيه  
عليها ذيل سلطان وينيه

فلا يحرك مخلود تركبه  
الموت طيا فاعتبر ملكه

**باب الحكيم والواعظ**

من قنول الحكيم والواعظ

لما نال بلعة نلني حينما ان تختم الكتاب

على حلم وواعظ اولك الله عز وجل العبد

سبح اسم العلموما اما هو الكر رخي قال له

ابو بكر الغدوحى قال له الحراجي قال حدثنا الجبوني

٢٢١

٢٢٠

قال حدثنا الترمذي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن  
 قال حدثنا ابو الوليد في البيت سعد قال <sup>ابن قيس</sup>  
 عن ابي اسحاق عن جده الصفيان عن ابي اسحاق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما و قال  
 كلات احفظ الله يحفظك احفظ الله  
 اذا سالت فاسال الله واذا استعنت  
 واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يوقعوا  
 الايشي قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على  
 شئ يضروك الا ما وهب الله لك رفق الله  
 الصوف قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وروى  
 ايوب الايضاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال غظني واوجز فقال اذا نمت في  
 صلاه مودع ولا تكلم بكلام تعتذر  
 الايات مما في ايدي الناس وروى ابن عمر  
 عليه وسلم قال له كن في الدنيا كأنك  
 تسيل وعد نفسك من اهل القبور اما بعد الوهاب  
 والخبيرنا المبارك بن عبد الجبار قال الخبيرنا ابو  
 الحسين الثوري قال ما عجزت ثابت قال  
 بن بك بن قيس بن ابي بكر القرشي قال حدثني  
 قال حدثني ابو عبد الرحمن القرشي عن عبيد بن جبير  
 قال حدثني عمرو بن سعيد بن ابي الخطاب قال حدثني

عباس بن  
 بشي

سالم الاقطس